

هروب الاميرة البحرينية يتحول فيلماً في هوليوود

■ لندن - «القدس العربي»: قالت مجلة «تايم» الامريكية امس ان قصة هروب الاميرة البحرينية الشقيقة مريم ستحتل اول فيلم سينمائي بعد ان قامت احدي شركات الانتاج في هوليوود بشرء حقوق القصة كاملة من مريم وزوجها الجندي في البحرية الامريكية جيسون جونسون. ولم تذكر المجلة تفاصيل عن المثلثة المقتربة لانها دور الاميرة او ان كانت القصة المباعة تتضمن تفاصيل حميمة، وأضافت المجلة ان سلطات الهجرة الامريكية ما زالت تنظر في طلب المحدة التي هربت اليها متخفية في زي احد جنود البحرية مع جيسون قبل ان يتزوجا في مدينة لاس فيغاس. وكشفت المجلة ان وزارة الخارجية الامريكية ارسلت مذكرة خاصة الى سلطات الهجرة طلبت فيها معاملة طلب الاميرة على اساس القواعد العادية المتبعة دون النظر الى وضعها كأحد افراد العائلة الحاكمة في بلادها. وكانت انباء نكرت ان وزارة الخارجية رفضت طلبا من الحكومة البحرينية باعادة الاميرة الى بلادها فوراً بعد اكتشاف هروبها في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. ونقلت المجلة عن جيسون مخاوفه من احتمال تعرضها للانتقام من قبل «بعض العرب التقليديين»، مشيراً الى ان هذه المخاوف قد تبقى مستيطرة عليهم الى الأبد.

افغانستان: خلق رؤوس لاعبي كرة قدم باكستانيين ارتدوا سراويل قصيرة

■ كيتا (باكستان) - اف ب: قام عناصر من حركة طالبان الاصولية الحاكمة في كابول بمعاقبة لاعبين شبان في فريق كرة قدم باكستاني بوز أفغانستان عبر خلق رؤوسهم بسبب ارتدائهم سراويل قصيرة، حسبما افاد مدرب الفريق امس الاثنين. وكان «فريق الشبيبة الافغانية» من مدينة شامان الباكستانية الحدودية يشارون في المباراة الثالثة في اطار دورة ودية في قندهار في جنوب افغانستان عندما اقتحمت الشرطة الدينية التابعة لطالبان الملعب واوقعت غالبية اللاعبين، بحسب المدرب الباكستاني محمد اصلاص. وأضاف ان اللاعبين الذين اخلوا بقواعد اللباس التي تفرضها الحركة عوقبوا بلحق رؤوسهم قبل ان يطرودوا، وتمكن بعض لاعبي ومؤيدي الفريق الباكستاني من الفرار ولجأوا الى تنصليته باكستان.

اتفاق امريكي الماني نهائي لتعويض ضحايا النازي

■ برلين- رويترز: وقع امس الاثنين مسؤولون امريكيون والماني في حضور صحافيين اتفقا لتعويض مئات الاف من ضحايا اعمال السفرة خلال فترة حكم النازي على ان تدفع التعويضات من صندوق رسامه عشرة مليارات مارك (4.8 مليار دولار). ومن المرجح ان يكون هذا المبلغ اخر ما تدفعه المانيا بذات التعويضات هائلة لجرائم ارتكبت خلال حكم الزعيم النازي ادولف هتلر والتي كلفت المانيا منذ الحرب العالمية الثانية 60 مليار دولار على شكل تعويضات.

لندن - «القدس العربي»: تضع الدول العربية العديد من القيود الرقابية على التعامل مع الانترنت التي ينظر اليها كتهديد للنظام الامني في البلاد، وتتحدى التشريعات الرقابية التي مارستها اجهزة الدولة التقليدية على الاعلام والطبوعات الاعلامية. ولان الانترنت أصبحت متاحة للجميع فان الخطر الذي يشغل بال الرقابة العربية هو كيفية تصفية الانترنت من المواد المخلة بالاداب والمواثيق السياسية ذات الطابع المعارض للدولة. وقد قامت السعودية مثلا باتخاذ بعض الخطوات لتقليل من تداول المواد المخلة بالاداب، وحدثت بعض الدول العربية حديثا مع الانترنت بليبرالية خاصة.

ومنذ انتشار الانترنت في حقبة التسعينات فان العديد من مناهج واعمال الحظوظة ركزت جهودها عليها للاستفادة منها وخدمة اغراضها، وقد غيرت الانترنت الكثير من طرق التفكير التقليدية، والاتجار بالرقيق الابيض، فالطريق التقليدي كان يبدأ عادة من جنوب

الصفقة عاقلة والقدس تتصدر الخلافات وسط تشاؤم واجواء ضبابية واشنطن تسعى الى «الحسم اليوم» في كامب ديفيد وتطالب الاوروبيين بمليارات الدولارات دعماً للسلام

■ ثرمونت (امريكا) - لندن «القدس العربي»: انتهت قمة كامب ديفيد حول عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية يومها السابع امس دون مؤشرات بتحقيق اختراق يسمح بالتوصل الى اتفاق نهائي بين الطرفين، فيما جددت الولايات المتحدة تأكيدها على رغبتها في التوصل الى اتفاق بحلول يوم غد. وعلن المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت امس ان «وتيرة المفاوضات تسارعت، والهدف هو التوصل الى اتفاق بحلول يوم غد». والهدف هو التوصل الى اتفاق بحلول يوم غد. والهدف هو التوصل الى اتفاق بحلول يوم غد. والهدف هو التوصل الى اتفاق بحلول يوم غد. والهدف هو التوصل الى اتفاق بحلول يوم غد.

من الوفد الاسرائيلي في مكان قريب من ضبابية وليست لدينا اي ضمانات باننا سننصل الى اتفاق في نهاية المطاف. واستنادا الى مصادر فلسطينية فان قضيتي اللاجئين وتشكلان المعضلة الرئيسية التي تقف في وجه التوصل الى معاهدة السلام الاسرائيلية. وتنتهي الصراع العربي-الاسرائيلي. وتحدثت قادة «الجزيرة» الفقهية العربية عن وجود «ثيقة أمريكية» تؤيدها اسرائيل ويرفضها الفلسطينيون. تقترح تعويض اللاجئين في اطار الاعتراف بالقرار 194

بشار الأسد يؤدي اليمين رئيسا لسورية ورفضت تراجع عن معارضته لحكمه

■ دمشق - لندن - «القدس العربي»: أكد الرئيس السوري الجديد بشار الأسد على أهمية السلام كخيار استراتيجي لسورية. كما أكد ان دمشق لن تتخلى عن شبر من ارضها المحتلة. وجدد الأسد في كلمة القاها مباشرة بعد اداء القسم الرئاسي في مجلس الشعب لبدء ولايته الدستورية ومدتها سبع سنوات تمسكه بسياسات والده الراحل حافظ الأسد ازاء عملية السلام، وطلب الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بحقوق السوريين والبلطانيين والفلسطينيين.

شرق آسيا وامريكا اللاتينية ويمر في شرق أوروبا، حيث تنتهي معظم الغتيا في بيوت تتخذ الى مقومات النظافة والانسانية قبل ان يتم نقلهن الى الاسواق الغربية في لندن وباريس وغيرهما من العواصم الأوروبية. ومنذ انهيار الاتحاد السوفيتي والانظمة الشيوعية في شرق أوروبا تحولت العديد من هذه الدول الى مصدر هام للاتجار بالرقيق الابيض، وتقوم الآن عصابات متخصصة في هذه الدول باستخدام الانترنت لترويج بائعات الهوى، حيث يقوم اعضاء في عصابات متخصصة في شرق أوروبا بتهريب من يقع عليهم طلب المؤسسات العاملة في مجال الجنس والاباحية في الغرب.

وتقول مصادر صحافية بريطانية ان استخدام العصابات الدولية للانترنت من اجل الترويج وبيع بائعات الهوى يعتبر اخبارا مثيرة للقلق، لان التجارة هذه تنجح سنويا في توليد مليارات الجنيهات عالميا، ومن هنا فان استخدامها للانترنت يساعدها على الترويج وبيع العاهرات بالجملة لتجار الجنس في أوروبا، حيث يقوم هؤلاء باستخدامهم في المخاير وفي محلات التدايلك وغير ذلك من الواجهات التي يتخذها التجار

الصفقة عاقلة والقدس تتصدر الخلافات وسط تشاؤم واجواء ضبابية واشنطن تسعى الى «الحسم اليوم» في كامب ديفيد وتطالب الاوروبيين بمليارات الدولارات دعماً للسلام



اولايات مصطبة عرفات ومساعديه في كامب ديفيد امس (رويترز)

اللاجئين في اتفاق الاطراف كل التفاهات حول حل المشكلة: استيعاب عشرات آلاف اللاجئين في اسرائيل في اطار جمع شمل العائلات واعتبارات انسانية، استيعاب لاجئين في الدولة الفلسطينية لتعويض دولي لتسهيل معط اللاجئين في اماكن سكاهم. وقالت تقارير اعلامية غربية ان كلينتون ينوي الطلب من دول الاتحاد الأوروبي تقديم مساعدات مالية ضخمة لمناحئنا للسلام بين اسرائيل ولفلسطينيين، وقالت ان اسرائيل تسعى لتأمين مبلغ 15 مليار دولار ثمناً لإعادة تموضع بعض مواقعها



الرئيس بشار ادى وصوله مبنى البرلمان امس (رويترز)

مصادر اجنبية تحذر من الاستخدام المتزايد للانترنت لاغراض غير شرعية عصابات روسية وآسيوية تختطف الفتيات وتبيع صورهن لسوق الرذيلة في أوروبا

معمروف في الولايات المتحدة، مرتبط بجملة على الانترنت متخصصة في الترويج للرقيق الابيض. ويعتقد خبراء مكافحة الجريمة في أوروبا ان استخدام العصابات في روسيا وشرق أوروبا للانترنت يستدعي اتخاذ اجراءات قانونية للحد من الجريمة. ويعتقد العديد من العاملين في مكافحة الجريمة ان معظم الفتيات اللواتي يعرضن على الانترنت هن من في الاصل عاملات في سوق الرذيلة في بلان.

تأتي التقارير الجديدة لتدعم وجهة النظر التي وردت في تقرير اصدرته وزارة الخارجية البريطانية والذي يشير الى ان نسبة 70 في المئة من العاملات في احياء الرذيلة وعالم الجنس السفلي هن فتيات اجنبيات يتم ايقاعهن في سوق الرذيلة من خلال اغرائهن بالقدوم الى بريطانيا وبداية حياة جديدة فيها. وحينما يصلن الى بريطانيا يتم مصادرة اوراقهن الثبوتية وكل ما لديهن من اجل تقييد حركتهن. وتقول مصادر بريطانية ان الطلب على النساء الاجنبيات يأتي في ظل ظهور العديد من الممارسات الشاذة في عالم الجنس السفلي والذي يتم تجرته على الفتيات الاجنبيات اللواتي لا يجدن مساعدة من احد.

ترحيب رسمي بعودة عناصر المعارضة في الخارج اليمن: الحكومة تتهم الزنداني باثارة الفتنة

صنعاء «القدس العربي»: اتهم مصدر رسمي يعني الشيخ عبد المجيد الزنداني، رئيس مجلس شورى - اللجنة المركزية - حزب الإصلاح بإثارة الفتنة في البلد وتحريض اليمنيين على شق عصا الطاعة، ورفض بعض القوانين المتعلقة بحمل السلاح وإعطاء نفسه حق الوصاية على الدين، فيما أعرب مصدر مسؤول في حزب الإصلاح عن استيائه لهذه الحملة القنواية المباشة والمفتوحة مع حزب الإصلاح. وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية في افتتاحيتها أمس تحت عنوان «الفتنة نائمة»، ان الشيخ عبد المجيد دعا إلى تشكيل ما اسماها بمجلس الإيمان «في مخالفة صريحة للدستور والقوانين النافذة، ومعطيا نفسه حق الوصاية على الدين الحنيف في بلد الإيمان والحكمة. وأضافت انه لم يتكف بذلك بل انبرى ممن فوق المناير محرضا على مقاومة قرار منع السلاح في المدن الرئيسية والوقوف في وجه أي إجراء بهذا الشأن يهدف إلى محاربة الجريمة وإشاعة الاستقرار والطمأنينة والسكينة العامة في المجتمع». وأوضحت «ان الزنداني الذي خطابه هنا شخص يمثل نفسه ولا يمثل التجمع اليمني للإصلاح لا يتربد في اطار تلك المفاهيم الغريبة والتي لا تستقيم مع أي منطق سليم، حيث يتم فيها تحريف الحقائق والدعوة إلى عدم الامتثال للأنظمة والقوانين في تحريض واضح على إشاعة الفوضى وإثارة الفتنة في المجتمع». وقالت ان الأهداف الرامية إلى اطلاق هذه الدعوات «لا يعطها الا الزنداني نفسه وتعبير عنها دعوته اليمانية الغربية التي تحاول زرعها في عقول البسطاء من الناس». واتهمت «الثورة» الزنداني صراحة «بالوصاية على الناس وإيمانهم

طهران: الوقت حان لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة

طهران - رويترز: نقلت صحف إيرانية امس عن كمال خرازي وزير الخارجية الإيراني قوله ان الوقت قد حان لرجوع ايران ومصر لاستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بعد انقطاع دام اكثر من عشرين عاما. ونقلت صحيفة «حيات النور» عنه قوله «أوضح الجانبان موقفهما... الوقت حان لاعادة العلاقات... نعمل من أجل بداية جديدة». وقطعت ايران العلاقات مع مصر بعد الثورة الاسلامية عام 1979 بعد ان هاجم الزعيم الإيراني الراحل آية الله روح الله الخميني مصر لتوقيعه على اتفاقات سلام مع اسرائيل، ولجأ شعبا ايران المخلوع الى مصر. ولكن العلاقات

كندا تسلّم واشنطن جزائريا «متها بالارهاب»

■ مونتريال - اف ب: أعلنت قاضية في المحكمة العليا في كيبك امس الاثنين ان الجزائري مختار هواري الذي اعتقل في كانون الثاني (يناير) في مونتريال لتورطه المقترب في مؤامرة اراهبية لتسييل الى الولايات المتحدة. عانا احد شركاء احمد رسام. وقالت القاضية لميزا كوتي انها امرت بتسليم هواري في ارب وقت بعد ان قرر الأخير عدم استئناف طلب الولايات المتحدة تسليمه. وبحسب الاجراءات القضائية قد يسلم الى الولايات المتحدة في غضون ثلاثة اسابيع، وذكر محامي الجزائري جوزف

خسائر روسية فادحة في الشيشان

■ غودرميس - اف ب: اقربت الحكومة الروسية أمس الإثنين بعرضها لخسائر فادحة في الشيشان حيث قتل 14 جنديا منذ الاحد بايدي المقاتلين الشيشانيين، 12 منهم خلال معارك في جنوب الجمهورية القوقازية. واستمر العديد من المدنيين امس في التوجه الى جمهورية اغوشيا المجاورة خوفا من وقوع معارك جديدة، وهربوا لاسيما من العاصمة غروزني وغودرميس المدينة الثانية واوروس - مارتان (جنوب غرب غروزني) واربوغ (شرق). ونشج روسيا المدنيين على الفرار من الشيشان منذ اقسم الشوار على استعادة المدن الرئيسية قريبا.

ثلاثون قتيلًا في أعمال عنف في لاغوس أكثر من 16 قتيلًا في انفجار جديد في خط لاناييب النفط في نيجيريا

لاغوس - اف ب: أعلن الأمين العام لمنظمة «مؤتمر شعب اودوا» ائتية (بروبا) أمس الاثنين أن المواجهات التي جرت الأحد في لاغوس بين رجال الشرطة وعناصر منظمته أسفرت عن سقوط ثلاثين قتيلًا.

أما الشرطة فقالت أن عناصر من المنظمة القومية اوديكالية هاجموا مركزين لها في منطقتي موشين وباريفا في العاصمة.

وأوضح المتحدث باسم الشرطة لوكالة «فرانس برس» أن عناصر المنظمة الذين قتل ثمانية منهم خلال هذه الهجمات، كانوا يحاولون الاستيلاء على أسلحة مخزونة في المركزين.

وقد أُنشئ «مؤتمر شعب اودوا» في 1995 للدفاع عن مصالح ائتية بروبا، نفسها.

مقتل 57 شخصا ونجاة 7 في تحطم طائرة هندية فوق منطقة سكنية

باتنا (الهند) - اف ب: أفادت آخر حصيلة لتحطم الطائرة البوينغ 737 التابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية «انديان إير لاينز» أمس الاثنين فوق منطقة سكنية قبيل هبوطها في مطار مدينة باتنا (شرق الهند) عن مقتل 51 شخصا على متنها وستة من سكان المنطقة.

وقد نجا سبعة أشخاص من الكارثة وتم نقلهم الى المستشفيات للمعالجة بينهم شباب أصيب بجرح في رأسه وكانت حاله خطيرة عند المساء، كما أعلن مسؤولون مهليون.

أكد موظف رفيع في الطيران المدني الهندي أن خطأ من قائد الطائرة قد يكون وراء الحادث.

وكانت حصيلة سابقة أشارت الى مقتل 60 من الركاب وسكان المنطقة.

وأفاد شهود أن النيران اشتعلت في أحد محركات الطائرة قبل تحطمها. وتحطمت البوينغ 737 - 200 التي تحمل شعار شركة «البارانس اير»، الفرع الداخلي لشركة الخطوط الجوية الهندية، فوق مساكن أهله على بعد كيلومترين من مدرج مطار باتنا عاصمة ولاية بيهار.

وعلمت أن «انديان إير لاينز» أن الطائرة كانت تقل 52 راكبا وستة من أفراد الطاقم في الرحلة رقم 7412 بين كلكتا - باتنا. لوكوي - نيودلهي.

وهذا هو الحادث الخطير العاشر الذي تعرض له طائرة في الهند منذ 1978. وكان نصيب «انديان إير لاينز» سبعة من هذه الحوادث.

اليابان تفكر في رفع الحظر عن الهند وباكستان انفجار في مسكن سفير باكستان في كابول

كابول - طوكيو - اف ب: رويترز: تسبب انفجار وقع في مسكن السفير الباكستاني في كابول في أضرار جسيمة بالمزمل في وقت مبكر من صباح أمس الاثنين لكنه لم يوقع جرحي كما أعلنت السلطات وشهود.

وكان السفير عزيز خان موجودا في أسلا اباد ولا تتيج أي معلومات التأكد أن المسكن كان مأهولا لحظة وقوع الانفجار في الساعة 4:30 بالتوقيت المحلي (صفر ت ع).

من جهة أخرى قالت صحيفة يابانية أمس الاثنين أنه من المتوقع أن ترفع اليابان في آب (أغسطس) القادم الحظر الاقتصادي الذي فرضته على الهند وباكستان بعد اجريت تجارب نووية منذ عامين.

وذكرت صحيفة يوميوري شيمبون ان يوشيهيرو موري رئيس الوزراء سيقيم بجولة في الهند وباكستان وبنغلادش واخر الشهر القادم يعلن خلالها انتهاء الحظر. وأكد مسؤول في

شرطة فيدجي تقتحم سجنا وتنتهي أزمة رهائن

سوا- فو: رويترز: قال راديو فيدجي ان الشرطة وضباط سجون اقتحموا سجنا أمس الاثنين بعد أن قام السجناء فيه بأعمال شغب واحتجزوا 30 حارسا كرهائن منذ الاسبوع الماضي. وأصيب سبعة سجناء وسجنان نابورو كرهائن مع سوا في الهجوم ونقلوا الى المستشفى حيث أجريت عمليات جراحات لثلاثين منهم على الفور.

وأخبر المتحدث باسم الشرطة «رويتزر» انه ليست لديه أي تفاصيل الا انه قال «الأمور تحت السيطرة»، وقتل سجين كمل نفا 14 اخرون الى المستشفى يوم الخميس الماضي بعد فرار جماعي من السجن بينما احتجزت مجموعة أخرى من المساجين العديد من الحراس كرهائن.

وتفيد تقارير بان المساجين تعهدوا بتقديم المساعدة لإعزام الثوار جورج سبابت الذي أفرج الاسبوع الماضي عن رئيس الوزراء المنحدر من اصل هندي ماهندرا تشودري الذي كان يحتجزه رهينة منذ نحو شهرين. واشتكى السجناء من قبل أيضا من سوء معاملة سلطات السجن.

امين عام الحلف الاطلسي واعضاء مجلسه الدائم سيزورون كوسوفو والبوسنة

بروكسل - اف ب: أعلن حلف شمال الاطلسي ان امينه العام جورج روبرتسون واعضاء مجلسه الدائم المؤلف من سفيراء الدول ال19 الأعضاء سيقيمون اليوم الثلاثاء زيارة كوسوفو ثم البوسنة الأربعاء لتقويم الوضع.

وأوضح الحلف الاطلسي في بيان ان روبرتسون ومرافقيه سيغادرون بروكسل الى مقدونيا ويتنقلون منها اليوم الثلاثاء الى كوسوفو حيث سيلتقون الزعماء السياسيين المحليين ومسؤولين في قوة السلام الدولية المنتشرة في الاقليم الخاص للقيادة الحلف الاطلسي وادارة الامم المتحدة.

اطلاق سراح الرهينة الألمانية ريناتي فاليرت في جولو المتوردون المسلمون يقتلون 21 مسيحيا في الفلبين

برلين - اف ب: أعلن ممثل الحكومة الألمانية كورنيلوس سومر ان الرهينة الألمانية ريناتي فاليرت اطلق سراحها أمس الاثنين في جولو (الفلبين) بعد 85 يوما من احتجازها من دون دفع اي فدية الى المتحردين المسلمين.

واعترف سومر ممثل الحكومة الألمانية لشؤون آسيا للاذاعة الألمانية ان اطلاق سراح الرهينة «مؤشر حسن نية».

واعرب وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر الذي زار مانيلا الاسبوع الماضي عن ترحيبه باطلاق سراح الرهينة من برلين قائلا «ترحب بنسدة» بالافراج عن فاليرت.

وأضاف أن «الحكومة الألمانية لا تزال قلقة على مصير الرهائن الآخرين وهي تعمل من أجل التوصل الى تسوية سليمة للافراج عنهم عبر دعم المفاوضين الفلبينيين».

الدواع التي ادت الى اطلاق سراح الرهينة الألمانية المرضية وقال ردا على سؤال بهذا الصدد «لا تعليق».

وأشار سومر الى ان فاليرت، المدرسة البالغة من العمر 57 عاما والتي تعاني من ارتفاع في ضغط الدم سيعت أحضانها لفحوصات طبية في مانيلا قبل ان تغادر الى ألمانيا.

ويحتجز متطرفو جماعة ابو سياف 38 رهينة بينهم زوج فاليرت وابنها ويطالبون بفدية قيمتها مليون دولارا للافراج عن كل من الرهائن ال21 الذين خطفوا في 23 نيسان (أبريل).

وكان فيشر توجه الخميس الى مانيلا برفقة نظيره الفرنسي هوبير فدرين والفنلندي اركي تيوميوجا لافتتاح السلطات الفلبينية بتجنب اللجوء الى القوة في الافراج عن



ريناتي فاليرت تبكي بعد اطلاق سراحها أمس (ا ب)

بوتين يعارض اجراء تخفيض كبير في القوات الاستراتيجية مقتل 12 روسيا على الاقل في هجوم شيشاني

غودرميس - موسكو - اف ب: رويترز: أعلن مصدر عسكري روسي لمراسل خارجية بجولة في الدول الثلاث لكنه قال انه «لا أساس» للتحليل الخاص برفع العقوبات.

وجمعت اليابان القروض التي تقدمها بالين للهند وباكستان بعد ان اجريتا سلسلة من التجارب النووية وكان السفير عزيز خان موجودا في أسلا اباد ولا تتيج أي معلومات التأكد أن المسكن كان مأهولا لحظة وقوع الانفجار في الساعة 4:30 بالتوقيت المحلي (صفر ت ع).

من جهة أخرى قالت صحيفة يابانية أمس الاثنين أنه من المتوقع أن ترفع اليابان في آب (أغسطس) القادم الحظر الاقتصادي الذي فرضته على الهند وباكستان بعد اجريت تجارب نووية منذ عامين.

وذكرت صحيفة يوميوري شيمبون ان يوشيهيرو موري رئيس الوزراء سيقيم بجولة في الهند وباكستان وبنغلادش واخر الشهر القادم يعلن خلالها انتهاء الحظر. وأكد مسؤول في



امفال روس يعاينون تماثيل من الشمع لغادة عرفوا بالقوسة، جنكيز خان ونابليون وهتلر، حيث تشكل هذه جزءا من الأعمال التي يعرضها معرض «انعكاسات» في موسكو (ا ب)

الروسية في خان قلعة بالشيستان لوكالة انترفاكس للانباء ان قوات تدعمها طائرات هيلوكوبتر قتلت نحو 50 مقاتلا خلال قتال دام ساعات الاحد ونقلت وكالة انترفاكس عن مسؤولين في القوات الاستراتيجية الروسية وفقا لما كان اقرحه قائد الاركان اتاتولي وكان الرئيس استقبل الجنرال

الشيوعيون الروس مهددون بانقسامات جديدة

العامه «ار تي ار» «انتي عضو في الحزب الشيوعي وفي قيادة الحزب ولا نية لي في الانسحاب منه وارى ان تنظيمنا الجديد بمثابة حركة خليفه للحزب الشيوعي».

وسليزنيف الذي كان مسؤولا عن الشبيبة الشيوعية في عهد الاتحاد السوفياتي من 1968 الى 1980، ثم رئيسا للتحريير في صحف يومية عدة، هو عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي منذ 1996.

واعرب النبيذ السابع من الدستور الذي ينص على الجديد البند السابع «دولة إجتماعية تسعى سياستها الى توفير الظروف لضمان حياة كريمة وازدهار حرة».

وأشار رئيس الدوما ايضا الى ان حزبه السياسي الجديد سيعم «جميع برامج الرئيس فلاديمير بوتين الموجهة الى خبير البلاد ومصالحها».

الاسبان يدينون هجمات ابنا

مريد- رويترز: شارك الاسبان في شتى أنحاء البلاد في مسيرات احتجاجا على أعمال العنف التي تعيشها اسبانيا والتي القبت مسؤوليتها على منظمة ابنا الانفصالية التي تطالب باستقلال اقليم الباسك الشمالي.

والقبت مسؤولية عملية اغتيال وانفجار قنصلتين منذ يوم الاربعماء الماضي على المنظمة الانفصالية التي يرى المغلقون انها تستعرض عضلاتها خارج معقلها في شمال البلاد في احدث مرحلة من مراحل حملة العنف التي تشنها منذ 32 عاما لتحقيق مطلبها بالاستقلال والتي اودت بحياة نحو 800 شخص.

وفي مدينة ملقا الساحلية الجنوبية اغتال مسلح خوسيه ماري مارتين كاربيننا (50 عاما) عضو الحزب الحاكم امام زوجته وابنته واطلق عليه ستة اعبرة يوم السبت الماضي.

وفي يوم الأحد انفجرت سيارة ملغومة امام ثكنة للحرس الوطني الاسباني في شمال وسط البلاد مما ادى الى اصابة شخص. كما تسبب انفجار سيارة ملغومة أخرى يوم الاربعماء الماضي امام مجمع تجاري في قلب العاصمة الاسبانية في اصابة تسعة.

واغتيال مارتين كاربيننا هو الذي تلقى مسؤوليته على ابنا.

ونظمت الاحتجاجات الحاشدة امام مجالس البلدية في شتى أنحاء اسبانيا ظهر أمس كما نظمت مظاهرات مسائية في مدريد وملقا في أقصى الجنوب. ولم تعلن ابنا حتى الآن مسؤوليتها عن الهجمات وعادة لا تغفل الا بعد مرور عدة اسابيع.

الحكم باعدام عنصرين من طائفة اوم في اليابان اوم في اليابان

طوكيو - اف ب: اصدر القضاء الياباني حكما بالاعدام أمس الاثنين في حق عنصرين من طائفة اوم ابنا بالمشاركة في الاعتداء الذي استهدف مترو طوكيو عام 1995 موقعا 12 قتيلًا.

حسبما افادت مصادر قضائية.

ويشار الى ان تورو تويودا (32 عاما) وكينيشي هيروزي (36 عاما) هما آخر عنصرين من بين منفذي الاعتداء الخمسة يصدر القضاء احكاما في حقهم، مع الاشارة الى ان عقوبة الاعدام في اليابان تنفذ شنقا.

وكانت المجموعة وضعت ايكاسا بلاستيكية تحتوي غاز السارين السام الذي استخدمته الثنايون سابقا في محطة المترو في اوقات الذروة صباح 20 آذار (مارس) 1995.

واسفر الاعتداء الذي صدم اليابانيين عن تشتم الائف الاكثر لا يزال بعضهم يعاني حتى الان من توكلات صحية.

وأدين العنصر الثالث في المجموعة شيغو سوغيموتو (41 عاما) الذي كان يقود السيارة التي اقلت منفذي الاعتداء بالسجن المؤبد.

وكان تويودا الذي وضع الاكياس البلاستيكية في محطة المترو جنوب طوكيو ارسل في ايار (مايو) 1995 طردا موكيفخا الى حاكم طوكيو يوكيو اوشياما انفجر في حين كان سكرتير الحاكم يحاول فتحه مما ادى الى فقدان اصابع يده اليسرى.

ويتهم هيروزي الذي تولى وضع الاكياس البلاستيكية في محطة المترو وشمال طوكيو، الى جانب تويودا ورئيس الطائفة شوكو اسهارا، بالتخطيط لانتاج الف بنندقية آلية بين عامي 1994 و1995.

الغرض الياباني حكما بالاعدام أمس الاثنين في حق عنصرين من طائفة اوم ابنا بالمشاركة في الاعتداء الذي استهدف مترو طوكيو عام 1995 موقعا 12 قتيلًا.

حسبما افادت مصادر قضائية.

ويشار الى ان تورو تويودا (32 عاما) وكينيشي هيروزي (36 عاما) هما آخر عنصرين من بين منفذي الاعتداء الخمسة يصدر القضاء احكاما في حقهم، مع الاشارة الى ان عقوبة الاعدام في اليابان تنفذ شنقا.

وكانت المجموعة وضعت ايكاسا بلاستيكية تحتوي غاز السارين السام الذي استخدمته الثنايون سابقا في محطة المترو في اوقات الذروة صباح 20 آذار (مارس) 1995.

واسفر الاعتداء الذي صدم اليابانيين عن تشتم الائف الاكثر لا يزال بعضهم يعاني حتى الان من توكلات صحية.

وأدين العنصر الثالث في المجموعة شيغو سوغيموتو (41 عاما) الذي كان يقود السيارة التي اقلت منفذي الاعتداء بالسجن المؤبد.

وكان تويودا الذي وضع الاكياس البلاستيكية في محطة المترو وشمال طوكيو، الى جانب تويودا ورئيس الطائفة شوكو اسهارا، بالتخطيط لانتاج الف بنندقية آلية بين عامي 1994 و1995.

الشيوعي الذي اصطدم به الرئيس السابق بوريس يلتسين.

ولاحظت صحف أخرى ك «اويشتشاي غازيتا» ان عددا كبيرا من الشيوعيين يرون ان زيوغانوف «جرب حظ»، وكان عليه الا يشارك في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في آذار (مارس) الماضي. وفيما يؤكد قسم من الشيوعيين الروس انهم يريدون الاقتراب من «المركز» السياسي، أكد آخرون يوم السبت توجيههم السياسي اي «الاركسية - اللينينية»، كما ذكرت وكالات الانباء الروسية.

وخلال المؤتمر التأسيسي لحزب اتحاد روسيا - بيلاروسيا الشيوعي «في احدى قاعات موسكو والمزينة بصور ماركس وانغزل ولينين وستالين، وجه زعيم هذه الحزب اوليغ شينين المشارك السابق في انقلاب آب (أغسطس) 1991، انتقادات حادة الى الحزب الشيوعي الروسي فيما اباه «الانتهازية» ووصفه بأنه «خائن».

وأوضح اوليغ شينين سياسة السلطات الروسية بأنها «معادية للثورة»، وقال ان حزبه سيناضل «من اجل انبعاث الاتحاد السوفياتي وديكتاتورية البروليتاريا».

صدام في ذكرى انقلاب «البعث»:

العراقيون تمكنوا من هزيمة أعدائهم «الاشرار»



الرئيس العراقي صدام حسين يلقي خطابه في بغداد أمس (رويترز)

عرفات يهنئ صدام حسين بعيد الثورة العراقية

غزة - اف ب: هنأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الرئيس العراقي صدام حسين بعيد الثورة العراقية، وأعرب عن أمله في «رفع الحصار الجائر» عن العراق.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن عرفات الموجود في كامب ديفيد في الولايات المتحدة بعد برسالة تهنئة إلى الرئيس حسين بيتول فيها إلى الله بأن «يعيد هذه المناسبة إلى الشعب العراقي وقد خرج من هذه المحنة القاسية الظلمة المتمثلة بالحصار الجائر حتى يعود العراق للاضطلاع بدوره التاريخي والحضاري والإنساني الراشد».

و17 تموز (يوليو) هو ذكرى الانقلاب الذي رفع إلى السلطة حزب البعث في العراق في 1968 بقيادة صدام حسين الذي أصبح رئيساً بعد 10 سنوات.

وأضافت الوكالة أن عرفات «عبر عن الاعتزاز بمواقف العراق الشقيق التي كانت ولا تزال ثابتة وراسخة ومبدئية تجاه قضية شعبنا الفلسطيني وحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حقنا في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وأضاف «نحن إذ نشكركم وشعبكم بهجتكم وأفرحكم بعيد الثورة، لنتطلع إلى اليوم الذي تشاركوننا فيه احتفالات شعبنا الفلسطيني وأفرحنا بتجسيد وتكريس إعلان الاستقلال على أرضه المباركة فلسطين ليعيش بكرامة حراً سيداً مستقلاً في وطنه».

وكان الرئيس العراقي قد أكد أمس الموقف العراقي الراض لمسيرة التسوية مع إسرائيل بالهاتف «عاشت فلسطين حرة عربية من البحر إلى النهر».

العراق يبدي قلقه من اتفاق تركيا مع تل ابيب لبناء قمر صناعي لصالحها

البشعة ضد المواطنين العراقيين الامنين وتعديتي على امته وسيادته».

وأوضح الناطق العراقي ان منهج تركيا في التعاون والتحاليف مع اسرائيل «قد دخل منعطفاً جديداً يتوجه تركيا التي تتعاقد مع الكيان الصهيوني لحيازة قمر صناعي لأغراض التجسس على دول المنطقة»، وقال ان هذا المنعطف يسبب قلقاً شديداً لنا كما نعتقد بأنه يسبب قلقاً للعديد من دول المنطقة».

وقال «لا يوجد في المنطقة ما يسوغ هذا التوجه السلبى الاستفزازي». فلا أحد من دول المنطقة يبني شراً بتركيا بل ان الواقع يشير بوضوح إلى ان تركيا تتخذ مواقف سلبية وعدائية استجابة منها لسياسات الولايات المتحدة وبريطانيا».

واعتبر الناطق الرسمي العراقي المتعاقد بأنه «ايحال في استغزاز مشاعر شعوب المنطقة والتعرض لصالحها وأمنها»، وقال ان اختيار

«لانجازات» التي تحققت خلال فترة حكمه انه قد تسلم مقاليد الحكم في البلاد عندما لم تكن هناك زراعة يعتد متحالفة بقيادة الولايات المتحدة القوات العراقية الغازية في شباط (فبراير) عام 1991.

وقال صدام في معرض سرده

الإشارة إلى علاقات بلاده بمجلس الامن الدولي وقبيل مقتش من المنظومة الدولية بفحص الاسلحة المحظورة في بلاده وهو الامر الذي يقف حجر عثرة في سبيل تخفيف العقوبات.

ورفض العراق قراراً للامم المتحدة كان سيسمح بعودة مفتشي اسلحة دوليين. ومنع العراق دخول هؤلاء المفتشين إلى العراق منذ رحيلهم عنه عشية حملة جوية امريكية وبريطانية في كانون الاول (ديسمبر) عام 1998.

وحدث صدام العراقيين على العمل الجاد لتذليل آثار العقوبات.

وعند الرئيس العراقي في الشروات والموارد العراقية في مجال خصوية الاراضي وتوافر مياه نهري دجلة والفرات علاوة على الثروة النفطية.

بغداد - اف ب: اعرب العراق عن قلقه الشديد، من مشروع تركيا لاقتناء قمر صناعي للتجسس، معتبراً الاتفاق التركي - الاسرائيلي بمثابة دخول التعاون بين البلدين «منعطفاً جديداً ويشكل استفزازاً للمشاعر شعوب المنطقة».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق رسمي في وزارة الخارجية قوله «لقد تابعنا بقلق الانباء التي اشارت إلى ان تركيا قد أبرمت عقداً مع الكيان الصهيوني بمشاة الملايين من الدولارات ليطولى الكيان الصهيوني بناء اول قمر صناعي تركي للتجسس».

وتابع «اننا نعبر عن القلق الشديد من حيازة تركيا لقمر صناعي صهيوني للتجسس خاصة اذا وضعنا في الاعتبار ان تركيا تضع قواعدها تحت تصرف القوات الامريكية والبريطانية التي تقترب أعمال العدوان العسكري يومياً على العراق وتنتهك حرمة اجوائه وترتكب الجرائم

نهر دجلة»، وفي كانون الاول (ديسمبر) الماضي قررت لندن منح قرض لشركة بريطانية مرشحة لبناء سد اليسو الذي تقدر تكلفته بـ9.1 مليار دولار، وتامل انقرة في بدء أعمال البناء في نهاية العام الجاري لكن المشروع اثار موجة انتقادات في بريطانيا بتحريض من مجموعات الدفاع عن حقوق الانسان وعلما الأثار. وتأخذ بغداد ومدشق على تركيا استغلال مياه نهر الفرات لبناء سدود خصوصاً في إطار مشروع طموح للري ونتاج الطاقة في جنوب شرق الاناضول.

ويبيع نهرها دجلة والفرات من الجبال التركية. ويعبر نهر دجلة في العراق بعد ان يمر قرب الحدود بين سورية وتركيا.

الجامعة العربية تطلب من لندن عدم تمويل مشروع لاقامة سد في تركيا

القاهرة - اف ب: أعلنت الجامعة العربية أمس انها تطلب من بريطانيا إعادة النظر في مشروعها لتمويل سد في جنوب شرق تركيا خشية نزوح السكان باعداد كبيرة واستغلال الدولتين الجاورتين (العراق وسورية) للموارد المائية.

وقال مسؤول في الجامعة ان الجامعة التي تضم 22 دولة عربية بينها العراق وسورية بعثت رسالة الى وزير الخارجية البريطاني روين كوك مؤكدة ان هذا السد يشكل انتهاكاً للقوانين الدولية المتعلقة بالانهار المشتركة.

واعلن معاون الامين العام للشؤون السياسية في الجامعة محمد زكريا اسماعيل ان «ذلك سيؤدي إلى نزوح آلاف الأشخاص في المنطقة وسيؤثر على موارد سورية والعراق المائية من



امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني لدى وصوله طهران أمس حيث كان في استقباله الرئيس محمد خاتمي (ا ف ب)

أمير قطر يبدأ زيارته لطهران

طهران - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني وصل بعد ظهر امس الاثنين إلى طهران في زيارة رسمية إلى إيران هي الأولى لامير قطر منذ الثورة الاسلامية في 1979.

ومن المقرر ان تستغرق زيارة الشيخ حمد الذي يرافقه وفد سياسي واقتصادي كبير إلى إيران ثلاثة ايام، وسيلقي خلالها الرئيس الإيراني محمد خاتمي ومرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، حسب البرنامج الرسمي للزيارة.

وبعد وصوله إلى مطار مهراباد في طهران (غرب

سيعبر الشيخ حمد المدينة متوجهاً إلى سعد آباد، القصر الامبراطوري السابق لشاه إيران (شمال) حيث من المقرر ان يستقبله الرئيس خاتمي رسمياً.

واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا آصفى امس إلى ان «التعاون داخل منظمة المؤتمر الاسلامي سيكون في صلب المباحثات التي سيجريها امير قطر مع محادثيه، اضافة إلى العلاقات الثنائية».

ومن المقرر ان تعقد منظمة المؤتمر الاسلامي قمة في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) في الدوحة، وفي

السجن عشر سنوات لصحافي إيراني اصلاحي

طهران - اف ب: ذكرت صحيفة «سالات» المحافظة امس ان حكماً بالسجن عشر سنوات صدر في حق الصحافي في صحيفة «فتح» الاصلاحية المتوقفة عن الصدور عماد الدين باقي.

فقد اتهمت محكمة المطبوعات، عماد الدين باقي وحاكمته ودانته بجرم توجيه النقد إلى حكم الاعدام المطبق في إيران و«المساس بالامن القومي» و«الترويج لاجبار عاربه من الصحة».

وذكرت صحيفة طهران الاحاد ان القضاء سيصدر هذا الاسبوع الحكم على عماد الدين باقي بعد تبليغه اياه.

وكان حرس الثورة (الباسدران) والوزير السابق للاستخبارات على فلاحيان رفعا شكويين على عماد الدين باقي في سجن ابيون (مايو) الماضي.

نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيقوم في 25 تموز (يوليو) الجاري بزيارة إلى روسيا تستمر اربعة ايام.

واضافت ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيستقبل المسؤول العراقي خلال هذه الزيارة.

القضاء الإيراني يرفض انتقادات الاصلاحيين

طهران - اف ب: اعتبر القضاء الإيراني الذي يسيطر عليه رجال الدين المحافظون امس ان الانتقادات التي صدرت عن التيار الاصلاحى احتجاجاً على تيرة عناصر الشرطة الذين هاجموا حرم جامعة طهران في تموز (يوليو) 1999 «غير مبررة».

ونقلت الاذاعة عن الناطق باسم القضاء حسين مير محمد صادقي «ان قيام جهاز بهاجمة جهاز اخر عبر انتقادات او رسائل مفتوحة مسالة يندر حصولها في بلد اخر وهذا امر غير مبرر».

واضاف «في حال كان الاصلاحيون (المقربون من الرئيس محمد خاتمي) يعتقدون ان الحكم غير صائب فما عليهم الا ان يقدموا ادلة وبراهين تثبت المسؤولية الجنائية للمتهمين».

ويأتي تصريح المسؤول القضائي

افراج مؤقت عن رجل دين إيراني

طهران - رويترز: افرج عن رجل الدين الاصلاحى الإيراني محسن كاديوار بعد ان قضى عقوبة بالسجن لمدة 18 شهراً لادانته بتهمه الانشقاق الدينى والسياسى.

الا ان صحفا اصلاحية مقربة من كاديوار قالت امس الاثنين ان الافراج عنه مؤقت، وأعدت المحكمة التي تنظر في القضايا المتعلقة برجال الدين تهمة جديدة له.

ونقلت صحيفة «باهر» اليومية الاصلاحية عن كاديوار قوله «خبروني انه يجب ان انتظر استعداء جديداً... علمت ان تهمة جديدة ستوجه لي».

وادانت المحكمة كاديوار في اب (اغسطس) عام 1998 بتهمه التورط في حملة دعائية ضد الجمهورية الاسلامية وتحريض الرأي العام.

القاهرة - اف ب: أعلنت الجامعة العربية أمس انها تطلب من بريطانيا إعادة النظر في مشروعها لتمويل سد في جنوب شرق تركيا خشية نزوح السكان باعداد كبيرة واستغلال الدولتين الجاورتين (العراق وسورية) للموارد المائية.

وقال مسؤول في الجامعة ان الجامعة التي تضم 22 دولة عربية بينها العراق وسورية بعثت رسالة الى وزير الخارجية البريطاني روين كوك مؤكدة ان هذا السد يشكل انتهاكاً للقوانين الدولية المتعلقة بالانهار المشتركة.

واعلن معاون الامين العام للشؤون السياسية في الجامعة محمد زكريا اسماعيل ان «ذلك سيؤدي إلى نزوح آلاف الأشخاص في المنطقة وسيؤثر على موارد سورية والعراق المائية من

سَبْعُونَ عَامًا مِنْ الْخَبْرَةِ وَالْعَطَاءِ

www.arabbank.com

أكبر شبكة مصرفية عربية

الخرطوم تشترط احترام قرنق للهدنة للمشاركة في مفاوضات «إيقاد»



جون قرنق

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بيحت:

نشطت الاتصالات بين الخرطوم وسكرتارية مفير الإيقاد في أعقاب تصاعد خطوات الوفاق السوداني والاستعدادات الجارية لقيام ملقى الحوار التحضيري المرتقب بين الفرقاء السياسيين في السودان.

وعلى هذا السياق أعلن مصدر سوداني ما دونه بان مشاركة السودان في جولة المفاوضات القادمة بين حكومة البشير وحركة الدكتور جون قرنق مرتبطة بتوفر الضمانات الحقيقية اللازمة من سكرتارية الإيقاد والمجتمع الدولي بعدم انتهاك وخرق حركة قرنق لوقف إطلاق النار في جنوب السودان الموقع بين حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان.

ومن جانبه، قال الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السوداني بان الخرطوم تفتك كل المفاوضات القادمة بخصوص للمبعوث الكيني دانيال امويبا الذي وصل العاصمة السودانية موفدا من سكرتارية الإيقاد مشيرا الى ان الحكومة السودانية لم تقدر بعد الدخول في جولة المفاوضات القادمة بين الطرفين المقرر انعقادها في الثالث من آب (أغسطس) القادم.

وقالت تقارير سياسية في الخرطوم بان المبعوث الكيني عقد العديد من المباحثات المغلقة مع المسؤولين السودانيين المعنيين بملف السلام برئاسة احمد ابراهيم الطاهر مستشار الرئيس البشير لشؤون السلام

والدكتور مطرف صديق وزير الدولة السوداني بمستشارية السلام، ومن جهته قال محمد عطا، الامين العام لمستشارية السلام بان السودان طالب سكرتارية «الإيقاد» بإيجاد الضمانات الحقيقية لاستئناف المفاوضات، واستمرار عملية السلام حيث دعا مجددا سكرتارية الإيقاد والمجتمع الدولي باعادة حركة الدكتور جون قرنق لخرقها ووقف إطلاق النار

الجانبين تطرق لاختيار خبراء من داخل القارة الافريقية او خارجها لمساعدة سكرتارية الإيقاد في دفع عملية السلام في السودان، وايضا اتفق الجانبان بان انسحاب حركة الدكتور جون قرنق من جولة المفاوضات السابقة كان غير مبرر وغير موضوعي.

وحول الاجندة المقترحة لجولة المفاوضات المقترحة بين حركة قرنق وحكومة الخرطوم قال محمد عطا بان موقف السودان حول علاقة الدين بالدولة لن يكون خصما لتوثبات الإيقاد في هذا الضمان.

واكد بان استمرار ملف السودان في «الإيقاد» ضروري الان مشيرا الى ان انسحاب السودان من «الإيقاد» يتوقف على قبول كل الاطراف باللقاء التحضيري المزمع عقده بالخرطوم.

وكان الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السوداني قد اشار في تصريحات لصحف الخرطوم بان وزارته شرعت في قيادة حملة دبلوماسية لكشف تجاوزات حركة الدكتور جون قرنق وخرقها المتكررة لوقف إطلاق النار، واضاف الوزير السوداني، بان الحكومة السودانية للمجتمع الدولي حتى لا تلام حال اخذها بحق الرد على مواجهة تجاوزات حركة التمرد على حد تعبيره.

واعرب الدكتور اسماعيل عن امهه في ان تتوصل الحكومة السودانية مع وفد «الإيقاد» الى تفاهم مشترك حول القضايا المختلف عليها مع حركة الدكتور جون قرنق بما يمكن من وضع حد للمعاذاة في جنوب السودان.



مسؤول في نقابة الصحفيين المصريين يتحدث في مؤتمر صحفي بالقاهرة وخلفه طلعت رميح وخالد يوسف الصحافيان في جريدة «الشعب» اثناء مشاركتهما في اضراب عن الطعام لمطالبة الحكومة بصرف رواتب العاملين في الجريدة التي اغلقت اثر تجريد نشاط حزب العمل (اف ب)

الزعيم الثاني لجيش عدن - ابون الإسلامي ينفي التهم الموجهة ضده ويكشف ارتباطه بالأمن اليمني

صنعاء - من سعيد ثابت:

بدأت المحكمة الجزائية المتخصصة في العاصمة اليمنية صنعاء برئاسة القاضي نجيب قاري عقد جلساتها صباح السبت للاستماع إلى أدلة النبي من التهم حاتم محسن بن فريد المعروف بابو المحسن بشأن تهم قيادة جيش عدن - ابون الإسلامي الحظور والتخابر مع جهات اجنبية واستلام مبالغ مالية من رئيس مكتب «انصار الشريعة»، في بريطانيا أبو حمزة المصري وشروعه في التخطيط لعمليات تفجير وخطف اجانب.

وقال الصحافيون من قاص الاتهام «لم أكن في أي يوم من الأيام مسؤولا عن جيش عدن - ابون الإسلامي وأعتبر هذه تهمة باطلة».

وكشف عن معلومة هامة عندما اشار إلى أنه قدم خدمة لوطنه بالكشف عن المجموعات والخلايا المسبوبة على تيار جماعات الجهاد بالتعاون مع الجهات الأمنية.

واكد ان وزير الداخلية اليمني على علم كامل واطلاع تام على هذا التعاون ونفى ما نسبته النيابة العامة إليه من اتهامات تتعلق باتصالات مع أبو حمزة المصري، وقال «كل التهم المنسوبة إلي لا اساس لها من الصحة».

وقال أبو المحسن من أهمية ودور جيش عدن والمجموعات المسلحة التابعة له، قائلا «إنهم اشخاص قلائل جدا لم يعد لديهم شيء»، وكان محامي الدفاع عن أبو المحسن محمد السماوي قد طلب من المحكمة تقديم دفوع ببيان الدعوى المقدمة ضد موكله، مشيرا إلى أن التهمة التي نسبته النيابة لولته حاتم محسن بن فريد أبو المحسن بالتخابر مع دولة اجنبية «تضع اليمن في صراع مع بريطانيا، بوصفها راعية للإرهاب ومصدرة له إلى العالم العربي وهذا

محام يتعرض لهجوم في اليمن بسبب قضية أساءة مزعومة للدين

صنعاء - روبرتو: قال شهود عيان ان متشددين اسلاميين طاردوا محاميا وهم يلوحون بخنجر امس لدى مغادرته محكمة في صنعاء بعد دفاعه عن صحافي في محاكمة بتهمة الاساءة الى الاسلام.

واضافوا ان مئات المحتجين تجمعوا خارج المحكمة حيث كانت تجري محاكمة سمير اليوسفي رئيس تحرير صحيفة «الثقافية» بسبب اعاداة طبع رواية قيل انها تسيء لله والاسلام.

وقال شاهدان من المحتجين «طوقوا مبنى المحكمة وان بعضهم طارد المحامي محمد الخلافي وحاول مهاجمته في نهاية جلسة المحاكمة امس».

وقال الخلافي لرويترز ان المحتجين منعه من دخول المحكمة من البوابة الرئيسية.

وقال المحامي وشهود عيان ان بعض المحتجين طاردوه عندما رأوه خارجا من المحكمة وهم يلوحون بالخنجر التقليدي التي يرتديها اليمنيون عادة ويطلقون عليها اسم «جنبيه».

واضاف المحامي ان هذه كانت محاولة لقتله، وتابع ان هؤلاء الاشخاص ظلوا يطاردونه حتى تمكن من الهرب في سيارة.

ومضى الخلافي يقول انه قد لا يقلت في المرة القادمة وطلب السلطات بتحمل المسؤولية وان توقف هذا التحريض على الفتنة الذي يستهدف صحافيين ومفكرين.

ومنع صحافيون مليون من تغطية اثناء المحاكمة ولم يسمح لهم بدخول المحكمة.

وكان اليوسفي سجن في وقت سابق الشهر الحالي ولكن اطلق سراحه بعد تدخل وزير الاعلام، وهدد عدة مسؤولين في وسائل الاعلام بالاستقالة بسبب انتقادات في الاونة من زعماء دينيين نددوا بالصحافيين والكتئاب اليمنيين بوصفهم مسيئين للاسلام في خطب الجمعة.



مطالان سودانيان في معسكر اغاثا بالجنوب (رويترز)

تحذير سوداني من تدهور الوضع الانساني في جنوب السودان

القاهرة - اف ب: حذر وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل امس الاثنين من تدهور الوضع الانساني في جنوب السودان بسبب أنشطة التمرد الجنوبيين في منطقة بحر الغزال.

وكان اسماعيل يتحدث إلى الصحافيين في ختام لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك في قصر الرئاسة.

وتد وزير السودان «بكرة» وقف إطلاق النار المعلن في بحر الغزال الذي نسب إلى الجيش الشعبي لتحرير السودان (التتمردون الجنوبيون)، مذكرا «بشفت جسر يربط السكة الحديد بالمدن الرئيسية» مؤخرا.

واكد ان «هذا الوضع يمكن ان يخلق وضعا انسانيا سيئا في هذه المناطق» مؤكدا حرص حكومته على «توقف القتال حتى لا يتأثر السكان بقلة المواد الغذائية والادوية خاصة

تدمير وسط قوات جيش الأمة العائدة للخرطوم بعد اخفاق في معالجة مشاكلهم

القاهرة - «القدس العربي»: دخلت أزمة قوات حزب الأمة العائدة طورا جديدا بعد ان انتقل ما يقارب المئة مجند من افراد هذه القوات إلى دار حزب الأمة بمدينة ام درمان وذلك احتجاجا على الأوضاع المأساوية التي قالوا انها يعيشون فيها بعد عودتهم إلى السودان.

واشار ممثلون للقوة العائدة بانهم قرروا الانتقال من ارض المعسكرات والتجمعات بسوبا - جنوب الخرطوم، إلى دار حزب الأمة بام درمان بعد ان تلقوا اوامر بالخلاء المعسكر من قيادة حزب الأمة، ومن ادارة معسكر سوبا.

وقال عبد الرحمن الرفاعي عضو اللجنة المظلة للمعادنين بان قيادة حزب الأمة وعدتهم في اوقات سابقة بحل مشاكلهم، الا انها لم تف بوعدها، مشيرا إلى انهم لا يطالبون بتمن نضالهم في السنوات الماضية، بل يناشدون قيادة حزب الأمة بتوفير

عمرو موسى: مصر تعارض اي تدخل اجنبي في السودان

القاهرة - اف ب: اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان مصر تعارض اي «تدخل اجنبي» في الشؤون الداخلية السودانية مؤكدا ان بلاده ستواصل جهودها للتوصل إلى مصالحة سودانية.

واعلن موسى للصحافيين بعد ان حضر لقاء بين نظيره السوداني مصطفى عثمان اسماعيل والرئيس حسني مبارك ان «مصر لا يمكن ان تقبل باي تدخلات خارجية في شؤون السودان».

واعتبر موسى ان هذه التدخلات «قد تمس سلامة اراضي السودان وتحدث اضطرابا في مسيرة العملية السلمية».

واوضح ان جميع الاطراف المعنية في هذا الحوار خصوصا مصر وليبيا اللتين ترعيان مبادرة المصالحة الدولية تواصل جهودها، لوقف النزيف الداخلي، في السودان.

ولم يكشف موسى طبيعة هذه التدخلات او مصدرها.

واعلن اسماعيل قبيل مغادرته مطار القاهرة انه نقل رسالة من الرئيس السوداني عمر البشير إلى مبارك، وأشار إلى ان الرسالة «تتعلق بالحشود العسكرية على الحدود السودانية الشرقية والجنوبية ومدى التأثيرات السلبية التي يمكن ان تحدثها

نصف قرن

من الطيران الآمن

قبل أكثر من خمسين سنة...
 وبمن على مدار ثلاثين...
 أقلت أول طائرة يتقودها طيار يمني،
 نافضة غبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز
 للمخازرات اليمنية المتعاقبة...
 ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران... الأمن والبروج...
 له الصفة الملائمة لكل الرحلات التي يتقودها... الطيارون اليمنيون!

اليمنية

Yemenia

تسعد بخدمتكم

www.yemenia.com

بينهم ثمانية عسكريين بشمال شرق البلاد الجزائر: 17 قتيلًا وجرحى في حجاز مزيف واشتباك دام مع اسلاميين مسلحين

مسلمًا في هذه المرتفعات الجبلية المغلظة بالأشجار الحرجية والمطلة على الساحل الجزائري الشرقي. وقد قامت المجموعة التي يُعتقد أنها تنتمي إلى «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» بقيادة حسن حطاب بمهاجمة العسكريين عندما كانوا يقومون بدورية راجلة.

وأوضحت «الوطن» نقلاً عن «مصادر مأنونة» أن هذا الهجوم قد يكون «تم بمشاركة ثائين في المنطقة المسلحة بمعلومات». وكانت ثلاثة دركين وحراس بلدي قتلوا الجمعة في القطاع نفسه في تمارت بالقرب من سكيكدة.

الجزائر تزايدت أعمال العنف التي أوقعت أكثر من مئتي قتيل بينهم 30 اساميا مسلحا وحوالي 50 جريحا، بحسب حصيلة أعدت استنادًا إلى الصحف.

ونفذت هذه الاعتداءات في مختلف الأراضي الجزائرية فيما عدا المدن الكبرى.

ولم يبادر أي مصدر رسمي إلى تأكيد أو نفي وقوع هذه الاعتداءات. من جهة ثانية أفادت صحيفة «الوطن» أمس الاثنين أن ثمانية عسكريين قتلوا في اشتباك مع مجموعة مسلحة ليل الجمعة السبت في اولاد عطية في مرتفعات القل قرب سكيكدة (500 كلم شرق الجزائر).

وأضافت الصحيفة أن العسكريين الذين عُثِرَ على جثثهم السبت والاثنين، قتلوا في كمين نصبه ثلثون اساميا وشكلت منطقة تيجازة في الايام الاخيرة مسرحا للعديد من المذابح التي نسبت إلى مجموعات مسلحة.

وقتل ستة اشخاص في مخيم على شاطئ البحيرة الذي يبعد حوالي 15 كيلومترا غرب تيجازة ليل 11 الى 12 تموز (يوليو).

وقتلت مجموعات مسلحة في التاسع من تموز (يوليو) ثمانية مزارعين في منزلهم في بلدة حمر العين القريبة من حجوط بعد ان قتلت قبيل ذلك ثلاثة سارة في حجاز مزيف عند مخرج البلدة.

وفي الرابع من تموز (يوليو)، قتل تسعة من سكان مزرعة نائسبة في عين قوروات الصغيرة الساحلية التي تبعد حوالي 15 كيلومترا شرق تيجازة.

ومنذ تموز (يوليو)، تشهد

ثمانية قتلى في حادث سيري في غرب الجزائر

الجزائر - اف ب: افسادت وكالة الانباء الجزائرية ان ثمانية اشخاص لقاو حتفهم مساء يوم الاحد في حادث سير بالقرب من مغنية (اقصى غرب الجزائر).

ووقع الحادث آخر اصطدام بين سيارتين على الطريق بين مغنية ومرسي بن مهدي بحسب المصدر نفسه.

واوضح ان ستة من القتلى، بينهم طفلان، من افراد عائلة واحدة.

ليبيا تحذر صوفيا بسبب تغطية اعلامية معادية

صوفيا - رويترز: عاد وفد برلماني بلغاري من طرابلس بمتهمة بمحاكمة عادلة لخمس مرضات وطبيب بلغاري متهمين في قضية ايدر وتحذير ايضا من «النشاعر المعادية للليبي» في وسائل الاعلام المحلية.

ونقلت وكالة الانباء البلغارية عن يوردان سوكولوف رئيس البرلمان البلغاري قوله عند وصوله الى صوفيا في وقت متأخر من مساء يوم الاحد «اننا لننا الحكومة الليبية ان الارهاب المتوسط وان سياسة الرئيس عبد العزيز بوقطيفة بشأن الوباء مسطعي ثمارها في الذي المتوسط وليس الربي».

غير ان مصادر جزائرية مؤثوقة ابلغت «القدس العربي» عن استعداد مدريد لاداسات «المتحدث باسم «الحركة الجزائرية لضباط الاحرار»»، «العقيد علي يعلي، بشكل ما لا يخرج البلد من الضباط الاحرار» و«خاصة الحرس المدني، في تعقب وتفكيك شبيكات «ايتا»».

وفي الوقت نفسه تطالب الجزائر اسبانيا ان تضع حدا لتحركات الاسلاميين في هذا البلد الاوروبي ووقف نشاطات ما يعرف بالحرية الجزائرية للضباط الاحرار». غير ان مدريد تطالب الجزائر بلاتحة المتابعين والتحقق من الجرائم التي ارتكبوها. وكانت قوات الامن الاسبانية قد اعتقلت في السنوات الاخيرة عددا من الجزائريين يعتقد انهم من الاسلاميين بكميات اسلحة يريدون شحنها الى الجزائر عبر مدينة الكانتني الواقعة بالشرق الاسباني.

وتردد مدريد في التعاون المطلق مع



اثنان لدى وصوله الى الجزائر امس، وفي استقباله الرئيس بوتفليقة

أثنا يبحث التعاون الامني والاقتصادي مع الجزائر

الجزائر - مدريد - لندن «القدس العربي»:

وصل ظهر امس الى الجزائر رئيس الحكومة الاسباني خوسيه ماريا آثناء رفقة وفد هام يتكون من حوالي 40 رجل أعمال اسباني.

وحض رئيس الحكومة الاسباني باستقبال خاص، حيث كان في استقباله بطار هوارى بومدين رئيس عبد العزيز بوتفليقة بالإضافة إلى رئيسي غرقتي البرلمان، بشير وبعزة وعبد القادر بن صالح، وكذا رئيس الحكومة احمد بن بيظور وعدد من الوزراء.

ويعد خوسيه ماريا اثنا أول رئيس حكومة اوروبية يزور الجزائر منذ تولي بوتفليقة الرئاسة في 16 نيسان (أبريل) من العام الماضي.

كاملة دايدة على التزاماته لجماعات الميثاق» بالعاصمة ثروة صحافية يقم فيها نتاج زيارته التي تدوم يومين. ويتوجه رئيس الوزراء الاسباني بعد انهاء زيارته الى الجزائر نحو نواكشوط في زيارة مماثلة الى موريتانيا.

وتؤكد في مدريد ان الجزائر ترغب في ان تقوم اسبانيا بتدريب وحداتها الامنية لمقاومة اعمال العنف المتسوية للجماعات الاسلامية المسلحة بحكم التجربة التي اكتشبتها الاسبان في مكافحتها للمنظمة الانفصالية «ايتا».

ويرى المراقبون الاسبان ان هذا الموضوع سيكون من ضمن القضايا الرئيسية بين الاسبان والجزائريين خلال الزيارة التي يباها امس رئيس الحكومة الاسباني خوسيه ماريا اثنا الى الجزائر.

وعلى ضوء ذلك، يُنتظر ان تنتقل وحدات من الجزائر الى اسبانيا للتعرف على الاساليب التي تتبناها القوات الامنية الاسبانية، وخاصة الحرس المدني، في تعقب وتفكيك شبيكات «ايتا».

وفي الوقت نفسه تطالب الجزائر اسبانيا ان تضع حدا لتحركات الاسلاميين في هذا البلد الاوروبي ووقف نشاطات ما يعرف بالحرية الجزائرية للضباط الاحرار». غير ان مدريد تطالب الجزائر بلاتحة المتابعين والتحقق من الجرائم التي ارتكبوها. وكانت قوات الامن الاسبانية قد اعتقلت في السنوات الاخيرة عددا من الجزائريين يعتقد انهم من الاسلاميين بكميات اسلحة يريدون شحنها الى الجزائر عبر مدينة الكانتني الواقعة بالشرق الاسباني.

وتردد مدريد في التعاون المطلق مع

أبناء عن توجه رجال أعمال جزائريين إلى إسرائيل

الجزائر - القدس العربي - من مولود مرشدي:

يتوقع أن يتوجه وفد من رجال الأعمال الجزائريين في شهر آب (أغسطس) المقبل إلى إسرائيل للمشاركة في منتدى اقتصادي تنظمه هيئة اسرائيلية غير حكومية.

ونقلت صحيفة «الصحافة» التي يملكها رجل الأعمال سعد ربراب المُرَبِّ من رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، ميرمج، خاصة وأن زعيم هذا الحزب من المؤيدين لاقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

كما ان خليفة سعودي التي كانت ترأس كتلته البرلمانية في المجلس الشعبي الوطني ومستشارة بوتفليقة حاليا، زارت إسرائيل قبل سنتين مما عرضها لانتقادات حادة من طرف الاحزاب الاسلامية.

وذهب بعض الصحف الى القول خلال زيارة الرئيس بوتفليقة الى فرنسا في منتصف شهر حزيران (يونيو) الماضي - وكانت خليفة مسعودي ضمن الوفد الرئاسي - ان هذه الاخيرة كانت رافقته كمستشارة في مسألة العلاقات مع إسرائيل.

والتقى بوتفليقة بوفد كبير من الجالية اليهودية المقيمة في فرنسا.

ويتساءل المنتجعون، في حالة اتمام زيارة رجال الأعمال، عن رد فعل الرئيس وهل سيذهب الى وصفهم ب «الخونة» كما فعل مع وفد الصحافيين.

فصيل بـ«الانقاذ» يدعو باريس الى «التخلي عن سياسات النفي والابعاد»

القاضي روجيه لولواري يكشف خطأ فادحا في تعامل الشرطة الفرنسية مع الاسلامي الجزائري موسى كراوش

باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطنط:

تعيش الأوساط البوليسية الفرنسية حاليا جدلا حادا حول قضية مناضل الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية، موسى كراوش الذي اعتقل في 1993 بتهمة حيازة وثائق اعتبرت حينذاك كأدلة دامغة على انتمائه لجماعات اسلامية مسلحة تقاات نظام الحكم في الجزائر وعلى تورطه في أعمال إرهابية في نظر القانونيين الجزائري والفرنسي.

وبعد سبع سنوات، أثار قاضي التحقيق روجيه لولواري قضية من جديد منها الشرطة ب «اصطناع» تلك الأدلة للايقاع بالمتهم، كراوش.

بدأت القضية في تشرين الثاني (نوفمبر) 1993، عندما تعرض دبلوماسيون فرنسيون لعملية اختطاف في الجزائر العاصمة، قبل ان «الجماعة الاسلامية المسلحة» تقف وراءها، فقررت السلطات الفرنسية ملاحقة الأوساط الاسلامية الجزائرية في فرنسا، خاصة تلك المتعاطفة مع الجبهة الاسلامية للانقاذ.

ومن بين الذين تقرو «الاهتمام» بهم موسى كراوش الذي قررت الشرطة الفرنسية تفتيش منزله.

وقد كشف القاضي لولواري في السابق، وقد تقلد مناصب عديدة في السابق، عن قرب من ملفات وقضايا توصف بأنها ذات علاقة مع يوفس ياتيه «ارهاب»، إضافة إلى انه نظر، كقاضي تحقيق، في عدة قضايا دولية ومحلية ذات صلة، ومنحته السلطات الاسبانية وساما تقديراً له على العمل القضائي الذي قام به ضد منظمة «ايتا» الباسكية.

وكشفت قضية كراوش هذه الأيام

الشرطة المغربية تلقي القبض على 54 إفریقیبا يستعدون للهجرة لأوروبا



باريس - اف ب: يشارك ما يقارب ثلاثة آلاف مدرس للغة الفرنسية من 123 دولة - 800 منهم اتوا من الولايات المتحدة و 180 من روسيا - اعتبارا من امس الاثنين في باريس في المؤتمر الدولي العاشر للاتحاد الدولي لاساتذة اللغة الفرنسية.

وقالت مصادر أمنية مغربية ان قوات الشرطة قامت يوم الجمعة بحملة تمشيطية واسعة بناحية جبل كوروكو الحساني بدينة مليلية التي تحتلها اسبانيا أسفرت عن إلقاء القبض على 54 مواطنا إفریقیبا (من بينهم امرأتان من الكاميرون) كانوا مرشحيين للهجرة إلى أوروبا عبر مدينة مليلية المحتلة.

وذكرت المصادر أن هؤلاء الأفارقة كانوا يتجمعون بانتقالات لأقامة بالجبيل في انتظار استغلال فرصة للتسلل إلى مليلية مشهيرة إلى أن التجهيزات الأمنية التي وضعتها السلطات الاسبانية من أسلاك شائكة وادارات وصفت من عملية العبور مما جعل هؤلاء الأفارقة يفضلون اللجوء إلى الغابات والغارم قبل تحريكهم إلى الوجهة التي تسمح لهم بتحقيق أمنية العبور إلى الأراضي الاسبانية.

ويتوقع هؤلاء الأفارقة الذين سيفدون إلى الحصنة قبل تحريكهم إلى وطنهم على الجسسيات التالية: الكاميرون (19 شخصا)، السنغال (14)، سيراليون (9)، مالي (7)، نيجيريا (2) وشخص واحد من كل من منغامبيا وغينيا بيساو وليبيريا.

3 الاف معلم يشاركون في مؤتمر للاتحاد الدولي لاساتذة اللغة الفرنسية

وعلان وزير التعاون والفرانكوفونية الفرنسية شارل جوسلين انه «يتعين على فرنسا وهي الدولة الفرانكوفونية الوحيدة التي تعتمد لغة رسمية واحدة ان تتعلم الكثير من خبرات» الاساتذة المشاركين في المؤتمر. وعلان الامين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية بطرس غالي ان «الفرنسية يمكنها ان تفخر ببعبدها العالمي الذي يتخطى حدود المؤسسات».

وحذر رئيس الاتحاد الدولي لاساتذة اللغة الفرنسية من «التوحيد الذي يهدد العديد من الثقافات» مشيرًا إلى اللغة الفرنسية «لغة مشاركة وتحالف لكلمة التوجه نحو صيغة» للغة الانكليزية، ومن بين المشاركين حضره أكثر من 3000 و 200 من امريكا اللاتينية وأكثر من الف من اوروبا.

المعارضة الاسبانية تطيح ابرشان من رئاسة مليلية

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

تعيش مدينة مليلية المحتلة هدوءاً مشوباً بالحذر وينذر بالانفجار في أي وقت بعدما نجحت احزاب المعارضة الاسبانية في اسقاط مصطفي ابرشان من رئاسة الحكومة المستقلة للمدينة المغربية المحتلة أمس الاثنين، بينما كان يتواجد الأخير في بروكسل لرفع دعوى لدى الاتحاد الأوروبي ضد الاحزاب.

فمنذ أمس الاثنين أصبح مدينة مليلية رئيس جديد هو خان خوسيه امبرودا من الحزب الذي يرأس حزب اتحاد الشعب الليبلي بعدما تمكنت احزاب المعارضة المكونة من هذا الحزب والحزب الشعبي والحزب الاشتراكي من تقديم ملتمس حجب الثقة عن حكومة ابرشان في غياب هذا الأخير وباقي أفراد تشكيلته.

السلطات الاسرائيلية قدمت بعد حرب حزيران اقتراحات لإنشاء سيادة اسلامية في الحرم



المك فيصل بن عبد العزيز

■ بعد عام من حرب حزيران 1968 اجتمع في مكتب نائب مدير عام وزارة الداخلية مورديخاي غازيت عدد من نظرائه في الوزارة: شلومو هيلل، الذي صار فيما بعد وزير الشرطة ورئيس الكتيبة، وتيوفور ميرون تسفي كيدار وميخائيل فرغاي، واستدعي للجلسة ايضا ميرون بنفستسي المسؤول عن شرقي القدس في البلدية. واقتراح طاقم الموظفين حلولا للمشاكل النابعة من السيطرة الاسرائيلية على شرقي القدس في حالة التوصل الى تسوية مع الملك حسين، وكان في صدارة النقاش مستقبل الحرم.

وفي تلك الفترة قبل 32 عاما، بحثت اماكنه انه باستثناء المكتبة الخاصة - علم او منطقة خارج مجال السيادة - يتم ضمان طريق حر الى الحرم لكافة المسلمين في العالم الاسلامي بدون الارتباط بالاجهزة الاسرائيلية. وفي ذلك النقاش طرحت لاول مرة فكرة شق شارع خاص يكون تحت السيادة الاسلامية او السيادة الاردنية، وطرح ايضا اقتراح حفر نفق يبدل الشارع، كل ذلك من اجل ان لا يضطر الملك فيصل (ملك العربية السعودية في ذلك الحين) ان يطأ باقدامه في طريقه الى المسجد الاقصى، على ارض اسرائيلية ويحصل على تصديق اسرائيلي.

كذلك خفصة بيلين - ابو مازن، التي استخدمت كقاعدة للمفاوضات الجارية الآن في كامب ديفيد

تقترح مرارا فلسطينيا مستقلا، بين ابويديس والحرم، والهدف هذه المرة ايضا هو - اعطاء اماكنة للمسلمين بالوصول الى الحرم بدون ارتباط بالاجهزة الاسرائيلية وبسبب ان يضطروا الى السير على ارض تحت سيادة غير اسلامية.

واقترح شق طريق فلسطينية مرتبط بالموقف الديني الاسلامي الذي يرفض سيادة غير اسلامية على مكان مقدس للمسلمين، وفي اوراق العمل لقسم الابحاث في وزارة الخارجية تظهر تحليلات كثيرة تتعلق بمغزى الموقف الديني الاسلامي هذا وابعاده على التسوية في الحرم، وجاء في احدي هذه الاوراق التي اعدت من قبل مستشرقين، استندت الى الابحاث السابقة، انه «خلال مئات السنين تم التعامل مع اليهود وسط العالم الاسلامي فقط كشعب مستبعد بدون حقوق سياسية، وبعد ان رفضوا شرعية محمد وتحولوا بسبب ذلك الى رمز لشعب ملعون زيف شرعية الله، وعلى هذه الخلفية جرت المواجهة التي لا بد منها بين ظهور الدولة

الموسوية واليهودية وبين العالم الاسلامي، لقد عارض العرب الهجرة واقامة دولة يهودية ليس فقط لاسباب عملية بل لاسباب مبدئية ايضا، ولفس الاسباب سيعارضون تغييرات جوهرية في مكانة المساجد والحرم القدس اذا جرت هذه التغييرات من سلطة غير اسلامية».

واضافة الى الخلافات السياسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول مستقبل ارض اسرائيل ثمة في الاسلام تحفظات دينية من سلطة غير اسلامية في المكان المقدس بالنسبة لهم، وعلى هذه الخلفية سمع خلال سنين ماضية عدد لا يحصى من تصريحات القضاة ورجال الدين المسلمين ضد اسرائيل تحديدا في المجال الديني، وكان المفتي السابق الشيخ سعد الدين العلمي والفقي الحائي الشيخ عكرمة صبري قد انتهجا نفس النهج حين اتهم اسرائيل بأنها تحاول «طمس اسلامية القدس»، وتحدث الشيخ بيوض التميمي الذي ابعد من الضفة في اعوام الثمانينات بعد قتل ستة طلاب من المدرسة الدينية في بيت هداسا، عن الجهاد الذي يهدف الى «تطهير فلسطين من اليهود واعادتها الى الاسلام»، واعلن مفتي القدس الشيخ صبري مؤخرا «حسب الدين، يحظر ان تكون القدس يهودية او مسيحية او دولية».

وقال مدير الاوقاف السابق حسين طهبوب الذي توفي قبل نحو سنة «انه لا خلاف حول القدس والحرم بين طرفين لهما حقوق متساوية الحق هو واحد - اسلامي، وليس ثمة مكان لغير المسلمين حتى يوم القيامة، وفق ما جاء في القرآن».

هذه التصريحات تستوي مع قاعدة اسلامية منسوبة الى النبي محمد نفسه: «الاسلام يعلو ولا يعلى عليه»، وهذا هو المنطق في خطة المرسي و ابويديس والحرم التي وافقت عليها اسرائيل و اذا احرزت التسوية الدائمة فانه سيكون جزءا لا يتجزأ منها.

ويبدو ان سيريف على الحرم نفسه علم فلسطين ولم يتم الاتفاق بعد حول ما اذا كانت الاعلام ستسرفق فقط على المسجد او ايضا على الموقع الذي يحيط به او على جزء منه، واعتقدت موسييه دنان في مؤتمر كامب ديفيد ان العلم العربي في الحرم سيرفق على المساجد فقط وليس على كل الموقع، وكذلك كان يبغض مستعد لدراسة هذه الامكانية.

والموضوع الآخر المهم في التسوية هو مسالة

مطالبة الفلسطينيين بأجزاء من القدس ليست تهديدا وجوديا تذكر يا باراك؛ مسرحة جمع العائلات الفلسطينية في اسراييل ستضع حدا لسور الحماية في الدولة



الرئيس الامريكى بيل كلينتون يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في منتجع كامب ديفيد وسط تضارب الافواه بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول مسار القعة

ضم المستوطنات طرحت الوثيقة رمال حولتسا في النقب، ولكن ماذا ليس ان الفصح حسب الاقتراح الذي طرح - في ادرج قرى ومدن المثلث في اطار تبادل الأراضي؟

يحتاج هذا الى تفسير: لن يكون هناك ترحيل، في اطار مثل هذا التبادل لاراضي سيسبق كل عربي اسرائيلي في بيته وتضمن له كل حقوقه الاجتماعية في اسرائيل وكان عمله ويتاح له ان يختار حق المواطنة الفلسطينية، وتسلم الارض للفلسطينيين، وهكذا يكون بوسع اولئك العرب الانفصال عن العالم الازرق - الابيض وعن التشديد الصهيوني والذم يحيى فلسطينيو 48 بهذا القدر مثل هذه الامكانية.

أحد التفسيرات هو انه من الأفضل لهم ان يكونوا اقلية في اسرائيل من ان يكونوا اقلية في فلسطين. ولكن ثمة سبب اعظم: طلب اعادة للاجئين - مثله مثل رفض ادرج قرى ومدن المثلث في اطار تبادل الأراضي - يرميان الى تقيؤض الاطراف السيادة لدولة اليهود، ولا ينبغي ان يكون الاستنتاج هنا فرض

دان مرغليت
(هآرتس) - 7/17/2000



رافيق موسكوفيتش

عكبا دار
(هآرتس) - 7/17/2000

موسكوفيتش يجمع الاموال من نوادي القمار الامريكية لافعال المشاكل في ابو ديس

اولرت يعارض ضم القدس الشرقية للفلسطينيين وبلديته لا توفر لهم خدمات فيها

■ اهود اولرت يعارض بشدة ان تذهب شبيرين عوضية ابنة الستة اعوام من بيت في القدس الى مدرسة فلسطينية، مثل اقلية يهود اسراييل (حسب آخر استطلاع لمعهد ابحاث) يرفض رئيس بلدية القدس اتفاق سلام ينتزع منه المسؤولية عن الخدمات البلدية في الاحياء العربية من القدس. اولرت دعا اليه بالاسم قادة المعارضة لاجراء لقاء استثنائي طارىء للتداول في الانباء التي تصل من كامب ديفيد والقائلة ان رئيس الحكومة يهود باراك سيسطي مسؤولية معالجة شؤون سكان شرقي القدس لياسر عرفات، وهم يدعون ان ذلك يعتبر متباينة بناء جدار فاصل في قلب القدس من جديد.

الامر يبدأ بالتربية والتعليم والصحة وينتهي بالامن والسيادة. اولرت يجمل ايضا اعلام السامعين على ان والدي شبيرين يفتضان خدمات اسراييل المتحصرة، وهو على قناعة بان عائلة عوضية لا يريد ان تتمتع شبيرين بخدمات قانون التعليم الازمائي الذي يرسى على كل اولاد القوم المتحدة وان لا يوجدوا بأسرها في بيدهم وبالسلطات الادارية الفلسطينية. اولرت صادق، فعائلة عوضية تريد جدا ان تغفل ايتهم في مدرسة البلدية، وهم يعرفون ايضا انها تستحق ذلك بفعل القانون الذي فرضته اسراييل على

اليامين لا يزال يحلم باسرائيل الكبرى وغير مستعد للتنازل اذا وقع رئيس الوزراء على الاتفاق فستحل البنادق محل المتفجرات

ريمز: ثمة ما هو جيد وايجابي في الرجال العلميين، ولكن ليست لدي اماكنة لبدء التعاطف مع افعال هذا الاحتلال. انا لا استطيع ان ارى هذا، ان ببساطة بوليتي.

لقد اشدت الصراع بين المستوطنين ومعسكر اليسار في الاسابيع الاخيرة، حيث يكافح مجلس ينع على الرأي العام خارج حدود المناطق، لقد تم استبدال شعارات ارض اسراييل الكاملة بتعاطف مع غور الاردن وبمظاهرات اطفال واعداد نموذج لسفينة كوسدوس مع مستوطنين من افراد امام بيت رئيس الحكومة. والان يحاولون في يشع تجنيد فنانين لمظاهرة ساحة راين مقددين لمظاهرات اليسار. ويقول موران - يوسف «الهدف هو ان نصل الى اكبر قدر ممكن من الناس، هذا عهد جديد».

ان بدل حلم ارض اسراييل الكاملة تجندون تعاطف واقلًا؟

الحملة اليوم تجري على نحو آخر تماما، نحن نحاول العمل وفق تفكير اليسار، لقد غير ريدني الواقع، انه كان ايدولوجيا وانا تحولت الى خبير في صنع المؤثرات التي تخطف الابصار، في المظاهرات القادمة في ساحة راين اريد ان ادخل الى ركض اليسار، اريد ذوي العيون الزرقاء، واقل قدر ممكن من السياسيين، واريد ان امكثني ذلك فنانين ايضا».

فنانون؟

الفنانون الذين يتعاطفون مع اليمين لم يظهروا بعد، من الصعب اخراج الفنانين الى مظاهراتها، مظاهرات اليسار، تظهر نخبة جيدة من الفنانين الذين ارغب انا ايضا بالمشاركة في مظاهراتهم، ثمة وجهة نظر غير قابلتين للجسر، يصف مور - يوسف وضعنا اخرويا في حالة تحقق الاتفاق الذي ينوي باراك التوصل اليه فيما يتوقع ريمز مستقبلا وريديا سيغير وجه المجتمع الاسرائيلي، واحيانا يبدو ان كلامها يتحدث عن بلد آخر.

والشيء الوحيد الذي يتفق عليه الاثنان هو ان «للاعلام دورا حاسما في نقل رسالتنا» ولكن الحديث بينهما لم يؤد الى اتفاق او حل وسط بل اكد على عمق الفجوة بين الطرفين.

يقول مور - يوسف في «السلام الان»: «انتهم هربت الى اليسار، لقد تجاوزتم الخطوط الحمراء، ثمة يهود وثمة عرب وثمة ارض اسراييل التي يتنازع عليها

موسكوفيتش يجمع الاموال من نوادي القمار الامريكية لافعال المشاكل في ابو ديس

اولرت يعارض ضم القدس الشرقية للفلسطينيين وبلديته لا توفر لهم خدمات فيها

سكان شرقي القدس العرب، الا ان اولرت مثل اقلية السكان الامريكيين اليهود منشغل جدا في الحفاظ على وحدة القدس، ولو كان بالامكان ابداع الضربة الكلاسيكية التي يدفعها الجميع لحساب وحدة القدس لكان من الممكن بناء مدرسة لتبشرين عوضية بهذا المثل والكثيرين من مثاليها ان توجد مئات بل آلاف العائلات العربية من شرقي القدس التي ستخسر في السنة القادمة لدفع اموال باهظة للمدارس الخاصة.

في عام 1997 سجل في القدس الموحدة 62 الف طفل عربي الذين كانوا سيدرسون في المدارس الحكومية لو كانوا يهودا، حسب سجلات البلدية يدرس في المدارس الخاصة الرسمية 47 الف طالب عربي، اي ان 15 الف طالب عربي يقعون تحت مسؤولية اسراييل، مثل اولاد رحافيا تماما اختفوا من الجهاز التعليمي الرسمي، البلدية خصصت خصوصا وليس ممكنا ان كاملة فقط لتلبية تسرب الطلاب من المدارس وعدم تنفيذ قانون التعليم الازمائي.

في كل لقاء مع صيف رفيع المستوى يقوم ياسر عرفات باجراح قائمة الوصايا العشر من جديد، منذ نيسان (ابريل) قال عرفات لرئيس حكومة متنازح كارثيين ان هذه الوصايا هي خطه الامحر لتفانق السلام مع اسراييل، وبالامكان الافتراض ان جدول هذه الوصايا قد وضع على طاولة المفاوضات في كامب

مع استمرار مشروع الصواريخ سيكون بامكان ايران بعد خمس سنوات امتلاك قدرات نووية الصاروخ الايراني «شهاب 3» بداية لعائلة صواريخ بعيدة المدى تهدد العمق الاسرائيلي

■ بات كل شيء واضحا الآن: ايران تهدد اسراييل بالصواريخ، ان الدولة الوحيدة دولة المنطقة التي تدعو بوضوح الى تدمير دولة اسراييل، والتي تمول منظمات لبنانية وفلسطينية في اجل احراز اهدافها قامت امس الاول بخبوة هامة في الطريق نحو احراز هدفها المركزي - شبكة صواريخ بعيدة المدى المسلحة نووية، لقد عززت تجربة امس الاول ادعاءات الاستخبارات الاسرائيلية بان ايران تملك على عتية استكمال الجزء الاول من هدفها الاستراتيجي، من الآن فصاعدا يمتلك ايات اله صواريخ بعيدة المدى، وتجريبية وشهاب اوضح ان مشروع الصواريخ الايراني استكمل وان المرحلة القادمة هي تطوير القدرات النووية، لقد بدأ المشروع قبل عشرات السنين في عهد الشاه وبمساعدة اسراييلية لم يتم الاعلان عنها رسميا، في بداية سنوات التسعين تم حبس العمل في المشروع، وبعد كل محاولات اسراييل والولايات المتحدة لمنع المساعدات الروسية ليران بالفشل، وحذر قسم الاستخبارات العسكرية في الجيش قبل سنوات: «اننا استمر المشروع ستكون بحوزة ايران صواريخ بعيدة المدى في مطلع سنوات الاثني في الاكثر وبعد نحو خمس سنوات ستكون لها قدرات نووية».

وتحققت هذه التوقعات بالضبط لقد اطلق الايرانيون الصواريخ بمدى 1300 كم (وبمسيرة نظرية نحو اسراييل) وكما يبدو اصوابا الهدم، وقال مصدر عسكري كبير انه من الممكن ان تصدق راديو طهران بان التجربة ستجرب خلفا للتجربة الفاشلة لبلل عامين، «لقد عبرت التجربة اذناك اهداف سياسية ودعائية»، يقول الضابط، ولكن التجربة هذه المرة كانت تجربة ميدانية في كل شيء».

ويتضح من معلومات رسمية في ايران، وحسب مصادر استخبارية في البلاد انه توجد ليران كما يبدو خمسة صواريخ فقط والهدف من البدء بانتاج منظم لمئات الصواريخ وبالمقابل تستعد ايران لزيادة مدى الصواريخ حتى يصل الى 2000

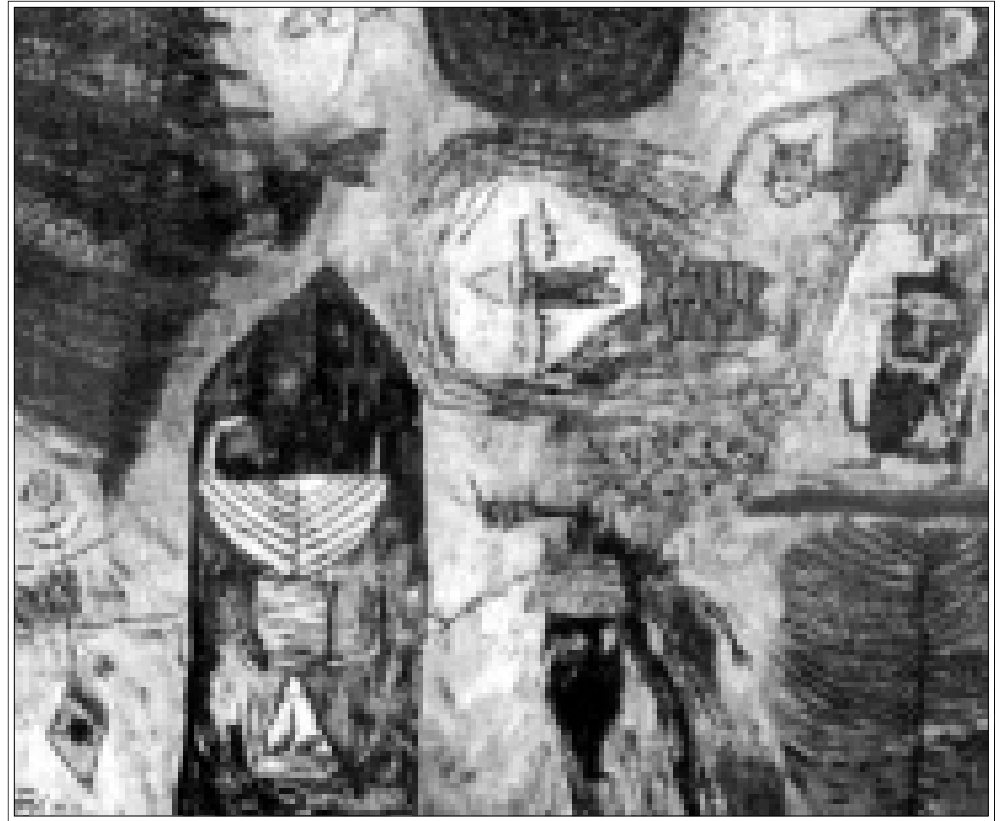
كعب، وتواصل تطوير عائلة صواريخ شهاب بهدف انتاج صاروخ بمدى 5 آلاف كم، وتريد طهران اطلاق قمر صناعي تجسسي الى الفضاء في السنوات القادمة ولتلك المشروع الاساسي ليران بقي كما هو: احراز سلاح نووي، وتدعي مصادر عسكرية ان المشروع يحظى بتأييد روسي ويتم بمشراكة شركات روسية، وبمسودة التقدير في اسراييل ان المشروع النووي سيسبستعمل في منتصف العقد وبعد ذلك تستطيع ايران اسلح صواريخها برؤوس حربية نووية، وتستطيع الصواريخ ان تحمل رؤوسا نووية كيميائية وبيولوجية التي تعمل ايران على تطويرها.

ولم يكن تطوير صاروخ شهاب لينجح لولا المساعدة روسية سخية وبدون مساعدة من كوريا الشمالية، وشهاب 3 هو عمليا نموذج متطور لصاروخ نودونغ من صنع كوريا الشمالية الذي هو نفسه تطويرا لصاروخ السكود السوفياتي، وبمساعدة خبراء عاطلين عن العمل من دول شيوعية سابقا نجحت ايران في النلقه لمدى نودونغ من 1300 كم وتحسين مدى نقه الاصابة، والصاروخ هو احادي المرحلة ويطلق بقوة قود سائل والصاروخ الذي جرب امس قادر على حمل حوالي 770 كلف مواد متفجرة وفي المستقبل سيجمل كما يبدو طنا وتختلف الآراء في اسراييل والغرب بشأن فرص ان يستخدم الايرانيون الصاروخ للهجوم، وقال مصدر عسكري كبير انه صحيح لا يوجد الآن خطر جوي من اطلاق صواريخ باتجاه اسراييل ولكن على المدى البعيد يدور الحديث عن تفكير استراتيجي جوهري في النلقه بعرض اسراييل للخطر، وتدعي مصادر عسكرية «انه ليس عيبا ان يتم تطوير الصاروخ الى مدى 1300 كم حيث تقع تل ابيب على رأس قائمة عناوين شهاب»، ولكن تصدر في اجهزة الامن اصوات اخرى حيث قال قائد سلاح الجو اللواء دان حولتس قبل نحو اسبوعين انه لا يرى في ايران عدوا، فيما يعتقد آخرون ان الصواريخ التي بحوزتها غير موجهة بالضبط نحو اسراييل والقلق الاساسي هو وصل

يواف ليومر
(معاريث) - 7/17/2000

يويل كرني
(يديعوت احرنون) - 7/17/2000

تشكيليون عراقيون معاصرون في «معهد العالم العربي»: أعمال تتحدى الحصار الشامل المفروض على العراق



من أعمال كريم رسن

محمد سيف*

شهدت العاصمة الفرنسية باريس، في شهر تموز، معرضين تشكيليين عراقيين، الأول كان في إحدى صالات عرض للدائرة التاسعة في باريس، حيث ضم مجموعة من فناني الداخل الرواد والشباب مثل: اسماعيل فتاح الترك، علاء بشير، خضير الشكرجي، عادل كامل، هاشم حنون، فاخر محمد، قاسم السبتي وغيرهم، مثلما ضم فناني الخارج، مثل: النحاتة رغد عبد الرزاق عبد الواحد، والرسم آياد الجليبي، مظفر العبيد، سوسن سيف، وثام الشبخون. وقد استمر المعرض مدة اسبوعين متتاليين.

اما المعرض الثاني، فهو من الداخل العراقي، وقد استقبلته صالة عرض معهد العالم العربي، وسوف تكرس هنا حديثنا عن المعرض الثاني، وذلك لاعتقادنا بأن الأول قد استوفى حيزه من الصحافة والأعلام، لا سيما أنه قد افتتح في 2000/6/22 واستمر حتى 2000/7/4، أي أنه ابتدأ وانتهى قبل الثاني الذي سيسمر وفقاً لما أعلنته منشورات معهد العالم العربي لغاية 10 ايلول (سبتمبر) 2000.

ولقد ضم المعرض الثاني مجموعة من الفنانين التشكيليين الذين يختلفون في الاتجاه والاسلوب ولكنهم في نفس الوقت يتعمقون تقريبا لنفس الجيل الذي عاش طفولته وصباه وكبره بين حربين (حرب الخليج الأولى، والثانية)، ثم حل بعد ذلك الحصار عليهم وعلى الشعب ضعيفا كابوسيا ثقيلًا لا يريد أن يذهب أو ينتهي، وهذا بحسب ذاته أي إلى حرمانهم وعلى مدى أكثر من عشر سنوات من كل شيء تقريبًا، من الورق، القماش، الألوان، زائدا مجالات الرؤية والتبادل الثقافي والبصري مع العالم - الآخر الذي كان ولا يزال أسباده سببًا رئيسيًا في تجويع شعب العراق وقتل أطفاله على أيدي من العالم وباسم العوالة، وحقوق الإنسان ونظامه العالمي الجديد، ولكن هناك تساؤل يقفز إلى الذهن فجأة، وهو، هل استطاع هؤلاء الأسياق المزعمون أن يقهروا الإنسان العراقي حقًا صحيح أنهم حاولوا أن يغلقوا عليه النوافذ والابواب، حاولوا أن يحرموه من الهواء، من الماء ومن التحليق في السماء، ولكنهم لم ينجحوا في منعه من الغناء، من الاحلام، لم يستطيعوا أن يحرموه من العيش، من ابتكار وصياغة تراجيديته وملياته مثلما ابتكروا هم بانوراما الربيع والاشمئزاز وعجينة الحرب، وجدوا الدم المنسكب من اصابع القتال في مجرى الرمل، تلك الاصابع التي تتحرك في تجمد حرارة اليد، حرارة الفكر والخيال، والفرشاة واللون فوق سطح اللوحة، وحرارة عجيبة الطين المعطر بالحناء في يد المائل، وحرارة الأصبع الذي يمسح الحليب من على شفتي الطفل.

من هنا ننتيق مثل زهرة حمراء دهشتنا عندما تكون في حديقة الفن العراقي التي تقاوم رغم قوانين المنع والسجون الذاتية والخارجية، فتقطع مثل عطر شيق، مثل غضب بليغ من قلب التجاهل المتعمد.

منذ أكثر من عشر سنوات، ورغم ما أحدثه من كل نشاط ثقافي على جميع الأصعدة الفنية والثقافية، نرى من خلال هذا المعرض وغيره من المعارض العراقية التي وصلت إلى باريس في الستين الأخيرتين، أن الفنان العراقي لا يزال متواصلًا مع العالم ومع ذاته، وذلك من خلال عودته إلى المنابع، عودته إلى حضارة ما بين النهرين، تلك الحضارة المليئة بالصادر والرموز، المليئة بالدارس والفنون، المليئة بالأماليب

إن نوجه إليه السؤال مباشرة، لا سيما

من أعمال هناء مال الله (القدس العربي)

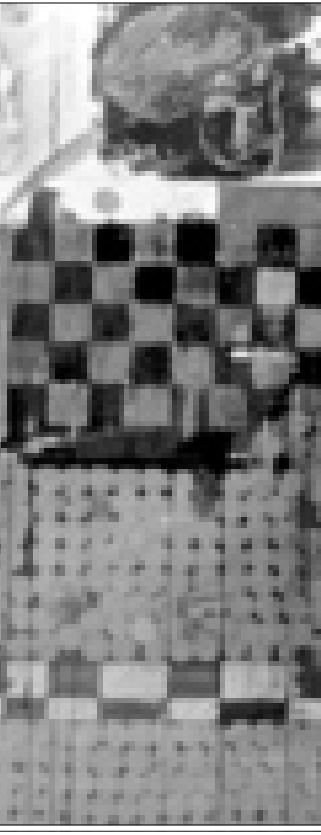
والاتجاهات، التي تكاد أن تعوضهم في محنتهم هذه عن ثراء الغرب ومغربياته التقنيّة، بل لنقل أن هذه العبودية تكاد أن ترسخ خطواتهم، وتدهم على طريق المناهل والمصادر التي استقى منها الغرب قوته وجدد من خلالها شياها، واعتقد أن هذا المنطلق يعيه الفنان العراقي وعيا تاما لذلك تراه يحاول أن يؤكد في الابتعاد قدر ما يمكن عن سجور الاسلوب الواحد والاتجاه الواحد.

سنحاول أن نبدأ تعليقا على المعرض من خلال أعمال الرسامة الوحيدة في المعرض: هناء مال الله، ان ما يقدمه هذه الفنانة لنا يوضح هو تعبيريتها الخاصة، التي تحاول أن لا تنغمز فيها بأي تقاليد فنية أكاديمية، بحيث يبدو تضاد الألوان وغضبها واضحا في لوحاتها، وهناك قوة واشتداد في الخطوط التي تشكل فضاء اللوحة ومناخاتها، لهذا تبدو الاشكال فيها شبه محرقة. وهذا ما قاد الرسام والنقاد الفرنسي موريس ماتيو لأن يقول بخصوص لوحاتها «تمثلان سوميري يصيلي في واجهة متحف:» «ان هناء مال الله، لا تجد في التعبيرية كفاية لمشروعها فتكسرهما بتقطيع للمساحة بكتريا بمرمعات الالعب السومرية».

وقالما تبدو عليه أعمال كريم رسن منصور، ان لوحاته تعتمد من حيث لا ندري على كل من الرسامين بول كلي وميرو اللذين يجعلان في أعمالهما، الرسم باللون، والرسم بالعبء بالنباتات وحرارتها المناسبة التي تنتهي بعين مفتوحة مثلما في لوحة بول كلي «رودو حزينة»، ولوحة ميرو «مون تروا»، شجر العنف والزيتون، التي يحاول أن يقول من خلالها، في لحظة عمادية، ماذا تعني وتمثل الشرفية، او بول كلي، وهذا يعني من جانب آخر باننا مرتبين بالشعور واللاشعوري بجذورنا التاريخية، لاسيما اننا سليلوامة وحضارة عريقة، بابل، اشور والحضارة الاسلامية، التصوف والشكل الجرد، واننا قبل ان نغهم التجريد عن طريق كاندنسكي، وميرو، وبول كلي، فان التجريد كان ولا زال اساسيا في حضارة العراق القديم، في منحوتات سامراء، والبروكاء وقل العبيد، فلماذا لا نصحح الامور، ونقول اننا متأثرين برسوم البروكاء وقل العبيد، بدلا من ان نذهب الى ماتيس وغيره من الفنانين الذين هم انفسهم متأثروا بحضارتنا ويشترك في المعرض ايضا الفنان



«وجه عراقي» لسوسن سيف (القدس العربي)



«حصار...رقم 1» لمظفر العبيدي (القدس العربي)



«حصار...رقم 1» لمظفر العبيدي (القدس العربي)

انه اليوم حاضر بيننا في باريس، فاخر محمد ترتبنا به صداقة قديمة يعود تاريخها إلى بغداد حيث جماعة الأربعة «محمد صبري، عبد الأمير الأسم، حسن عيود، وفاخر محمد» ومعارضهم المشتركة المتتالية التي شغلت الوسط الفني بتنوعها وفرائها، فأجابنا: «ان كل ما يكتب عن الحركة التشكيلية العراقية خارج البلد لا يمكن ان يكون دقيقا، وذلك لان الانتاج الحالي للحركة التشكيلية، انتاج ظرفه الخاص وليس هو نتيجة آثار، ان الصمت الذي يتخاطبنا، وان اي انتاج التعبيرية في رسمة الى التجريدية بعد صمت دام أربع سنوات، ولهذا طلبنا من الفنان ان يحددنا عن المرحلتين والصمت الذي بينهما، فاجابنا: «خلال فترة الحرب العراقية الإيرانية كنت ارسم بشكل تعبيرى وكانت تجريبي في تلك الفترة غير واضحة، لانها لم تكن تترجم ما اريد ان اقول، ومع حرب الخليج الثانية، توقف تماما عن الرسم وهذا التوقف استمر مدة أربع سنوات، إذ اكتشفت نفسي خطا لذلك، إذ عرفت ماذا اريد على وجه التحديد، لهذا حققت بعد هذا الصمت اول معرض تشكيلي شخصي، وكان هذا الأمر حدث ذاته مغامرة كبيرة، اولا، لأن الحركة التشكيلية العراقية عريقة وثانيا لاني صاحب قاعة عرض، وقد التجأت في هذا المعرض الى التجريد بدلا من التعبيرية التي كانت بالنسبة لي آنذاك عبارة عن مسرحية امثل من خلالها دور الفنان، لقد كنت امثل الاشياء، افتعلها، ولكن مع التجريد بدأت

* كاتب من العراق يقم في باريس

حكمت الحاج*

منذ أكثر من عشرين عاما والدكتور خليل أحمد خليل يحاول أن يؤسس للثقافة الشعبية خطاها الذي تستحقه في التهذيب العلمي الاجتماعي وفي الدرس الجامعي عبر منح نقدي علمي، وما كتبه الجديد «نقد العقل السحري» إلا حلقة لا تعقدها الأخيرة في سلسلة ترمي إلى إلقاء الضوء على الثقافة الشعبية في الخطاب العربي المعاصر ومن أهم عناوين سلسلته هذه مؤلفاته: نحو سوسيولوجيا للثقافة الشعبية 1979، الشعر الشعبي اللبناني 1975، حول ثقافة الحي 1995 وهو بحث مقدم إلى المؤتمر الأول للثقافة الشعبية الذي أقيم ببيروت السنة نفسها.

وعلى الرغم من أن عنوان كتاب الدكتور خليل الأخير يحيل بشكل واضح إلى عنواني الفيلسوف الألماني كانط: نقد العقل العملي ونقد العقل الخالص فإن من حقا أن نتساءل عن نوع العقل الذي يتحدث عنه المؤلف وماذا يصفه بالسحري، وقبل هذا لا بأس من إلقاء نظرة سريعة على أشهر تصنيف لأنواع العقل الإنساني فيه تطرق إلى العقل العربي تحديدا. يتحدث أوزوالد شنغلر في كتابه الخطير «تدهور الحضارة الغربية» الذي نقله إلى العربية في وقت مبكر الدكتور أحمد الشيباني عن ثلاثة أنواع من العقول: أولا: العقل الأبولوجي وهو الروح اليونانية الكلاسيكية. ثانيا: العقل الفاسوتي وهو الروح الأوروبية. ثالثا: العقل السحري وهو الروح العربية. ويرى شنغلر فوارق مهمة بين مواقف هذه العقول الثلاثة ويستنتج منها استنتاجات مفيدة، ولكن ما هو استنتاجنا في نظرية الفيلسوف الألماني هذه هو أنه لا يفضل عقلا على الآخر بالضرورة وهو الألماني العنصري النزعة ولا ينسب الفخر إلى روح دون روح، فكل ميزاتنا وكل غناها وكل إسهامها في التعبير عن التجربة الحضارية للبشر، لكن البعض يقول إن الذهن العربي لا يستطيع أن يربك وليس نهنا تحليليا ولذلك فهو ليس تركيبيا أيضا. على العكس يقول شنغلر فإن الذهن العربي في الواقع هو ذهن رياضي والذهن الرياضي هذا هو الذي خلق الحضارة العربية والذي أوجد حوالي ألف سنة من الازدهار العمراني والفكري والحضاري في جزء كبير من العالم، وكان أستاذنا الرحوم جبرا إبراهيم جبرا غالبا ما يسأل إلى أي أرقه السؤال: ولكن أين ذهب العقل الرياضي المبدع هذا؟

لا يموت العقل أبدا والعقل العربي ليس استثناء من هذا، إنما التحولات التاريخية التي مرت بالعالم العربي

في نقد العقل السحري

زعزعته وعزلته ومنعت عنه القدرة على اللحاق والمتابعة ومنعت عنه القدرة العضوية على ملاحقة الأفكار. ويزعم الدكتور الباحث في كتابه الأنف الذكر أن كل تبدل لغوي تعبيرى يقابله تبدل فكري ثقافي علمي، وإن كل محو لكلمة في لسان يقابله استيراد لكلام آخر يملا فراغ المساحات الثقافية، فكيف إذا كان المواطن العربي العادي يعاني من ازدواج لغوي مرعب بين الفصحى والحكية من جهة وبين المفردات العربية والأخرى الأجنبية الدخيلة في الكلام اليومي من جهة أخرى مما يجعل شخصيته الاجتماعية الأساسية متخلخلة ميالة للاهل ولاجئتي في أن واحد، هذه التشابلية مركزية في العالم العربي الراهن تبدأ من رياض الأطفال وتمتد إلى داخل العائلات وصولا إلى التواصل السياسي الثقافي السحري الفني الديني في الأحياء والشوارع الشعبية بالذات.

ويرصد الباحث في هذا المجال إشكالات نظريتان متلازمان: أولهما إن عالمنا العربي لم يتمكن بعد من تعميم الفصحى بحيث تنمحي أمية القراءة وأمية الثقافة معا، وثانيهما إنه لم ينجح في تفصيح العاميات أو اللهجات العربية إلا نسبيا من خلال اللهجة المصرية وذلك لقوة التواصل الفني والثقافي المصري الذي جعل مثلا عشرات الملايين يصغون يوميا ما أم إهم كلثوم، إن جدلية الشعبي والنخبوي أو بلغة الدكتور خليل مسار التعارف بين العامي والفصحى هو مسار استرجاعي بقدر ما هو استقبالي، فهذا شاعر يذهب من العامي إلى الفصحى (مظفر النواب مثلا) فيما آخر يعود من الفصحى إلى العامي (سعيد عقل والياس لحود) وهذا يؤثر كيف هي أزمة الثقافة النخبوية والظن بأن الثقافة الشعبية أكثر رواجاً وأكثر استهلاكاً، فهل هذا صحيح؟ هل شعر سعيد عقل العامي أكثر رواجاً من شعره الفصحى المكتوب؟ أم أن شعره المغنى كما أدته فيروز مثلا كان عاميا أم فصحيا هو أكثر رواجاً وسكوناً في الذاكرة الجماعية العربية لأنه كذا وكذا بل لأنه سمعي محكي غنائي لا غير؟ ولذا نرى بروز ظاهرة كبرى مثل كاظم الساهر وماجد الرومي حيث الشعر الشعبي يتفاحص حتى يغدو أكثر انتشارا ووصولا إلى الأذن العربية، هنا معيار الأذن أو السمع يتقدم في مجتمع الاستهلاك الثقافي العربي على كل معيار آخر كالعين (القراءة) أو اليد (الكتابة) وتلك تشيقات الأذن أسهل وأكثر فطرة من تهذيب العين على النظر والقراءة فيما العقل أو الدماغ هو المعنى أصلا بكل استيعاب وتمثل معرفي سواء أجاهه من طريق الأذن/ العين أم جاءه من أي سبيل إدراكي حسي آخر.

* شاعر من العراق يقم في تونس

«ملتقى فلسطين الشعري الأول»

رام الله - «القدس العربي»:

ينظم المركز الثقافي الفلسطيني - بيت الشعر - في الفترة ما بين 2-8 تشرين الأول (أكتوبر) 2000 «ملتقى فلسطين الشعري» الأول، وقد وجهت الدعوة لعدد كبير من الشعراء والنقاد العرب للمشاركة في هذا الملتقى. وفي هذه المناسبة أصدر «بيت الشعر الفلسطيني» بياناً، هنا نصه: «اننا في «بيت الشعر» الفلسطيني نرى في مشاركة المثقفين العرب الفاعلة في الأنشطة والفعايات التي تنظم على اراضي فلسطين الحرة اختراقاً للحصار ولسياسات العزل الثقافي الذي مارسه سلطات الاحتلال الإسرائيلي على أرضنا وشعبنا بهدف عزل المثقف الفلسطيني عن عمقه العربي ومحاصرة هويته وانتمائه العربيين.

اننا نرى ان الصراع من الاحتلال الإسرائيلي يأخذ في هذه المرحلة اشكالا متعددة لعل الثقافة من اهمها وأكثرها عمقا وهو صراع يتطلب او لا إعادة تمتين الجسور بين الطليعة الفلسطينية وعمقها العربي عبر كسر طوق العزلة الذي فرضه الاحتلال على فلسطين تاركا ممرات مشبوهة وتحت شعارات متعددة لعبور مجموعات المطبعين نحو مناطق تواجده (كما حدث مع وفد الصحافيين الجزائريين وقبل ذلك مع مجموعة كوينهانغ) وهو ما دينه ونرضه ونتمهه. ان تكريس فلسطين كمنطقة اشتباك ثقافي مع الاحتلال الصهيوني ودعم المثقف الفلسطيني في هذه المواجهة عبر المشاركة العربية الفاعلة والمباشرة هي جزء من ادامة الصراع مع الاحتلال وسياساته ودواته، وهذا ما يسعى اليه المركز الثقافي الفلسطيني - بيت الشعر - عبر تنظيم ملتقى سنوي للشعراء والنقاد العرب.. كجزء من برنامج متعدد الأنشطة والفعايات في فلسطين.

اننا ان نحضي الشعراء والنقاد والكاتب العرب الذين اعلموا عن تضامنهم مع فلسطين وشعبها عبر مشاركتهم في ملتقى فلسطين الشعري الاول نؤكد ان دورا حقيقيا وفاعلا ينظر للمثقف العربي في فلسطين وان عصرنا من المواجهة يتأسس على هذه الأرض العريضة.

مسابقة ادبية عن اللاجئين الفلسطينيين

عمان - «القدس العربي»:

اللاجئون الفلسطينيون هو موضوع المسابقة الثقافية في مجالات الشعر والقصة القصيرة وادب الاطفال والصورة الفوتوغرافية التي تقيمها مؤسسة الأرض المقدسة للاغاثة والتنمية الامريكية، وباب المسابقة حسب شروطه توضيحية مفتوح لكلا الجنسين من الكتاب والادباء العرب ويجب ان تكون النصوص المشاركة في المسابقة، مخطوطة غير منشورة او مطبوعة من قبل او ان تكون قد فازت بجوائز ادبية من قبل ويجب كذلك ان تخلو من الاخطاء الاملائية والنحوية وسوف تخضع النصوص المشاركة للتقييم من قبل لجنة تحكيم والمؤسسة غير مسؤولة عن ارجاع النصوص المشاركة لاصحابها ويشترط ان تتلحج النصوص المشاركة بـ موضوع اللاجئين الفلسطينيين ومعاناتهم الانسانية، وسيتم طبع

فضاءات ثقافية

النصوص الفائزة على نفقة المؤسسة. وبالنسبة للقياس المقرر للصورة الفوتوغرافية المشاركة فهو 20 سم X 30 سم، مع العلم ان اخر موعد لاستلام النصوص هو 31/12/ 2000 م.

الفائز في مجالات الشعر والقصة القصيرة وادب الاطفال يحصل على جائزة مقدارها 3000 الاف دولار امريكي.

اما الفائز الاول بمسابقة الصورة الفوتوغرافي فيحصل على جائزة مقدارها 1000 دولار امريكي والفائز الثاني يحصل على جائزة مقدارها 750 سبعمئة وخمسون دولارا.

والفائز الثالث يحصل على جائزة مقدارها 500 خمسمئة دولار امريكي.

ترسل النصوص المشاركة مطبوعة على الآلة الكاتبة او الحاسوب، وترسل منها ثلاث نسخ الى العنوان المبين ادناه في المملكة الاردنية الهاشمية ونسخة واحدة الى العنوان ادناه في الولايات المتحدة الامريكية.

مجلة «البيان» الكويتية: ملامح من الأدب العربي الحديث في ليبيا

لندن - «القدس العربي»:

لأسباب متعددة ليس هنا مجال تعدادها وتحليلها ظل الأدب الليبي مجهولاً لدى القراء العرب خارج ليبيا. وقد حدثت محاولات متفرقة لكسر هذه العزلة ومغادرة دائرة الظلام منذ أواخر السبعينيات تقريبا حيث نشر بعض الشباب أشعارهم في مجلات ليبية، وفي وقت لاحق في مجلات عربية ونامت هذه المحاولات في عهدي الثمانينيات والتسعينيات فنشر بعض الشباب مؤلفاتهم لدى دور نشر عربية تذكر منهم القصص والروائي إبراهيم الكوني الذي أصبح معروفا عالميا والقصص والروائي أحمد إبراهيم الفقيه وأزاد عدد الذين ينشرون نتاجهم في مجلات عربية وصار كثير من المطبوعات العربية ترحب بانتاج الليبيين بحيث وصل هذا الترطيب أحيانا حد بعض الاعانات من معايير الجودة، وأصبحت بعض الصحف والمجلات منها مجلّتا «و نقد» و«النقاد» على سبيل المثال ملغتا للأدب الليبي.

وأخر هذه الملفات الملف الذي ضمه مجلد عدي تموز (يوليو) وآب (أغسطس) 2000 لجلسة «البيان» الصادرة عن رابطة الأدباء في الكويت والذي غطى الموضوع من 4 إلى 43 شارك فيها النقاد والكاتب المسرحي منصور أبو شناف بكلمة تبنتها المجلة في باب «كلمة البيان» عنوانها «الأدب الليبي» مائة عام من العزلة، والنقاد إدريس السامري بدراسة عنوانها «مقاربة لبعض إشكاليات القصيدة الحديثة في ليبيا» والنقاد أحمد الفيتوري بدراسة عنوانها «قبيلة القبلي في الحداد الشعرية في ليبيا» وعبد الكريم الدناع بمقال عنوانه «الإعلام الأخرس» قراءة في قصة «موت سعد البكوش» لكامل المقهور.

وحوى الملف كذلك قصائد لكل من سالم العوكلي السنوسي، حبيب عاشور الطويبي، مفتاح العمري، عبد الحميد بطار، أسماء الطرابلسي وعاشقة إدريس الغريبي.

كما حوى أيضا مقبولا لكل من: إبراهيم الكوني، أحمد يوسف قبيلة، أحمد إبراهيم الفقيه، حسين المزداوي وعمر أبو القاسم الكلبي إضافة إلى مقابلة مع الشاعر رجب الماجري.

مقدماه يَحتملان مضايقات المواطنين والمشاهدون يتحملون الاحكامهما:

نجاح لبناني وعربي لبرنامج يعتمد «المقابل» الفكاهية

بيروت - «القدس العربي»:

«تعيش وتاكل غيرها» من البرامج المستمرة على شاشة تلفزيون لبنان منذ ثلاث سنوات متواصلة، انه برنامج فكاهي يعتمد على مقابل انساني يرتكزها العنان والمقدمان كميل اسمر وريتانا كريمة، يظهر هذا البرنامج قدرات وتماسكا شخصيا كبيرا لدى مقدميه، فكريمة واسمر يحتلان ان حد كبير مضايقات المواطنين، كما ان المواطنين يحتلون منهما ما يفوق التصور من الالاحاح والتفاحة.

«تعيش وتاكل غيرها» يعتمد على الكاميرا الخفية التي تصور ردة فعل المواطنين تجاه المقلب الذي ينفذه كميل اسمر او ريتانا كريمة، لكن ليس على الدوام تأتي العواقب سليمة، فكتيرا ما تكون ردة الفعل قاسية بحيث تمنع عرض ما التقطته الكاميرا.

«تعيش وتاكل غيرها» لاقى نجاحا لبنانيا وعربيا، بحيث اشترت حلقاته محطة «اوربت» الفضائية.

مع ريتانا كريمة كان هذا الحوار:

المشاهدين المرحة والمتقدة في أن يتأجج الحماس بداخلنا من جديد.

■ بعض مقالكم تزيد «العبارة» على المواطنين الى حد كبير، اليس كذلك؟

■ هذا الأمر يتعلق بطبيعة الشخص الذي يقع عليه المقلب، وبما ان هدفنا الوصول الى اقصى درجات العصبية لدى الشخص الذي نختاره، فنحن نعمل ونلج وصولا الى الهدف المطلوب، بعضهم يمتاز بالهدوء وبعضهم الآخر سريع العطب.

■ واي نوع هو المطلوب من قبلكم؟

■ لا نطلب سريع العطب ولا الانسان بارد الاعصاب، اننا نطلب الانسان المعتدل.

■ توليت دور المذيع في المقابل التي نصبت للفنانين، كيف تصفين العلاقة بهم؟

■ كان مفترضنا ان اكون في دور المذيع الجدية، وان يتولى كميل اسمر دور «المحرك» لتصل الى غايتنا، لذلك صورنا مئة حلقة، وعندما توقف التصوير بدأ العرض، لقد استقبلنا تقريبا كل فنان لبناني وبعض الفنانين العرب الذين زاروا لبنان.

■ هو الفنان الأكثر عصبية؟

■ جميعهم فيهم الخير والبركة، وليس بإمكاننا ان اتاولهم بالاسماء، لكن يمكننا القول ان بعضهم بلاي محققا بكانته حتى آخر لحظة، ومنهم من نسي انه فنان وظهر وجهه الآخر.

■ كون المقابل اصبحت مهنتك، هل مارسيتها مع عائلك؟

■ رغم انني لا اراهم من كثرة العمل، الا انني نفذت مقابل باختي واخي.

■ وهل ما زالوا يصدقونك؟

■ انما لا اكتفي معهم بلقب واحد، بل ما زلت ابحث عن نقاط ضعفهم لابني عليها مقلبا، مرت اختي على سبيل المثال بفترة عصبية، واكتشفت انها تختصص الكاتبة مع من يسأل عني ولا تستفسر عن اسم المتصل، وهكذا نفذت بها مقلبا من غير «صوت الغد» حيث اقدم برنامج «واحد صفر» على الهواء مباشرة.

■ هل مقلبا انعكس سلبا عليك؟

■ عندما كنا نصور المقابل مع الفنانين وكنت اجري حوارا مع الفنانة كاتيا فرح، دخل كميل سلامة الى الاستديو وبرفقته كلب اسود كبير، والهدف ان يخيف الضيفة بواضعته، وكون كميل يعرف نقطة ضعفي تجاه الكلاب توجه بالكلب نحوي، واذا بي افسز على الكرسي والطاولات هربا من الكلب، انه واحد من المقلب التي لا انساها.

■ لم تسال بعد كيف خطرت لكما فكرة البرنامج؟

■ كميل اسمر من الذين هاجروا الى سويسرا خلال الحرب، وهناك شاهد برنامج «مفاجأة» عرضنا على تلفزيون سويسري، ان فهدنا منا المسؤولون في بادىء الامر ولكنهم تعاونوا معنا لتسجيل الحلقة الأولى، واستمر البرنامج لسنتين، كان اسمه الاول «انت على سي. في. ان» ثم اصبح «شو صاير عليك» وفي تلفزيون



ريتا كريمة (القدس العربي)

لبنان تحول اسمه الى تعيش وتاكل غيرها» الفكرة الأولى طرحها كميل اسمر ولاحقا تعاونوا مع فريق من عشرة اشخاص، لكن العدد تناقص لاحقا.

■ هل يتم تصوير المقابل بناء للمخطط الذي يتم وضعه؟

■ غالبا ما نقرر خطة العمل، لكنها تتبدل وفقا للاشخاص الذين نتكلم فيهم امكانات المقلب اخرى لا تكون على استعداد لها.

■ اذ لم تكن لديك جهوية نفسية هل تتمكنين من الذهاب الى التصوير؟

■ التصوير صار واجبا يفترض ان تحضر له في كل الأوقات والظروف، لكن نفسياتي خارج اطار التصوير تخضع لمزاجي.

■ هل كل ما يصور يصور ما يؤذي الآخرين سواء كانوا نساء او رجلا وعندما نخضع لأنذامهم بالغاء المقلب حتى وان كان من انجح المقلب، كما ان البعض يتماهى معنا في الكلام او

الحركات التي حدود القرف، وهذا من الطبيعي ان لا نعروضه.

■ لماذا لم تذكرين لنا «سطل اللبن» الذي دخل برأسك؟

■ وصل الى حدوده دون ان يدخله لمن كميل اسمر كان جاهزا للدفاع عني في اللحظة المناسبة، عندما تصور يكون باقي افراد الفريق في حالة جهوية للتدخل نغم اي طاري.

■ على صعيد الحياة، هل تتمازج بالجرأة التي انت عليها في البرنامج؟

■ على صعيد العلاقات العامة اعاني خجلا كبيرا، لكني امتاز بهدوء الاعصاب.

■ ما هي طبيعة برنامجك الانداعي «واحد صفر»؟

■ اعتمد طابع المقابل سواء مع الفنانين او الاشخاص الذين يعانون من هذه البرامج اربعة اشهر ويقدم الاثني والاربعاء والجمعة، كميل اسمر له برنامج مماثل اسمه «خبرنا بخبرنا» ويقدم من اذاعة صوت الغد ايضا.

■ ألم تضرب قريحتك من المقلب على الهاتف اذاعيا واخرى على الشاشة؟

■ حتى اني آتي الى الاذاعة دون ان احضر افكاري بشكل مسبق.

■ ماذا يعني لك ان يباع برنامجك لفضائيات عربية؟

■ امر يسعدنا ويقول بنجاح البرنامج وفريق عمله المؤلف من المخرج غسان رستم، وتوبو تامان السوداني الجنسية، اضافة الى سامي سليمان وعلي حسن الذين يتبادلون الادوار تبعا لمسار الحلقات.

■ هل تكبرين بالتمثيل؟

■ لقد جئت الى التلفزيون من مسرح التونسونيه، وبعد نجاح البرنامج لتلى كل فريق العمل عروضاً كثيرة للتمثيل، لكننا فكرنا انها ستعكس سلبا على البرنامج والشاهد معا وفضلنا التمثيل ان يتوقف برنامج «تعيش وتاكل غيرها».

■ الى متى سيعيش البرنامج برايك؟

■ نتمنى استمراره طالما نحن على قيد الحياة، لقد مررنا بالكثير من الصعاب الانتاجية، لكن اصرارنا على البقاء والاستمرار كان كبيرا، هكذا نتواصل فيما البعض يعتقد اننا «قربنا الفقف».

■ ماذا علمك هذا البرنامج؟

■ علمني الصبر وتناول الامور بروية، كما علمني مساندة الآخرين في اطار العمل.

ريتا كريمة وكميل سلامة (في الوسط) يحيط بهما المخرج غسان رستم والممثل توبو تامان (القدس العربي)

محمد رشدي يعترض على اقتراح اعضاء نقابة الموسيقيين

لا املك منع اي مطرب من الغناء وكل مطرب له جمهوره



القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:

اعترض المطرب محمد رشدي عضو مجلس ادارة نقابة الموسيقيين على الاقتراح الذي تقدم به بعض اعضاء النقابة بعدم اعطاء المطربين الشعبيين تصاريح عمل بحجة ضعف مستواهم الفني وهبوط كلمات اغنياتهم.. المقصود من الاقتراح السابق المطرب حكيم والمطرب خالد عجاج وغيرهما.. يقول رشدي:

«لا استطع منع اي مطرب من الغناء.. فهذا ليس من حقي.. واعترض على القرار السابق لان كل مطرب له جمهوره.. ولا نستطيع فيناك من يجب اللون العاطفي واخرون يعشقون الغناء الشعبي وانا لا ارى اي مشكلة اذا استمر كل مطرب في موقعه بشرط ان يبحث عن ذاته دائما ولا يلجا الى السهل كما يفعل البعض».

■ حوارى المقصود بها انه يغني للبسطاء من عامة الناس وهذا في حد ذاته شيء جميل لان اجمل شيء في الحياة ان تنزل باغانيك الى اذان ولقوب المستمع البسيط.. الكادح.. وهذا شيء مشروع.

■ اعلمك ان الحان الموسيقى الراحل بليغ حمدي لن تعرض.. ولا تستطيع حاليا العثور على نغمة هذا المستوى او اقل منه فما السبب؟

■ السبب ان بليغ حمدي كان موسيقارا كبيرا.. حس وصق وموهبة حقيقية.. وعاشق للمزيكا.. هو فنان مجنون بالحيوية والموسيقى معا ونجحت كل اعالي معه تقريبا بداية من اول لقاء لنا معا عام 1962 في اغنية «عدوية» حتى اخر لقاء «سبح الغزال».. لماذا لم تجرب التحين.. وهل تراه مسألة صعبة؟

■ انا مؤمن بالمثل الذي يقول اعط العيش لخبازه.. فانا لن اعرف اكثر مما يعرفه المحنون.. والتلحين بالتأكيد عملية فنية صعبة للغاية لانها تعتمد على الابداع للوصول الى المناطق الجميلة في الاغنية بشكل عام.

■ لماذا لا ترشح نفسك فغسبا للموسيقى؟

■ المناسبات لا تهمني.. ولا افكر في ترشيح نفسي تقريبا للموسيقى لانني مش فاضل.. والوقت عندي مخصص لقبتي وشغلي.. والبقية عملية تحتاج لتفرغ من الفنان لهذا لا افكر فيها.

■ في رايك لماذا تقدم بعض اعضاء مجلس ادارة نقابة الموسيقيين بالاقتراح السابق؟

■ السبب من وجهة نظري هو ما وصل اليه حال الغناء في مصر.. وانا اؤيدهم تماما في اقتراحهم او وجهة نظرهم.. ولكن ارى من الواجب الا نطعن في موهبة احد من المطربين خاصة في ظل حرص كثيرين من الناس على سماع هذه الاصوات اوتلك.

■ وانا ارى ان تعظيم حقهم تماما.. ما رايت وبصرحة في مستوى ما يقدم من الغناء الشعبي حاليا؟

■ دون المستوى، لان الغناء الشعبي له اصوله وقواعده المتعارف عليها.. وبصرحة الغناء الحالي سمك لين تمر هندي ولإسلاف الغناء ايضا ان الناس تحب الاستماع لاصوات تشبهه تقريبا الضفادع.. وكلها اذواق.

■ محمد رشدي لم يعد يقدم جديدا ويكتفي بإعادة اغانيه القديمة.. فما السبب؟

■ انا لا ابحث في دفاتري القديمة.. لان التجديد ايضا مطلوب.. اما اني الجا الى القديم فقط فهذا ليس صحيحا لانني اجيز حاليا مجموعة اغاني من الحان الموسيقار الراحل بليغ قد اهداها لي قبل وفاته بفترة قصيرة.

■ رغم شهرة محمد رشدي فلا يزال اقل المطربين سعرا في سوق الغناء.. فلماذا.. وكم تتقاضى في الحظرة الواحدة؟

■ امثال لا يهمني.. شيء واحد فقط هي الذي يلقت انتباهي وهو ان اغني للناس الطيبين بلا مقابل.

■ وهذا لا يثني على طاقات اصحاب الفلات باي تعاقدات اموال وارتك لهم حرية الدفع كما يشاءون وبأي مبلغ وصدقني انا لا انظر في هذه الاموال ولا احسبها ولا اعددها واقوم بايديها فورا في جيبي وعلى كل الاحوال انا اتقاضى في الحظرة الواحدة مبلغ 3000 جنيه فقط.

■ الا يثيرك ان عمرو دياب وصل اجر حفلته الآن 20 الف جنيه في الحظرة الواحدة؟

■ كل مطرب حر في تحديده ما يشاء.. وانا كما قلت لا يهمني الرقم الذي احصل عليه.. ولكن كل اهتمامي ان اغني فقط مدى الحياة.

■ رغم انك تعارض طريقة غناء «حكيم» وعجاج، في اكثر من حديث الا انك تدافع عنهما هذه المرة.. فما السبب؟

■ انا بالفعل اعترضت على طريقة الغناء واتمنى ان يغيرا هذه الطريقة خاصة ان صوتي حكيم وعجاج جميلان وفيهما مساحة راقية.

■ ودعني اعلم انهما بالفعل موهاب جيدة تبشر بالخير.. ومن الظلم ان نطلمهما.

■ يقول المطرب حكيم عن نفسه انه مطرب حواري ومطرب القصور فما راك في تعبير «حواري»؟

الشاشة الفضائية

برامج الثلاثاء

قناة MBC

7,00 موعات غنائية، 8,00 مسلسل الدبلج - رهبة الماضي، 9,00 برنامج بدالها والشفاء، 9,30 مسلسل اجني - فكاها، 10,00 مسلسل عربي - سابع جبار، 10,40 موعات غنائية، 11,00 فلم وثائقي، 11,30 فكرة المرسل - اعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 كارتون وبرامج اطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 مسلسل عربي - لعبة الايام، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 مسلسل الدبلج - سيدتي، 15,00 نشرة الاخبار والاخبار الجوية، 15,30 مسلسل عربي - رقصة الحباري، 16,30 برنامج بصراحة مع نشوة، 17,40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 فيلم اجني (على عريسات فقط)، 20,00 مسلسل فكاها (على عريسات فقط)، 20,30 فيلم عربي - الهجامة (لؤلؤ روبا)، 20,00 موعات غنائية (لؤلؤ روبا)، 20,30 طاش 7 - فكاها، 21,00 نشرة الاخبار والاخبار الجوية، 22,00 برنامج من رمضان - باللغة الانكليزية، 22,55 برنامج بصراحة مع نشوة - اعادة، 00,00 نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 1,00 مسلسل الدبلج - اعادة، 2,00 مسلسل عربي - بيت نسكته سرعة، 2,50 كارتون، 3,00 كارتون، 4,35 فيلم وثائقي، 5,00 الفقرة الدينية، 5,30 مسلسل عربي - رقصة الحباري (اعادة)، 6,30 التسوق عبر التلفزيون.

قناة دبي الفضائية

5,00 نشرة الاخبار، 5,15 حوار الابهاء، 7,05 المجلة الاسلامية، 8,30 المطبخ، 9,00 مسلسل مغرب، 9,50 افلام تسجيلية، 10,25 ليلة من العمر، 12,05 مسلسل عربي، 1,30 كارتون، 3,00 افقاء، 4,05 مساء الخير يا دبي، 6,05 ساعة صحته، 7,00 مسلسل عربي، 11,40 كلاسيك، 12,00 فيلم عربي.

قناة ART

5,00 اسرار المحيط، 5,35 الطب الاخصضر، 8,00 مسلسل، 9,00 فيلم عربي، 12,00 مسلسل عربي، 3,30 فيديو كليب، 5,20 سندان باي، 5,55 كرتفال، 7,00 مسلسل عربي، 8,00 مسلسل مدبلج، 9,00 فيلم عربي، 11,00 اليوم الذكريات.

القناة المصرية

7,00 القناة الفضائية المصرية، 10,30 مسلسل اطفال، 11,15 مسلسل عربي، 12,35 امرأة عصرية، 1,30 لعب عيال، 2,30 فيلم عربي، 4,30 مطار 2000، 19,30 افق الصباح، 6,15 مسلسل عربي، 7,00 شخصيات انت ترسم ملامحها، 8,30 فيلم عربي، 11,20 ما يطبعه المشاهدين، 12,15 مسلسل عربي، 1,20 شوية فن، 3,10 فيلم عربي.

القناة الجزائرية

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 موسوعة

شبكة الاخبار العربية ANN

7,42 تلفزيون التسوق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 اخبار، 9,05 برنامج قضايا عالية (الجزء الثاني) اعادة، 9,33 برنامج رحلة الى، 10,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 10,17 تلفزيون التسوق، 10,30 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني) اعادة، 11,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 11,18 تلفزيون التسوق، 11,30 موجز ابناء، 11,33 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 12,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 12,29 موجز ابناء، 12,32 برنامج العالمن من حولنا (الجزء الاول) اعادة، 13,00 اخبار، 13,21 اخبار الرياضة، 13,29 اخبار الاقتصاد، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقوال الصحف، 14,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 14,16 حالة الطقس، 14,19 اقوال الصحف، 14,30 موجز ابناء، 15,21 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 15,00 اخبار، 15,21 اخبار الرياضة، 15,29 اخبار الاقتصاد، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقوال الصحف، 16,00 اخبار، 16,20 اقوال الصحف، 16,30 موجز ابناء، 16,33 برنامج الباحثون الجدد (اعادة)، 16,41 اقوال الصحف، 18,00 موجز ابناء، 18,12 برنامج قضايا عالية (الجزء الثاني)، 18,49 اقوال الصحف، 19,00 اخبار، 19,23 اخبار الرياضة، 19,29 حالة الطقس، 19,35 الصحف، 20,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقوال الصحف، 20,29 موجز ابناء، 20,32 الباحثون الجدد (اعادة)، 21,00 اخبار، 21,23 اخبار الرياضة، 21,30 برنامج السجاد الشرفي (اعادة)، 21,58 حالة الطقس، 22,00 اخبار، 22,31 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 23,00 اخبار، 23,31 برنامج مشاهير رويترز (الجزء الاول)، 23,43 برنامج مشاهير رويترز (الجزء الثاني)، 00,00 المسائية (اعادة)، 00,44 برنامج قضايا عالية (اعادة)، LOOP 1,16

لو الغينا الرقابة هل سيدعو الفنانون في اعمالهم للانحلال الاخلاقي؟

الفنان المصري اعزل في مواجهة الرقابة والنقابة مجرد متفرج

القاهرة - «القدس العربي»:

يقف الفنان وحيدا امام غول الرقابة، فلا يوجد قانون محدد يمكن الاحتكام اليه ولا نقابة تدافع عنه، رغم ان قانون النقابات يحتم التمثيل النقابي داخل كافة اللجان والتنظيمات التي تملك عمل الفنان بما فيها الرقابة. ورغم ان لجنة امانه الابداع، التي شكلها وزير الاعلام صفت الشريف منذ اكثر من ست سنوات لتفحص المقدمات الفنية والمبدعين مكونة من اعضاء النقابات الفنية، لكن هذا التمثيل هو بصفتهم الشخصية لا النقابية والمرجع الاخير هو الوزير شخصيا، ولذلك فهذه اللجنة ليس الهدف منها تنفيذ القوانين، ربما لذلك يقول يوسف شعبان نقيب الممثلين ان الكثير من القوانين يتم تجاهلها ولا تعرف السبب.

ولكن ولان ليس سببا مقنعا، فمن الواضح انه لا يوجد اصدار من جانب

الفنانين والنقابة لتنفيذ هذا القانون. حلمي امين نقيب الموسيقيين يعلن استثناءه من هذه القاعدة فالنقابة ممثلة في جميع اتحاد الاداعة والتلفزيون، والجلسة الاعلى للثقافة، وحتى وزارة التربية والتعليم ومجلس ادارة النقابة. كما يقول -يختار الاعضاء الذين يملكونه في هذه اللجان.

ولكن المشكلة ان هذا التمثيل «شكلي» ولم نسمع عن دور فعال له في لجنة، اما نقابة السينمائيين والممثلين فلا وجود لأي تمثيل لها. هذا في الوقت الذي يتحتم فيه يوسف عثمان نقيب السينمائيين لأن تتولى النقابات الفنية مسؤولية الرقابة، فهذا حسب القانون، وربما لذلك يقول يوسف شعبان نقيب الممثلين ان الكثير من القوانين يتم تجاهلها ولا تعرف السبب. وحتى الاعمال الهابطة يجب مواجهتها بالفن الجيد.

اما يوسف شعبان فيقول، ان هذا

يستلزم اصدار قانون من مجلس الشعب الذي تسيطر عليه الحكومة والتي تتحكم بدورها في الاداعة والتلفزيون، ولذلك يجب ان نتحدث في حدود الممكن فقط، ومن ناحية اخرى، فان تولى الفنانين للرقابة -سوف يؤدي الى انقسامهم، وذلك فالرقابة يجب ان تكون خارجهم، حتى يمكن التصدي لها من جانب الفنانين والنقابات»، هذا الرأي يؤكد حلمي امين نقيب الموسيقيين الذي يرى ايضا ان هذا الحل مستحيل.

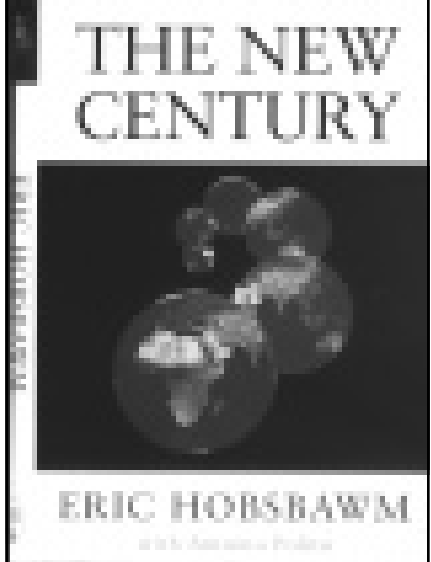
كما يقول «ان نغرض انفسنا على الاداعة والتلفزيون ونأخذ مكان رؤسائها ومسؤوليها فالرقابة لجنة الاستماع وغيرها من اللجان يتم تشكيلها من الكوادر الوطنية، وهم يستعيون بالنقابة في المسائل الفنية، وحتى لو استخططنا طرح تولى النقابة المسؤولية الرقابية فان تمثيلها، طبقا للقانون - لا يمكن ضمان فاعليته،

ولذلك فالأمر يحتاج الى اكثر من ذلك، وهو قيام النقابات بتهيئة مناخ عام بين اعضائها بضرورة التصدي لكل ما يعترض عملهم رقابيا، او الدعوة لمشاركة الفنانين والمثقفين لوضع قانون جديد للرقابة محدد وواضح كما يقول حمدي غيث. بحيث لا يعطي الفرصة للتفسيرات الغريبة لهم الموظفين في الرقابة، فمثلا عندما نقول الحفاظ على العادات والتقاليد، فأي عادات وتقاليد نقصد؟ ومن الذي حددها؟»

ولو الغينا الرقابة هل سيدعو الفنانون في اعمالهم للانحلال الاخلاقي؟ «أذن القضية تحتاج الى وضوح وتحديد قاطع يمكن الاحتكام اليه والرجوع اليه.. ويمنع ايضا تفهنا الجهات غير المعنية، ويمكن في هذه الحالة ان تصدى النقابات والافراد لتعنت الرقابة ويمكن للفنان اللجوء الى القضاء اذا لم يجد حلا. وهذا التحديد مستحيل من وجهة نظر يوسف عثمان لأن المعايير

اريك هوبسباوم و«القرن الجديد» [1 من 2]

امريكا دولة ايدولوجية نشأت بفعل الثورة وتشعر دائما بالحاجة لتغيير العالم وقيادته حديث اسرايل عن موقع الهيكل في القدس سياسي لتبرير جعل المدينة عاصمة لها



غلاف الكتاب

فان النصر الذي تحقق في هذه الحرب فتح الطريق امام اسطورة عودة للمسيح اليهودي، وهذا الحديث عن تحقق حلم الدولة نشأ في الوقت الذي عانت فيه الصهيونية من الرفض من الاوساط الارثوذكسية، وبناء عليه يقول هوبسباوم ان اسرايل اليوم مثل الصهيونية قامت دون اساس تاريخي، فالدولة اليوم هي شيء يشير باتجاه معاكس لكل التاريخ اليهودي من العهد الروماني وحتى نهاية القرن التاسع عشر، وضمن هذا السياق فان تحليل الكاتب يقترح ان اسرايل لمعت تاريخا بديلا لها يختلف عن تاريخ الانبياء عام اليهودي من اجل تبرير وجودها، وضمن هذا السياق يمكن فهم الهوس الاسرائيلي بالحديث عن الهيكل الذي بني في القدس، والذي تم ادخاله في الزمن السياسي للمجادلة والنقاش والتبرير في الوقت نفسه ان القدس «كانت دائما مركز الدين اليهودي»، وعليه فانها ستمثل عاصمة الدولة اليهودية، مع ان الحديث عن عاصمة للدين اليهودي او حتى عن عواصم سابقة لامبراطورية الرومانية امر لا قيمة تاريخية له، ومع ذلك استخدمت الاسطورة كلها من اجل تبرير قيام اسرايل وكون القدس عاصمة لها. ونفس الامر يقال عن الطريقة التي ضخمت فيها الدولة اسطورة «الساساد» التي اصبحت جزءا من الوعي القومي اليهودي في اسرايل مع ان الدولة وحضرياتها الاثرية المسببة بالضرورة قامت بحذف كل شيء لا يمت للاسطورة بصله مع انه مكون هام من مكوناتها.

ونفس الامر يقال عن اليونان التي لم تكن اثينا حالة حصولها على الاستقلال عاصمة لها، ففي الحقيقة لم تكن اثينا في يوم من الايام عاصمة للدولة، ولكن المدينة اختيرت لتكون عاصمة للدولة من قبل اولئك الاشخاص الذين يريدون العودة للماضي المجيد، فقد كانت اثينا حالة اختيارها عاصمة للدولة تبلغ نسبة الالبيان فيها حوالي خمسين في المئة، وحتى قيام الدولة فان اليونانيين لم يكونوا يفكرون او يعرفون ان اثينا هي عاصمتهم، لان التاريخ تمت اعادة تصميمه من جديد من اجل اعطاء صورة جديدة عن الزمن تختلف عن الماضي العثماني، وضمن هذا السياق فان الدولة قامت بعد اعادة تصميم التاريخ بادخاله في الوعي العام، بل ان الدولة التي اعادت اختراع الاسطورة حاولت بناء لغة حديثة قريبة من اللغة الاغريقية الكلاسيكية، يضيف هوبسباوم الى الاسطورة اميرين آخرين يتعلقان بالحاجة الدائمة «للدائم» و«الاصل»، والذين يضيفان نوعا من الامة ليس على صعيد الافراد ولكن المجتمعات خاصة في النصف الثاني من القرن العشرين، لان هذين العاملين يخدمان فكرة التجذر والحاجة النفسية للاتساع الطويل والصارب في التاريخ للمكان، ولهذا السبب فان القومية التي تعتبر ظاهرة حديثة غالبا ما ادعت انها قديمة ومتجذرة في التاريخ، ومع ذلك يعترف هوبسباوم ان تعريفه هذا يظل مرتبطا بصواب الفكرة التاريخية والتفسير الذي يتبني اليه، ويظل مجال العلاقة بين الاسطورة والتاريخ قضية معقدة وتحتاج الى اكثر من تفسير.

ايدولوجية» نشأت مثل الاتحاد السوفييتي نتيجة ثورة وعليه فانها تشعر بالحاجة لتغيير العالم وقيادته حسب مبادئها، وهذا الوضع خطير لان هذه الطبيعة حكمت كل تصرفات امريكا تجاه العالم الخارجي، بل ان الطريقة التي تعاملت فيها الولايات المتحدة مع الحرب في البوسنة تنبع من موقفها الاساس من ضرورة احياء وتفعيل دور الناتو.

لا ينكر هوبسباوم دور قضايا حقوق الانسان والديمقراطية في تفعيل التدخلات الامريكية في شؤون الدول الاخرى، ولكن طريقة التدخلات الامريكية لم تكن دائما محكمة بهذين المعيارين، فالصين مثلا وواشنطن واصلا دعمهما لنظام بول بوت في كمبوديا الذي قتل اكثر من مليون شخص في بلادها.

ويضرب هوبسباوم امثلة محددة عن الكيفية التي يجب ان يتم فيها التدخل الخارجي لانهاه انظمة معيثة، كما حدث في الاجتياح النتراني لاوغندا للتخلص من نظام عيدي امين، والاجتياح الفيتنامي للتخلص من نظام بول بوت في كمبوديا.

هذان المثالان كان قاطعين وسريعين في تحقيق الاهداف، ولكن التدخل الامريكي مثلا في البوسنة والذي يدخل في مجال التدخلات الانسانية لم يكن واضحا، فالامريكيون قالوا انهم تدخلوا لضمانية المسلمين الا انهم لم يتخذوا الافعال لضمان حمايتهم.

الثانية والاسطورة القومية

يشير هوبسباوم في تحليله للواقع الذي نجم بعد الحرب الباردة وسيادة نظام العولة الى اندلاع النزاع الاثنية والاقليمية التي كان من المفترض ان تنتهي مع بروز العولة كمفهوم يشير الى مرحلة جديدة في التاريخ الانساني، ويتحدث هوبسباوم عن الفرق الداخلية في طبيعة الدولة الوطنية، فالدولة الوطنية التي نشأت في طلال الشورتين الفرنسية والامريكية، كانت تشير الى تعريف سياسي وليس اثنيا او لغوي، اي انها تشير الى الشعب الذي يختار حكومته ويختار العيش في ظلها، اما المفهوم الثاني للدولة الوطنية فهو الذي ظهر قريبا ويشير الى ان اشخاص معينين يجب ان يعيشوا في داخل حدود وارض معينة، وحسب هذا المفهوم فان مجموعة سكانية متجانسة نوعا ما تعيش في اطار دولة واحدة، ومع ان هوبسباوم يرى ان نوعي الدولة الوطنية يعانين من ازمة لا ان المفهوم الثاني والذي يشير لما حدث في يوغسلافيا يشير بالضرورة الى انهيار الدولة التي عاشت فيها مجموعات اثنية مختلفة الى دول اثنية تبحت عن النقاء العرقي.

طبعاً لا ينكر هوبسباوم دور الاسطورة الوطنية والتاريخية في قيام هذه المجموعات الاثنية وتحولها لدوليات، ويربط المؤرخ هنا ظهور الاسطورة القومية، كما في الحالة الصربية في كوسوفو بدور الدولة، فالاسطورة القومية كما يقول لا ترتبط بالاشياء التي تحدثت من الاسفل اي في داخل المجتمع بقدر ما ترتبط بجهود الدولة، عبر التلفزيون والكتب والافلام وغير ذلك، وعليه فان هذه الاساطير لا علاقة لها بالذاكرة التاريخية او التقاليد الحية، ويستنتج الكاتب هنا الاسطورة القائمة على الدين، كما في حالة اليهود، والصرب الذين ادخلوا قضايا الطرد والهزيمة في داخل الذاكرة الدينية من اجل تبرير الاسطورة، وضمن هذا السياق فان كل الامراء الصرب صاروا جزءا من الدين الارثوذكسي.

وضمن هذا السياق يشير هوبسباوم الى المثال الذي يرى فيه الاكثر تطرفا وهو الذي يشير الى حلم العودة لفلسطين عند اليهود، وهذا الحلم ظل حلما دينيا مرتبطا بالضرورة بعودة للمسيح، ولقرون طويلة فان اليهود لم يعتبروا العودة لفلسطين امرا عمليا لارتباطها بالجانب الغيبي، وحتى بعد قيام الدولة في عام 1948 فان هذا الحلم ظل غير متحقق، ولكن حرب عام 1967 كما يرى المؤرخ هوبسباوم ادت ولاول مرة لظهور نزعة بين اليهود لتقبل حقيقة قيام دولة اسرايل على ضوء النصر الذي تحقق في حرب الياام الستة، وعليه

عرض وتقدير: ابراهيم درويش

ظاهرة رجال الحرب ادت لولادة وضع اخر يتعلق بالثورات الكبيرة التي صارت هذه الكيانات الخاصة» تملكها، وهذا الامر يرتبط بالضرورة بالتأخرات والتأخرات، وضمن هذا الاطار يعود هوبسباوم للحرب في كوسوفو حيث يقول «حسب علمي فان جيش تحرير كوسوفو لم يتلق اية مساعدات حكومية لسبب بسيط هو ان ارضه كانت تفكر فيه الحكومات الغربية لانشاء كوسوفو مستقلة، ونفس الاطار فاني لا اعتقد ان الحكومة الالبانية ساعدت في دعم جيش تحرير كوسوفو لانها لم تكن في وضع لتقديم مساعدات مالية له»، ومن هنا يقول هوبسباوم ان جيش تحرير كوسوفو تلقى الدعم العسكري من المافيا الالبانية والكوسوفية تماما كما حدث في الشيشان، ويضيف هوبسباوم ان هذه الاموال لا يعني انها لم تصرف في النهاية على قضية عادلة، لان عدالة القضية وعدم عدالتها هي شأن اخر، وهذا الوضع الجديد في البلقان يشبه في النهاية الوضع في كولومبيا حيث خسرت الحكومة العديد من المواقع لصالح المنظمات المدعومة والمجهزة بشكل كبير.

هذه الطبيعة الجديدة للحرب، سترزاد وضوحا في المستقبل، حيث صار بإمكان مجموعة من الجنود المسلحين القيام بحرب ضد قوات الحكومة، ويضرب الكاتب هوبسباوم مثلا بالوضع في جنوب السودان التي تخوض فيها الحكومة السودانية حربا طويلة منذ الاستقلال، وادى هذا الوضع لقيام مجموعات المتشقين بالسيطرة على مناطق محددة في الجنوب واقاموا فيها نوعا من الكيانات المستقلة ومن هنا فان لجان الاغاثة الدولية كانت تجد صعوبة في نقل مواد الاغاثة في الجنوب لانها كان يجب ان تتفاوض مع كل جنرال او كابتن تابع للمتشددين.

عن «عامل السني ان» يقول هوبسباوم ان العنصرية والصراع بين تقها المنظمات الاعلامية عقدت مهمة الحكومات للتعامل مع ازمات وكوارث الحرب بالطريقة التقليدية التي اعتادت التعامل فيها مع ازمات من هذا النوع، كما حدث مثلا في فيتنام حيث كانت الحكومة تصفي الصور والقصص التي يجب ان تقدم للرأي العام، وبنفس القدر فان التلفزيون والاعلام بشكل عام اصبح اداة لتحريك الرأي العام، كما حدث في العراق وصربيا حيث سمحت حكومتا البلدين للراسلين الاعلاميين الذين يعطون الدول «العدو» لتصوير مواقع اختارتها الحكومتان من اجل ايصالها للرأي العام المحلي والدولي.

يعتقد الكاتب ان الحرب في كوسوفو قامت بها امريكا لاعاء دور ما لحلف الشمال الاطلسي «ناتو»، وهذا الوضع ينبع من تحليل هوبسباوم لفكرة امريكا نفسها التي يعتقد انها «قوة



كارل ماركس في شبابه

يقدم الحوار الذي اجراه انطونيو بوليتو مع المؤرخ الانكليزي اريك هوبسباوم دليلا وتحليلا للقرن الماضي ورؤية اولية للقرن الحالي الذي ما زال في بداياته، حيث يقدم فيه هوبسباوم خلاصة خبرته في مجال القراءة التاريخية العامة والخاصة، ويعطي فيه خلاصات عن الحرب والسلام، وعود وسقوط الامبراطوريات والقوة العالمية وثقافة العولة. كما ويتحدث المؤرخ اليهودي الذي يعتبر مرجعية في مجال التاريخ الاوروبي عن حبه للتاريخ وعن الاسطورة ودورها في تشكيل معالم الدول الحديثة.

الكبير بالبيان الشيوعي الذي يعبر كما اسلفنا عن رؤية جديدة للعالم، فماركس حسب المؤرخ هوبسباوم اعطاه ما يسميه «الوعي بالتاريخ الذي بدوره لا يمكن ان نفهم ما يحدث في العالم»، ومن هنا فان المدرسة الماركسية للتاريخ اعطت هوبسباوم طريقة لتحليل العالم كمفهوم كلي وهذا المفهوم الجديد اعطى بدوره رؤية جديدة للتاريخ، تبعد في تقديدها عن المدرسة الابغائية، ويستعيد هوبسباوم ايام دراسته الاولى والطريقة التي كان المدرسون يتعاملون فيها مع التاريخ قائلا ان الرؤية الماركسية لم تكن موجودة وحاضرة في المناهج الدراسية ولكنه بدأ بقراءة التاريخ الذي اعجب به واعتقد دراسته، وكان بإمكانه كما يقول دراسة علم الاجتماع او علم الاناسة، ويقول ان جامعة كامبريدج قدمت له الكثير خاصة مايكل بوستان الذي كان يعرف كثيرا عن القارة الاوروبية، ونظرا لانتماؤه الى الشيوعية فانه تعلم كثيرا من الحلقات الدراسية التي كان يقدمها الحزب الشيوعي لبريطانيا العظمى، ومن هنا فان الطبيعة الماركسية وفهمها للتاريخ تظل حاضرة في كل اعماله، ويبدو ان المؤرخ يشعر دائما بدين الماركسية الكبير عليه، وهذا ينبع من الفهم الماركسي للتاريخ الذي ينظر اليه كتركيب قابل للتغيير في المراحل التي تمر بها الانسانية.. مع ان الكتاب قائم على صيغة السؤال والجواب الا ان الصحافي والمؤرخ تحدثا حول مجموعة من القضايا اهمها «الحرب والسلام»، و«انهيار الامبراطورية»، و «القوية العالمية»، و «ما تبقى من اليسار»، وغير ذلك من القضايا التي تلقى ضوئا على ميراث القرن الماضي، ومنظور المستقبل في القرن الجديد.

اشكاليات الحرب والسلام

كذلك يعتقد الكاتب ان كميات الاسلحة المتوفرة في الاسواق المحلية والتي جاءت بفعل الحروب الأهلية او بفعل الاحتلال الاجنبي غيرت العلاقة بين الدولة والمنظمات او المجموعات الثورية الخاصة. ولهذا فان التقدم في التكنولوجيا لعب دورا في خصخصة الحرب، ونشاهد الآن كما يقول المؤرخ عودة الى الحرب الخاصة التي تمولها الشركات تماما كما كان يحدث في القرون الوسطى، وهذه الحروب اصحت بالضرورة ممكنة في الدول التي بدأت فيها الدولة الوطنية تتداعي، كما يحدث الآن في افريقيا، والتي تستخدم فيها الفصائل المتنازعة اقيات قوى مرتبطة اجنبية للمشاركة في المعارك. يرى هوبسباوم ان النزعة لدى العديد من الدول لانحاء الخدمة الوطنية اثرت على طبيعة الحرب، ففي السابق كان الجنود او الذين يخدمون في الجيش من الشعب يشكلون الغالبية العظمى من الجيش ولكن الدول الآن تحاول حصر الجيش في عدد من المحترفين واصحاب الكفاءة، وعليه فان هذه النزعة تؤدي بطريقة او باخرى لولادة شركات خاصة تعمل في مجال الاستشارات العسكرية، وادى ظهور هذه الشركات في الغالب لتجميع العلاقة بين المؤسسة العسكرية التابعة للحكومة وبين المؤسسات الخاصة، وضمن هذا السياق يتحدث هوبسباوم عن الوحدات الخاصة التي يعمل افرادها بعد التقاعد في شركات خاصة تقدم نفس الخدمات والمهام، يقول هوبسباوم ان انهيار الدولة بعد الحرب الباردة ادت الى انبعاث «رجل الحرب» في اوروبا والذي اختفى من الحضارة الاوروبية منذ القرنين الخامس والسادس عشر، وصار بإمكان رجال الحرب التأثير على الواقع السياسي لانهم قاموا بتنظيم جيوش خاصة لهم، وهذا الوضع الجديد في اوروبا يعود بالذاكرة الى الوضع في الصين في الفترة التي تقع بين انهيار الامبراطورية وقيام الثورة الصينية بقيادة ماوتسي تونغ، حيث كان نجاح اية حكومة يرتبط بالضرورة بدعم رجال الحرب لها.

يقول هوبسباوم ان هذا القرن/العشرين المملء بالوكارث والحروب ابتداء كما انتهى بحروب وكوارث تركت ملايين اللاجئين بدون مأوى، ويعتقد الكاتب ان طبيعة الحروب في القرن العشرين او العصر الحاضر لا يمكن فهمها الا من خلال الطبيعة العامة لقضايا الحرب والسلام في القرنين الماضيين، اي ان الكاتب موقن هنا ان الحرب لن تحدث في يوم من الايام بين القوى العظمى لسبب بسيط يتعلق باستمرار امريكا كدولة عظمى ووحيدة في العالم، ونفس الامر يقال عن عدم امكانية الحرب النووية، ولكن الحرب بين الدول، اي الحرب المحلية ما زالت امكانية حدوثها قائمة، فالحروب ما زالت قائمة بين الهند والباكستان وكذلك في الشرق الاوسط، كما حدث بين العراق وايران، ومن هنا فان امكانية حدوث حروب كبيرة قائمة، ومع ذلك فان الحروب بين الدول التي قد تكون علامة واضحة في عدد من المناطق قد لا تكون موجودة في مناطق اخرى كما حدث في امريكا اللاتينية التي لم يحدث ان قام جيش بلد فيها باجتياح بلد اخر، باستثناء حرب واحدة هي حرب «شاكوا» بين بوليفيا والباراغوي في الفترة ما بين (1932 - 1935)، ومع ذلك فان هذه المنطق/القارة عانت من الحروب الأهلية والمذابح اكثر مما عانت اقاليم اخرى في العالم.

ومع ذلك يعتقد هوبسباوم ان الحرب في البلقان في العقد الاخير من القرن العشرين تقدم مثلا واضحا عن التطور الذي حصل على مفهوم الحرب، فالحروب والنزاعات الداخلية في هذا الاقليم المتفجر ساعدت على تعويم مفهوم الحرب، اي ان

يعتبر اريك هوبسباوم من المؤرخين المهمين في القرن العشرين، حيث صارت دراساته عن صعود ونهوض الامبراطورية اعمالا كلاسيكية في حد ذاتها، فهذا المؤرخ الثمانياني (ولد عام 1917) المولد في الاسكتلندية لعائلة يهودية وتعلم في فيينا وبرلين ولندن وكامبريدج ما زال يقدم اضاءات حول القرن العشرين الذي يعتبره قرنا قصيرا في المعايير التاريخية للقرن الاخرى، فقد بدأ القرن هذا في الحرب العظمى عام 1914 وانتهى بانتهاء الاتحاد السوفييتي عام 1989. وفي الكتاب الجديد الصادر في لندن يعيد هوبسباوم قراءة التاريخ بناء على انشقاق القرن الجديد، والكتاب الصادر عن «بيلل براون» هو بمثابة الحوار الذي اجراه الصحافي الايطالي انطونيو بوليتو وصدر بالاطلاعية العام الماضي يقدم عددا من الاضاءات حول الطريقة التي يتعامل فيها المؤرخ مع الاحداث التاريخية والطريقة التي يتبني بها الباحث التاريخي باحداث التاريخ.

ومن هنا فان الكتاب هذا الذي يحمل عنوان «القرن الجديد» يشكل توادلا مع اهتمامات الكاتب الذي يصدر في كل ما كتب عن مدرسة التاريخ الماركسية فان اعماله قدمت رؤيتها للتاريخ من خلال هذه الرؤية، وفي كتابه الصادر في عقد التسعينات (عصر التطرف: القرن العشرين القصير) يعطي الباحث هوبسباوم دورا كبيرا للجهامير، حيث يعتقد ان هذا القرن شهد مشاركة واسعة من الجماهير الذين كان لهم صوت في الثورات والاعمال التي غيرت التاريخ، وفي تقديمه للبيان الشيوعي الصادر عام 1998 في طبعة جديدة قال هوبسباوم ان البيان على صغر حجمه (28 صفحة) يمكن اعتباره من اهم القطع الأدبية السياسية التي نزلت الى شوارع اوروبا قبل اندلاع الثورة فيها والتي اجتاحت معظم العواصم الاوروبية مثل حريق الغابة، وكان البيان قد ترجم عام 1850 وكان الترجمة ضاعت ولم يعد لها وجود، مع ان البيان يترك أثرا كبيرا حاله صدوره في عام 1848 على احداث او مسار الثورات التي اخذت مكانها في اوروبا ولكن اثره صار اكثر وضوحا بعد اربعين عاما من صدوره من خلال مسعود الاشتراكية الجديدة، وانشاء الاحزاب العمالية الاشتراكية التي تآثرت بالجدل الماركسي، ومنذ 1917، فان البيان تم نشره في اكثر من 30 لغة منها ثلاث طبعات باللغة اليابانية والصينية، كما قامت الاحزاب الشيوعية البريطانية والامريكية في عام 1932 بالصدور طبعات وهدية الثمن من البيان الشيوعي حيث بيعت نسخته بشكل كبير بشكل اعتبر ظاهرة في ذلك الوقت.

حبه للتاريخ

ويتحدث هوبسباوم في هذا الكتاب/الحوار بحرية بعيدا عن القيود الاكاديمية حيث يقول ان اختياريه مثلا لتاريخ بده ونهاية القرن قضية نسبية لانها تحاول ان تعبر عن حالة عامة من التغييرات التي يمر بها العالم، فالعرب العالمية الاولى مثلا علمت بداية ازمة دولية قادت في النهاية لتغيير النظام القديم، وانهيار الامبراطورية، وكذلك فان انهيار الاتحاد السوفييتي كان في طبيعته بداية لمرحلة جديدة من التغيير لانها اشار الى ازمة العالم، عن هوسه بالتاريخ يقول هوبسباوم انه تعلم كثيرا من كارل ماركس، ومن هنا ينبع اهتمامه



اعضاء في جيش تحرير كوسوفو



متقدمون في جنوب السودان

انهيار الدولة بعد الحرب الباردة ادت الى انبعاث «رجل الحرب» في اوروبا الذي اختفى من الحضارة الاوروبية منذ القرنين الخامس والسادس عشر



جيوسس اولاد لاعب المكسيك خلال المباراة مع بنما في بنما سيتي (رويتز)



مارك ديلايني لاعب استون فيلا (الى اليسار) يتفرد بالكرة خلال المباراة التي جرت في بطولة انترتوتو في بريسيا (جمهورية التشيك) مع فريق ماريليا بريبرام وانتهت بالتعادل السلبي (رويتز)

اريتريا تهزم السودان 1/2 وليبيا تتأهل بصعوبة بتصفيات كأس افريقيا

■ اسمره - رويتز: فازت اريتريا على السودان 1/2 في لقاء العودة بالدور التمهيدي لتصفيات كأس افريقيا لكرة القدم غير ان السودان تاهل للتصفيات لفوزها في لقاء الذهاب 2/5. احرز هدف فريق اريتريا فاسيل ابريها في الدقيقة 33 ويونيكاشيو شيمانجوس في الدقيقة 45. وسجل سامسون ريتشارد هدف السودان الوحيد في الدقيقة 66.

وتاهلت ليبيا بيشق النفس الى الدور الاول من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تستضيف مالي نهائياتها عام 2002 اثر فوزها الصعب على تشاد 3-8 بركات الترجيح في اياب الدور التمهيدي في طرابلس. وكان المنتخب الليبي خسر ذهابا 1-3، بيد انه عوض خسارته اياها بفوزه 3-1 ايضا فاحتكم المنتخبان الى ركعات الترجيح التي ايسمت لصالح الارض. وتاهل السودان، الممثل الثاني لعرب افريقيا في الدور التمهيدي، الى الدور الاول برغم خسارته امام اريتريا 1-2 في اياها، لانه فاز ذهابا 5-1. وشهد الدور التمهيدي اقامة 19 مباراة (رقم قياسي) بعد ان تاجلت مباراة سيراليون مع توغو، وانضمت المنتخبات الى 19 الجزائر ومصر وغانا ونيجيريا والسنغال وجنوب افريقيا وتونس والمغرب بالاضافة الى سيراليون او توغو في الدور الاول ليرتفع العدد الى 28 منتخبا ستوزع على 7 مجموعات يتاهل اول وثاني كل منها

غاسكونين في طريقه الى ايفرتون

■ لندن - اف ب: وافق نادي ميدلزبره على انتقال لاعبه الدولي السابق غاسكونين الى صفوف ايفرتون حسب ما اعلن وكيل اعمال اللاعب ميل ستاين. وسوقع غاسكونين (33 عاما) عقدا مع فريقه الجديد لمدة موسمين، علما بان عقده مع ميدلزبره ينتهي في الموسم المقبل. وفي حال تمت الصفقة، فان غاسكونين سينضم الى مدربه السابق في رينجرز الاسكتلندي الذي لعب في صفوفه قبل انضمامه الى ميدلزبره ولتر سميث. وقال غاسكونين «انا في طريقي الى ايفرتون لانني بعض الاجراءات المتعلقة بالمعقد كالفحوص الطبية وغيرها». وأكد ميدلزبره اليوم ان غاسكونين وافق على ذلك لانه الوقت المناسب له، وتتمنى لغاسكونين النجاح مع ايفرتون».

فلورنتينو بيريز رئيسا جديدا لريال مدريد

■ مدريد - اف ب: انتخب فلورنتينو بيريز رئيسا جديدا لنادي ريال مدريد الاسباني بعد حصوله على 55 بالمئة من الاصوات مقابل 45 للرئيس السابق لورنتو سائز. واوضحت لجنة الانتخابات في النادي الاسباني ان بيريز حصل على 16469 صوتا مقابل 13302 لمنافسه الرئيسي سائز من مجموع 30320 مشاركة في الانتخابات، علما بان عدد المنتسبين الذين يحق لهم التصويت يبلغ 50795. واكد بيريز في تصريحاته الاولى للادارة الاسبانية بعد انتخابه التزامه بالوفاء بوعود المنتسبة في ضمنه لاعب برشلونة الدولي البرتغالي لوس فيغو او اعادة قيمة الاشتراكات الى المنتسبين في النادي. ويعتبر بيريز (53 عاما)، وهو مهنسا ولديه ثلاثة اولاد، من اقدم المنتسبين الى النادي واحد ابرز رجال الاعمال الاسبان. وقد اختارته الصحيفة الاقتصادية

ريفالو ينذر برشلونة بالرحيل في حال لم تحسن شروط عقده

■ برشلونة (اسبانيا) - اف ب: اشترط مهاجم منتخب البرازيل وبرشلونة الاسباني لكرة القدم ريفالو انه سيطلب من ادارة ناديه تحسين شروط تعاقدته معه وزيادة راتبه قبل عودته الى صفوف الفريق للانضمام الى النادي استعدادا لبداية الموسم الجديد. وقال ريفالو، افضل لاعب في العالم العام الماضي، انه بصدد تحضير رسالة الى الرئيس الجديد لنادي برشلونة الذي سينتخب في 23 تموز (يوليو) الحالي يحدد فيها مطالبه للبقاء في الفريق من عدمه. وأشار ريفالو (28 عاما) الى انه «تلقى وعدا من الرئيس المستقيل جوزيب لوس نونيز بتحسين شروط عقده بعد سنتين من توقيع العقد مع النادي»، علما بأنه وقع لبرشلونة عام 1997 قادما من ديبورتيفو كورونا. ويدا ريفالو مصمما على طرح مطلبه وقال «اريد ان يدعوا لي ما وعودني به هذا كل ما في الامر، فنونيز يتكلم كثيرا من دون ان يعني بوعوده». وقال «اريد البقاء في برشلونة اذا توصلت الى اتفاق مع الرئيس الجديد له في أقرب وقت».

وكانت اندية عدة أعربت عن رغبتها في ضم ريفالو منها لانسيس ويوفنتوس وميلان الايطالية ومانشستر يونايتد الانكليزي، لكن برشلونة وضع بندا جزائيا وصلت قيمته الى نحو 84 مليون دولار للخليج عن لاعبه البرازيلي. يذكر ان ريفالو موجود حاليا مع منتخب بلاده الذي سيواجه الباراغواي اليوم الثلاثاء في الجولة الخامسة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا.

تصفيات مونديال 2002 البرازيل تسعى الى تلميع صورتها والارجنتين تملك فرصة الصعود الى الصدارة

فرصة للابتعاد ويملك منتخب الأرجنتين فرصة الابتعاد في صدارة عندما يستضيف غونزاليز واريل اورتيجا - هرنان كريسبو وكلاويو لوبيز. وحققت الأرجنتين متصدرة الترتيب اربعة انتصارات متتالية في التصفيات اخرها كان على مضيقها كولومبيا 3-1، ا في حين تحتل الاكادور المركز الرابع برصيد 6 نقاط من فوزين في 4 مباريات. وتبدو الأرجنتين مرشحة لتخطي الاكادور خصوصا انها تلعب على ارضها وبين جمهورها وتريد تحقيق الفوز الخامس على التوالي قبل لقاءها المرتقب مع البرازيل في 25 تموز (يوليو) الحالي في ساو باولو. ويعتبر عن المنتخب الأرجنتيني هدافه الشهير غابريل باتيستوتا بخمسة اصابع في ركبته، وسجل بلا منه هرنان كريسبو الذي انتقل الاسبوع الماضي من بارما الايطالي الى مواطنه لانسيس في اعلى صفقة بلغت نحو 54 مليون دولار. وسيلعب كريسبو في خط الهجوم الى جانب كلاويو لوبيز الذي انتقل بدوره الى لانسيس قادما من بلنسية الاسباني. وكان مدرب الأرجنتين مارشيلو بيلسا اعرب عن سعاده بوجود لاعب كبير مثل كريسبو في صفوف المنتخب ليشغل مكان باتيستوتا لانه يملكه حسم النتيجة في اي لحظة. التشكيلة المحتملة الأرجنتيني: روبرتو بونانو والتر صامويل وروبرتو ايبال وروبرتو

باربادوس تفاجيء كوستاريكا

في المباراة الاولى تقدمت ترينيداد وتوباغو في الدقيقة 42 بواسطة ايف. قبل ان يضيف المهاجم مانشستر يونتايد الانكليزي دوايت يورك الهدف الثاني في الدقيقة 77. وفي المباراة الثانية، عانت المكسيك الاميرين قبل تسجيلها هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 86 عبر ميغل زيبيدا. وفي المجموعة الاولى، سقطت هندوراس مضيقتها سلفادور بخمسة اهداف لصامويل كاباييرو (12) ودانيلا توركيوس (38) وكارلوس بافون (41) ودافيد سوارز (83) مقابل هدفين لايلاس مونتيس (7) وماوريسيو سيفويغو (85). وتصدرت هندوراس المجموعة بفارق الاهداف امام جامايكا التي تخلفت على مضيقها سان فنسنت وغرينادين بهدف لاوناندي لويه في الدقيقة 1. يذكر ان صاحبي المركزين الاول والثاني في كل مجموعة يتاهلان الى الدور النهائي حيث تلعب المنتخبات الستة المتاهلة فيما بينها بنظام الذهاب والاياب وتتأهل المنتخبات الثلاثة الاولى الى النهائيات، وهنا برنامج الجولة الثانية:

- المجموعة الاولى: باربادوس - كوستاريكا 1-2 في 17 تموز (يوليو) في مانفاسات المجموعة الاولى ضمن الدور نصف النهائي لتصفيات اتحاد الكونكاكاف كاس العالم 2002 لكرة القدم المقررة نهائياتها في اليابان وكوريا الجنوبية.
- المجموعة الثانية: كوستاريكا - باربادوس 2-1 في 24 تموز (يوليو) في مانفاسات المجموعة الاولى ضمن الدور نصف النهائي لتصفيات اتحاد الكونكاكاف كاس العالم 2002 لكرة القدم المقررة نهائياتها في اليابان وكوريا الجنوبية.
- المجموعة الثالثة: كوستاريكا - باربادوس 1-2 في 31 تموز (يوليو) في مانفاسات المجموعة الاولى ضمن الدور نصف النهائي لتصفيات اتحاد الكونكاكاف كاس العالم 2002 لكرة القدم المقررة نهائياتها في اليابان وكوريا الجنوبية.

مشجعون في الصين يعيئون فسادا خمس ساعات

■ بكين - رويتز: قالت صحيفة امس الاثنين ان الشرطة في مدينة شيان بشمال الصين استخدمت الغازات السليسة للدفع لتفريق مشجعين عاثوا فسادا خمس ساعات بسبب ضربة جزاء في مباراة كرة قدم. وقالت صحيفة «تشينا سوكر» المعنية بكرة القدم ان مشجعي نادي شانكسي جيو لا الذي يلعب في الدرجة الثانية اخذوا يهتفون ضد الحكم بعد ان رفض احتساب ضربة جزاء للفريق المضيف في الوقت بدل الضائع في مباراة يوم السبت التي انتهت بتعادل شانكسي مع فريق تشينجداو ونويو 1/1. واشتبك مشجعو نادي الغاضبون مع مشجعي الفريق الزائر ثم انتقلوا باحتجاجاتهم الى شوارع العاصمة الصينية القديمة. واخذ مشجعو الشعب يلقون اجساما على السيارات المارة بل واستعدوا لاقتحام مكاتب الحكومة المحلية الا ان الشرطة فرقتهم بالغازات السليسة للدفع.

كأس العرب الثانية لكرة اليد السعودية تنعش آمالها في الاحتفاظ باللقب بفوز عريض على قطر

عمان - اف ب: اعثت السعودية آمالها في الاحتفاظ بلقب بطولة العرب الثانية للرجال في كرة اليد على كأس الامير فيصل بن فهد التي يستضيفها الاردن حتى 20 تموز (يوليو) الحالي بعد فوزها العريض على قطر 32-23 (الشووط الاول 15-9) في مباراة معاداة الاحد في صالة قصر الرياضة في عمان.

وكان المنتخبان تعادلا 23-23 الاربعة الماضية، بيد ان المنتخب السعودي قدم احتجاجا على حكمي المباراة الاردنيين زين العابدين بن هاني وطلال عبد الكريم اللذين الغيا هدفين صحيحين كانا كفيين بفوز السعودية. وقبلت اللجنة الفنية الاحتجاج السعودي وقررت اعادة المباراة

البطولة الاسيوية للناشئين لكرة السلة تنطلق اليوم

سنغافورة - ق.ن.ا: تنطلق اليوم الثلاثاء البطولة الاسيوية السادسة عشرة للناشئين لكرة السلة التي يستضيفها الاتحاد المليزي حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري.

ويطلق المنتخب القطري في اول مبارياته بالبطولة مع منتخب سنغافورة وذلك ضمن المجموعة الثانية التي تضم ايضا منتخبي هونغ كونغ والهند.

تجارب انتقاء المنتخب الأمريكي لألعاب القوى: جونز تتابع تألقها

ساكرامنتو (الولايات المتحدة) - اف ب: تابعت العداءة الأمريكية ماريون جونز تألقها في تجارب انتقاء المنتخب الأولمبي الأمريكي لألعاب القوى بحجزها بطاقتها الى اولمبياد سيدني في مسابقة الوثب الطويل.

وتأهلت جونز، التي تحلم بتحقيق 5 ميداليات ذهبية (100 و 200 م) والوثب الطويل والتتابع 4 مرات 100 م و 4 مرات 200 م، بحولها اولي مسجلة 7.02 م متقدمة على داون بوريل (6.97 م) وشانا وليامس (6.87 م).

ولم تكن بداية جونز، التي حجزت بطاقتها في سباق 100 م، جيدة لانها فشلت في الحاولتين الاوليين، ولم يكن امامها سوى محاولة واحدة لضمان مقعدها مع الثماني الالات وخوض الدور النهائي.

وكانت الضغوط كبيرة على جونز في المحاولة الثالثة، بيد انها تلخصت منها ونجحت في تحقيق 6.75 م وكانت كافية لتأهلها للدور النهائي، وقالت «كنت اعرف ان فشلي في المحاولة الثالثة سيبدد حلمي، بيد اني شاهدت زوجي ومدري سي جي هانتر في المدرجات وانقأ من امكانياتي».

وحققت جونز 6.88 م قبل ان تتخطى حاجز ال7 امتار مسجلة (7.02) للمرة الاولى منذ 12 حزيران (يونيو) 1999.

وقالت جونز: سأخذ الى الراحة واقوم بجولة سياحية في المدينة قبل استئناف تدريباتي لخوض منافسات سباق 200 م».

يذكر ان الثلاثة الاوائل في كل سباق او مسابقة يحجزون مقعدا لهم في الالعاب الاولمبية.

ولدى الرجال، حجز مايكل جونسون ببطاقته بسهولة الى الاولمبياد في سباق 400 م الذي يحمل رقمه القياسي العالمي (43.18 ث).

وقال جونسون «لم اكن ابحث عن رقم جيد، لان الهدف هو التأهل وتغادي المغامرة بالتفكير في رقم قياسي»، ملمحا الى امكانية تحسين الرقم العالمي في سيدني.

واضاف «سأستعد لسباق 200 م مثلما فعلت في سباق 400 م، والتركيز على الفوز».

وستكون المنافسة قوية وثنائية في سباق 200 م بين جونسون ومواطنه موريس غرين بطل العالم وحامل الرقم العالمي في سباق 100 م.



اللاعب الاسباني اليكس كورتيجا يحيي الجمهور (اف ب)

جستاد (سويسرا) - رويترز: حصل الاسباني اليكس كورتيجا على البطولة السويسرية المفتوحة للتنس لثاني مرة في ثلاث سنوات امس الاثنين بفوزه على الارجنطيني ماريانو بويرتا 3/6 و 6/1.

وعادت الشمس اخيرا الى منتجع جستاد السويسري بعد ان انهمرت الامطار سبعة ايام متتالية مما ادى الى تاخير موعد مباراة النهائي.

كما ان كورتيجا المصنف الاول تعين عليه لعب مباراتين في دوري الثمانية وقيل النهائي.

غير ان اللاعب الاسباني لم يحتفل طويلا بدفء الجو او بالفوز بثاني بطولة هذا الموسم فخادرا على الفور لينضم لفريق بلاده في كأس ديفيز وهو يستعد للقاء الولايات المتحدة في الدور قبل النهائي في مطلع الاسبوع المقبل، ولم يستغرق الامر من كورتيجا سوى ساعة واحدة تقريبا ليهزم بويرتا المصنف الثامن.

وقال كورتيجا الفائز بالبطولة عام 1998 «لم يكن ماريانو في افضل مستوياته امس ولكن هذا فائدة لي لانني كنت مرهقا».

وفي لندن فازت الكوادور على بريطانيا 2/3 في الدور التمهيلي للمجموعة العالمية لكأس ديفيز للتنس.

فقد فاز الكوادوري جوفاني لايبيني على ارفيند بارمر 4/6 و 3/6 و 6/1 و 3/6 ليحسم النتيجة بعد ان تعادلت بريطانيا 2/2 بفوز تيم هينمان على نيكولاس لايبيني 1/6 و 4/6 و 4/6.

وفي نيويورك (الولايات المتحدة) احرز الهولندي بيتر فينسل لقب بطل دورة نيويورك الامريكية الدولية

في جائزة النمسا الكبرى للسيارات هاكينن يحرز بطولة سباقه الثاني هذا الموسم

بالنسبة له خصوصا انه لم يحرز اي نقطة في سباق جائزة فرنسا الكبرى قبل اسبوعين اثر انفجار في محرك سيارته، فيما تابع سائقا مكارلين حملتهما الهجومية وضيقا الحنق سبيليجر الذي شهد خروج الالمان ميكايل شوماخر (فبراير) متصدر الترتيب من اللفة الاولى، وقطع هاكينن السباق المكون من 71 لفة بمسافة 307.146 كلم بزم ساعة و 28 دقيقة و 15 ثانية و 815 جزءا بالالف من الثانية اي بمعدل سرعة وسطي 208.792 كلم/ساعة.

وحل زميله في الفريق، الاسكتلندي ديفيد كولتهارد ثانيا، والبرازيلي روبنز باريتشيللو (فبراير) ثالثا.

واللقب هو السادس عشر لهاكينن منذ بدايته في عالم الفورمولا واحد، والثاني هذا الموسم بعد سباق جائزة اسبانيا في 7 ايار (مايو) الماضي، فيما توقف رسيد شوماخر عند 5 سباقات هذا الموسم مقابل 4 لكولتهارد.

وكان شوماخر ضحية اصطدام مع الايطالي يانو ترولي (جوردان موغن هوندا) فخرج من المنافسة مباشرة بعد انطلاق السباق، ولم يسلم الايطالي الاخر جانتارلو فيرنزيكلا (بينيتون سوبرتيك) من الحادث ايضا.

واستأنف السباق في اللفة الثانية بعد دخول سيارة الاسفاح.

واحتفظ شوماخر رغم خروجه بصدارة الترتيب العام لسائقي برصيد 56 نقطة امام كولتهارد وهاكينن، لكن الوضع ازداد تعقيدا

القدس

في

التصاميم والاعراج، طباعة بالالوان

«القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008
فاكس: 0181-741 8902

الايطالي بانتاني بطل المرحلة الخامسة عشرة في دورة فرنسا للدراجات

كورشفيل (فرنسا) - اف ب: احرز الايطالي ماركو بانتاني المركز الاول في المرحلة الخامسة عشرة من دورة فرنسا للدراجات، الممتدة بين بلدي بريانسون وكورشفيل بمسافة 173,3 كلم. وقطع بانتاني، مسافة المرحلة بزمين 5 ساعات و 34 دقيقة و 46 ثانية بمعدل سرعة وسطي 31,096 كلم/ساعة، متقدما على الاسبانيين خوسيه ماريا خيمينيز بفارق 41 ثانية وروبرتو هيراس بفارق 50 ثانية على التوالي.

وكان بانتاني احرز المركز الاول ايضا في المرحلة الثانية عشرة، واحتفظ الايطالي في المركز الرابع بفارق 50 ثانية عن بانتاني، وهو يتقدم على الالمان يان اوليراخ بطل الدورة عام 1998 بفارق 7,26 دقيقة.

وصعد بانتاني الى المركز السادس في الترتيب العام بفارق 9,03 دقيقة خلف ارسترونغ.

من جهة اخرى، توفي الطفل الذي صدمته احدى السيارات في المرحلة الثالثة عشرة اليوم في مستشفى تيموني في مرسيليا متأثرا بجراحه.

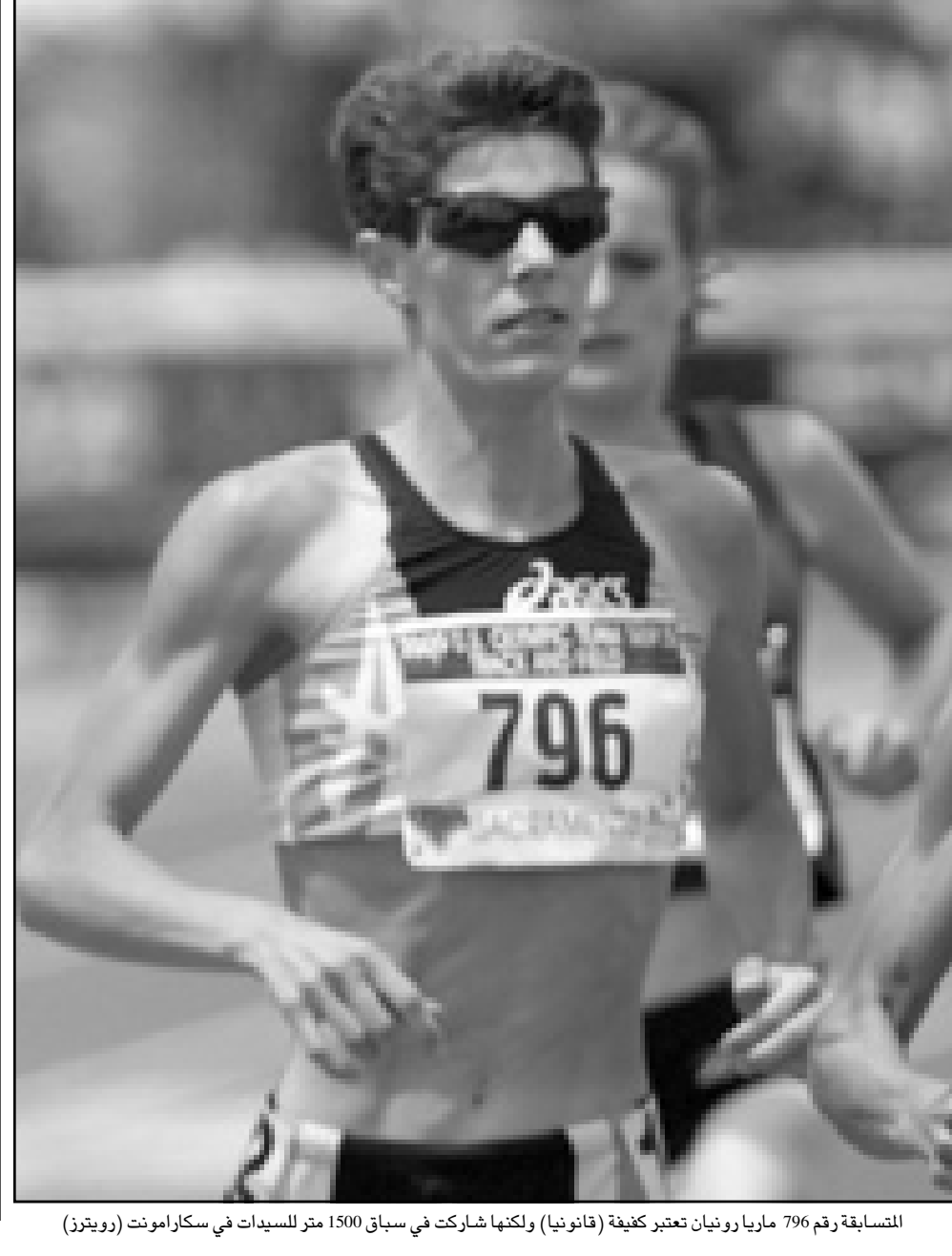
السباح بوبوف يتجاهل دعوة من بوتين

موسكو - رويترز: تجاهل السباح الروسي الكسندر بوبوف الذي سيشارك في دورة الالعاب الاولمبية دعوة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لزيارة موسكو قبل دورة الالعاب الاولمبية في سيدني في اليلول (سبتمبر).

وعندما سئل بوبوف المقيم بمدينة كانبرا الاسترالية في مقابلة مع صحيفة سوفيتسكي سبورت عن سبب رفضه الدعوة قال انه عدم توفر الوقت.

ونقلت الصحيفة عنه قوله «لا اقول انني رفضت هذا العرض عمدا ولكن جدولتي لا يفسح لي الوقت للسفر كثيرا خاصة دورة الالعاب الاولمبية».

كان بوتين الذي يتولى الاشراف على استعدادات اللجنة الاولمبية الروسية قد دعا كل الرياضيين الروس المشاركين في الاولمبياد للجمع في موسكو قبل السفر الى سيدني.



المنتسبة رقم 796 ماريا رويان تعتبر كفيئة (قانونيا) ولكنها شاركت في سباق 1500 متر للسيدات في سكرامونت (رويتزر)

الإمارات تؤسس شركة لإدارة عقاراتها

■ ابوظبي - رويترز: أوردت صحف أمس الاثنين أن دولة الإمارات العربية المتحدة اقترت إقامة شركة مملوكة للدولة برأسمال 500 مليون درهم (136 مليون دولار) لإدارة الممتلكات العقارية للدولة.

ونقلت صحيفة (غلف نيوز) اليومية عن وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة محمد خلفان بن خرباش قوله إن رأس المال المدفوع مبدئياً لشركة الإمارات العقارية يبلغ 50 مليون درهم وقد تتم زيادته في المستقبل من خلال طرح أولي للأسهم.

وسيترأس خرباش الشركة، ومقرها ابوظبي، التي ستدير العقارات التي تحولها إليها الحكومة الاتحادية. وقال الوزير أنها ستعمل كشركة تنمية عقارية للدولة وتقوم بأعمال صيانة المباني التابعة للدولة كما ستقوم بالشاغل بالاستثمار في الخارج.

بنك مصر الدولي يدرس رفع رأسماله

■ القاهرة - رويترز: قال بنك مصر الدولي في بيان الاثنين إنه يدرس رفع رأسماله وتوزيع أسهم مجانية على المساهمين الحاليين.

وتابع البنك وهو من أكبر البنوك الخاصة في مصر أن الجمعية العمومية السنوية التي عقدت في 15 تموز (يوليو) الحالي وافقت على بحث رفع رأسمال البنك بعرض أسهم جديدة على المساهمين الحاليين بالإضافة إلى توزيع أسهم مجانية من الأرباح الطيبت التي بلغت أربعة أمثال رأس المال المدفوع.

وقررت الجمعية العمومية للبنك تعيين بهاء الدين حلمي رئيساً لمجلس الإدارة وعوضاً منتدبا خلفا لعماد الاحمدي وعينت كمال سرور عضواً منتدبا ومحمد منيب مستشاراً للبنك. ويبلغ صافي أرباح البنك في النصف الأول من هذا العام 127.6 مليون جنيه (36.5 مليون دولار) مقابل 126.3 مليون في نفس الفترة من العام الماضي.

شركة تركية تفوز بعقد عماني لبناء رصيفي ميناء

■ مسقط - رويترز: قال مسؤول عماني أمس الاثنين إن سلطنة عمان وقعت عقداً قيمته 12.8 مليون ريال (33 مليون دولار) مع شركة إس.تي.إف التركية للمقاولات وذلك لبناء رصيفين في ميناء صحار بشمال السلطنة.

وقال المسؤول لرويتزر «وقع الجانبان العقد مساء يوم الأحد لبناء رصيفين للمواد السائلة في ميناء صحار».

وأضاف أن أعمال البناء ستبدأ في آب (أغسطس) المقبل. وكانت السلطنة شرعت في إقامة الميناء في العام الماضي ومنحت عقداً لشركة داوي الكورية الجنوبية في حزيران (يونيو) عام 1999 بقيمة 65.5 مليون دولار. كما منحت عقداً قيمته 25.5 مليون دولار لشركة هيوونداي للهندسة والإنشاءات في كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وفي إطار مساعي عمان لزيادة دخلها من الموارد غير النفطية قامت بافتتاح مرفأ للحاويات في مدينة صلالة الجنوبية عام 1998.

الدولار يساوي 0,385 ريال.

بشار الأسد يتعهد بتحديث القوانين ومكافحة الفساد والهدر لتنشيط القطاع الخاص والاستثمار

دمشق - من عصام حمزة:

تعهد الرئيس السوري الجديد بشار الأسد بإجراء تغييرات اقتصادية من خلال تحديث القوانين وإزالة العقبات أمام تدفق الاستثمارات الداخلية والخارجية وتنشيط القطاع الخاص وتعزيز الصادرات السورية للأسواق العالمية، إلا أنه أشار إلى أنه لا يملك عصا سحرية لتحقيق الإصلاح.

كما أشار الرئيس في أول كلمة علنية له منذ فوزه بنسبة 97.29 بالمئة من الأصوات في الاستفتاء على منصب الرئيس إلى «ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أنه لا توجد لدى أحد عصا سحرية لحل كل المشكلات دفعة واحدة بل لا بد من وضع أولويات وأفضليات واضعين نصب أعيننا أن عملية التغيير ليست هدفاً بحد ذاتها بل وسيلة لتحقيق احتياجاتنا الحياتية». وأكد بشار أن عملية التصدير وزيادة الصادرات السورية للأسواق العالمية ستكون موضع اهتمام خاص في المرحلة القادمة وأنه يجب أن تسن القوانين والتشريعات وتعد الاتفاقيات مع دول العالم من أجل هذه الغاية.

وقال «بات من الضروري السير بخطى ثابتة وإن كانت متدرجة نحو إجراء تغييرات اقتصادية من خلال تحديث القوانين وإزالة العقبات البيروقراطية أمام تدفق الاستثمارات الداخلية والخارجية وتعبئة رأس المال العام والخاص معاً وتنشيط القطاع الخاص ومنحه فرصة أفضل للعمل كما أنه لا بد من تحقيق القدرة التنافسية للقطاع العام في الأسواق الخارجية مما يؤدي إلى تنمية متوازنة وشاملة في محافظات القطر كافة وفي الريف».

يذكر أن بشار الذي لعب دوراً في تزكية معظم أعضاء الوزارة الحالية التي يرأسها محمد مصطفى ميرو والتي أخذت على نفسها مهمة الإصلاح الاقتصادي والاداري يقود حملة لتحديث في كافة مرافق الدولة. وبعد أن انتقد الرئيس الجديد بصورة واضحة الوضع الإداري الحالي أكد أهمية تحقيق الإصلاح الإداري في القطاعين العام والخاص مشيراً إلى أن ذلك «يعتبر حاجة ملحة للجميع الآن».

وقال «فصلاً الإدارة لدينا من أهم العوائق التي تعترض مسيرة التنمية والبناء والتي تؤثر بشكل سلبي في كل القطاعات دون استثناء وعلينا أن نبدأ بالسرعة القصوى بإجراء الدراسات الكفيلة بتغيير هذا الواقع للأفضل من خلال تطوير الأنظمة الإدارية وهيكلاتها ورفع كفاءة الكوادر الإدارية والمهنية وإنشاء حالة التسبب واللامبالاة والتهرب من أداء الواجب، ولابد من محاربة المهملين والمقصرين والمسيئين

تونس تصدر سندات عالمية مقومة بالدين

ويشرف على الإصدار وتسويقه بنك ميريل لينش الاستثماري الأمريكي الذي توصل إلى صفقة جديدة تسمح للسندات التونسية الجديدة أن تكون في آن واحد سندات سامواري (أي بالدين الياباني) وسندات عالمية.

ويقول وزير المالية والبنية التحتية في تونس محمد الحبيب «تعد هذه الخطوة خطوة مهمة في مسيرة التنمية والبناء والتي تؤثر بشكل سلبي في كل القطاعات دون استثناء وعلينا أن نبدأ بالسرعة القصوى بإجراء الدراسات الكفيلة بتغيير هذا الواقع للأفضل من خلال تطوير الأنظمة الإدارية وهيكلاتها ورفع كفاءة الكوادر الإدارية والمهنية وإنشاء حالة التسبب واللامبالاة والتهرب من أداء الواجب، ولابد من محاربة المهملين والمقصرين والمسيئين

شركة معجنات يابانية تسحب بعض منتوجاتها وسط تزايد حالة الذعر من الاغذية المسببة للتسمم

■ طوكيو - رويترز: اتسعت دائرة الذعر من منتجات غذائية بسبب التسمم في اليابان بإعلان كبرى شركات الخبزات أمس الاثنين أنها سحبت بعض منتجات الحلوى بعد أن شكوا مستهلكون من أن طعامها به مראה وتورثت أعراض 126 مليون مستهلك ياباني بعد اكتشافات تلوث الحليب من إنتاج شركة سنو براند المحدودة لمنتجات الألبان في أوساكا بـعربي اليابان مما تسبب في إصابة 14555 شخصاً بالمرض في الشهر الحالي في واحدة من أسوأ حالات التسمم المعاصرة.

وقالت شركة إمامازاكي للمخبوزات أنها سحبت طواعية خمسة أنواع من الحلوى التي تنتجها من الأسواق في مطلع الأسبوع بعد ظهور شكاوى. وقال متحدت باسم الشركة أن تغليف هذه المنتجات لم يكن سليماً وأضاف أن الشركة سحبت أكثر من 70 ألف عبوة حتى الآن الماضي.

كما ذكر أن أحداً ممن تناولوا الحلوى لم ينقل إلى مستشفى ولكنه أضفت قائلاً أن مسؤولي الصحة العامة المحليين يفترضون على المصنع حيث انتج الحلوى.

وهذه هي المشكلة الثانية بالنسبة ليامازاكي فيما يتعلق بمنتجاتها فقد أعلنت أمس الأول أنها بدأت تسحب نحو عشرة آلاف من الفطائر بعد شكاوى من أن بها فطريات فيما يبدو. وشكا شخصان على الأقل من آلم في المعدة في هذه الواقعة وفتش مسؤولو الصحة على مصنع المخبوزات بالإضافة إلى التحقيق مع مسؤولي الشركة.

وقالت شركة أخرى للمخبوزات وهي شركة شيكيشيما أمس أنها ستسحب منتجاتها من الخبز وستوقف الإنتاج بعد أن شكوا مستهلكون من وجود فطريات. وقال متحدت باسم الشركة «بالرغم من أن أحداً لم يمرض إلا أننا نسحب كل الخبز المدخن وستوقف خط الإنتاج من الخبز المدخن حتى نكتشف السبب».

وعانى ضحايا شركة سنو براند لمنتجات الألبان من اسهال وفيه بعد شرب حليب منخفض السم. وقالت وكالة كيودو للأبناء أمس الأول أن دراسة قام بها مسؤولون مليون أوضحت أن أكثر من عشرة في المئة من بين 774 مصنعاً لمنتجات الألبان في اليابان بها مشكلات صحية.

وانضم عدد كبير من شركات الاغذية والمشروبات إلى قائمة المؤسسات التي سحبت منتجاتها من الأسواق بعد قضية سنو براند. وتزايدت المشكلة الأسبوع الماضي عندما أغلقت شركة مريتاغا لمنتجات الألبان وهي ثالث أكبر شركة في اليابان لمنتجات الألبان خط إنتاج بصفة مؤقتة بعد إصابة نحو 20 تلميذاً بعد شرب الحليب الذي تنتجه الشركة.

وفي جزيرة هوكايدو الشمالية قالت شركة يوتسوبا لمنتجات الألبان أنها سحبت نحو 2200 عبوة جبن تولت بكيموايات. وقالت وزارة الصحة أنها تعزز فحص كل مصانع سنو براند وسط اتهامات بسوء الإدارة وسوء الاشراف. ومن المقرر أن تتعقد هيئة ألمانية غداً

البنك المركزي الياباني يبقى الفائدة المصرفية دون تغيير

■ طوكيو - رويترز: قرر بنك اليابان المركزي أمس الاثنين مواصلة العمل بسياسة الفائدة المصرفية وذلك تحسباً للعواقب المحتملة لانتهاء شركة سوغو للمتاجر الكبرى.

وقال البنك أن المجلس المختص بوضع سياساته صوت بأغلبية لم يكفئ عنها لصالح مواصلة دفع أسعار الفائدة نحو مستويات تقترب من الصفر فعلياً وهي السياسة التي ينتهجها منذ 17 شهراً. وجاء في بيان أصدره البنك المركزي، وهو أمر نادر الحدوث، أن أغلبية أعضاء مجلسه رأوا أن اقتصاد اليابان يتجه إلى مرحلة تبديد مخاوف حدوث انكماش اقتصادي وهو الشرط الذي حدده المجلس بوضوح للغاء سياسة الفائدة الصفرية.

وتابع أنه ينبغي مراقبة آثار انتهاء سوغو وأن يتأكد البنك من توقف تدهور ظروف العمل والدخل قبل تغيير السياسة.

ومع ظهور دلائل أكبر على أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم بدأ يخرج من أسوأ فترة انكماش منذ الحرب العالمية الثانية تزايد نفاذ صبر مسؤولي البنك المركزي تجاه سياسة الفائدة الصفرية. وتوقعت الأسواق زيادة متواضعة للفائدة خاصة بعد مسح هام إجراء البنك المركزي هذا الشهر وأظهر أن توقعات كبار المنتجين اتخذت اتجاهها إيجابياً لأول مرة منذ ثلاثة أشهر. إلا أن التوقعات تحولت إلى حالة من الحذر بعد أفلس سوغو يوم الأربعاء الماضي مما أثار مخاوف بشأن هشاشة النظام المالي.

نيروبي-

من ادريان بلومفيلد:

اعن سفير مصر لدى كينيا امس الاثنين ان البلدين سوسوا النزاع التجاري الذي افسد العلاقات بينهما واثار الاضطراب في صناعة الشاي الكينية.

وقال السفير رفعت الانصاري في بيان من فقرتين وزع على كبار تجار الشاي في ميماسا وحصلت رويترز على نسخة منه ان الحكومة الكينية وافقت على تطبيق تعريفه جمركية تفضيلية على الارز المصري و«سملع اخرى».

وقدمت مصر ايضا مبادرة لحل النزاع قائله انها ستلغي الاجراءات التي اتخذتها ضد الشاي الكيني. وقال البيان «استجابة للخطوة الايجابية الاولى من الحكومة الكينية... يجري اتخاذ اجراءات لرفع الشاي الكيني من القائمة السلبيه في مصر بما في ذلك السماح بدخول شحنات الشاي في كينيا. ووافقت الحكومة الكينية مرتين على اعاده العمل بالتعريفات

كينيا ومصر تتفان على وضع نهاية لنزاع تجاري حول الرسوم الجمركية

المخفضة لكنها عدلت عن ذلك في المرتين مما دفع مصر للرد على ذلك بمنع دخول الشاي الكيني في بورسعيد.

وكينيا هي ثاني اكبر مصدر للشاي في العالم ومصر ثالث اكبر مستورد. وصادرات كينيا الى مصر عشرة اضعاف وارداتها منها على الاقل. ورحب تجار الشاي بالاعلان واتعشت اسعار الشاي في الساعة الاخيرة من جلسة مزادات امس الاثنين اثر وصول النشا. لكنهم طالبو الحكومة بالالتزام بالاتفاق الجديد.

وقال تاجر «من الصعب للغاية فهم تصرفاتهم (الحكومة الكينية) حتى الان. لكن استمرار كينيا في اغصاب اكبر مستورد ضرب من الجنون».

واضاف «هذا (النزاع) يهدد بسنق اتفاق الكوميسا بمجمبل بل وصناعة الشاي عندنا».

ودافعت كينيا عن تصرفاتها بالتشكيك في شهادات المنشأ التي تؤكد ان السلع المستوردة مصرية. (رويترز)

كينيين للتعليق بينما رفضت السفارة المصرية في وقت سابق تأكيد شائعات بانة يجري صياغة اتفاق.

وسينظر الى هذه الخطوة على انها تراجع من الحكومة الكينية هو الثالث في الاشهر السبعة للنزاع بعد ان صعدت مصر النزاع الاسبوع الماضي بزيادة التعريفه الجمركية على الشاي الكيني التي نحو 35 في المئة من ثلاثة في المئة.

واتهمت مصر كينيا في كانون الاول (ديسمبر) بعدم الالتزام بالقواعد التي حددتها السوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا (كوميسا) التي تدرج بعض السلع المتبادلة بين الدول الاعضاء على انها تخضع للرسوم الجمركية التفضيلية ومنعت دخول شحنة من الشاي الكيني في ميناء بورسعيد.

وامارت صناعة الشاي الكينية ضغوطا على الحكومة الكينية للتراجع وحذرتها من ان النزاع قد يحد بشدة من عائدات تصدير الشاي وهو اكبر سلعة للتصدير في كينيا. ووافقت الحكومة الكينية مرتين على اعاده العمل بالتعريفات

المسؤول السابق لشريات القمح بمصر يمتلك «ادلة تثبت براءته» من تهمة استيراد شحنة امريكية غير صالحة للاستهلاك البشري

القاهرة - من ناهد طنطاوي:

وتابع انه يدرس اتخاذ اجراءات جديدة ضد الوزير. ولم يتسن الحصول على تعليق من الوزير المصري الذي عين في منصبه في تشرين الاول (اكتوبر). واعرب الحماني عن ثقته بان يظهر الدليل الجديد اسم الشقنقيري ويثبت ان المزاعم باطله. وتقاد الشقنقيري الذي يطالب بتعويض قدره 1.4 مليون دولار على عجل في آذار (مارس) بعد 12 عاما من الخدمة كمناب لرئيس الهيئة العامة للسلع التموينية.

وكان الشقنقيري قال لرويترز انه رفع قضية من جديد ضد الوزير لانه قال انه (الشقنقيري) استورد قمحا امريكيا غير صالح للاستهلاك دون ان يقدم دليلا على ذلك.

وكان من المفترض ان تنظر القضية يوم السبت ولكن عبد الطيف قال ان قاضيا مؤقتا اجل القضية حتى 19 آب (أغسطس) حتى يكون بمقدور القاضي الاصل للقضية النظر فيها.

وقد اكتسب الشقنقيري سمعة كبيرة في اسواق الدولار يساوي 3,50 جنيه.

قال حمام عن سمير الشقنقيري النائب السابق لرئيس الهيئة المصرية العامة للسلع التموينية ان هناك ادلة جديدة في قضية القنذ المرفوعة ضد وزير التموين والتجارة الداخلية حسن خضمر من شأنها تبرئة ساحة الشقنقيري.

ورفع الشقنقيري قضية في نيسان (ابريل) بعد ان احال خضمر للنسابة تقريبا من جهة حكومية مفاده ان الشقنقيري كان مسؤولا عن استيراد شحنة من القمح الامريكي قدرها 63 الف طن بقيمة 20 مليون جنيه (5,7 مليون دولار) غير صالحة للاستخدام ادمي لانها كانت تحتوي على براءة حديد.

وقال الحماني اسماعيل عبد اللطيف لرويترز امس الاول انه تلقى قبل يومين نسخة من تقرير صادر عن الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات التي فحصت شحنة القمح المعنية. واطاف ان الهيئة فحصت الشحنة فحسنا دقيقا واصدرت تقريرا في 23 كانون الثاني (يناير) مفاده ان شحنة القمح نوعيتها عالية بدرجة تفوق معايير المواصفات الحكومية.

تعيين مصرفي مرموق رئيسا جديدا للهيئة العامة للاستثمار في الكويت

سددت الكويت جزءا من التكاليف الضخمة لحرب الخليج لأخرآ العراق من اراضيها. ولا يدرج دخل الصندوق ضمن ميزانية الكويت فيما يتلقى وفقا للقانون عشرة بالمئة من إجمالي الدخل في الميزانية حتى وان سجلت عجزا خلال السنة المالية. ولكن منذ الحرب سجلت الكويت عجزا كبيرا سنويا وقامت الهيئة بتغطيته. والدولة مدينة للهيئة بنحو 82 مليار دولار سحبت منذ حرب الخليج ولكنها أعلنت انها تنوي سداد الدين بالتدريج مع ارتفاع اسعار النفط في السنة المالية الاخيرة مما يضمن تحقيق فائض في الميزانية يبلغ 3,3 مليار دولار.

وفي وقت سابق من هذا الشهر عين الفالح في مجلس ادارة الهيئة خلفا للرئيس السابق علي رشيد البدر الذي استقال في نهاية عام 1998.

ومثل البدر رأس الفالح (56 عاما) بنك الكويت والشرق الاوسط قبل ان ينتقل الى الهيئة التي تدير صندوق احتياطي الاجيال القادمة الذي يمتلك حصصا في عدد من الشركات العالمية الكبرى وأدوات استثمار اخرى.

وتولى عبد المنصب الحنيف عضو مجلس ادارة منصب العضو المنتدب بالوكالة منذ استقالة بدر. وانكشمت ممتلكات الهيئة بنحو 70 مليار دولار الى 35 مليار دولار تقريبا بعد ان

الكويت-رويترز: عينت الكويت امس الاثنين مصرفيا محضرا ورئيسا للهيئة العامة للاستثمار التي تدير محفظة عالمية تتجاوز قيمتها 60 مليار دولار.

واختار اجتماع مجلس ادارة الهيئة برئاسة وزير المالية الشيخ احمد العبدالله الصباح صالح مبارك الفالح عضوا منتدبا لإدارة الهيئة.

وفي حديث هاتفى سألت رويترز الفالح عن اولوياته في هذه المؤسسة الحيوية فأجاب «كما تعلم انني عملت في القطاع المصرفي لمدة 27 عاما وسأستحاج لبعض الوقت أمل الا يكون طويلا لاتعرف على الهيئة والعاملين بها».



ياخرة الرحلات السياحية كوستا التنتيكا (وهي اكبر سفينة من نوعها في أوروبا) لدى رسوها في ميناء البندقية في إيطاليا بعد ان امتد اول رحلة لها (اف ب)

اتجاه اوبك لزيادة انتاج النفط يهبط باسعاره

■ لندن- رويترز: تراجع سعر برميل النفط من مزيج برنت امس الاثنين في اسواق لندن الى ما دون عتبة الـ 29 دولارا للبرميل بعد اعلان منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) عن زيادة محتمة لانتاجها خلال شهر تموز (يوليو) الجاري في حال بقيت الاسعار على ارتفاعها. فعند الساعة 09.30 ث غ، سجل سعر البرنت تسليم ايلول (سبتمبر) 28.75 دولار مقابل 28.90 دولار عند الافتتاح و29.88 دولار مساء الجمعة، في آخر ايام تسعير النفط الذي يتم تسليمه في آب (اغسطس). وكان بيان صادر عن امانة اوبك صباح امس قد افاد ان المنظمة ستزيد انتاجها النفطي بمقدار 500 الف برميل في اليوم في حال بقيت الاسعار على مستوى مرتفع.

ونقل البيان عن الرئيس الحالي لمنظمة اوبك وزير الطاقة الفنزويلي علي رودريغيز قوله ان المنظمة قررت في حزيران (يونيو) اتخاذ هذا الاجراء في حال بقيت الاسعار في مستوى مرتفع. واضاف البيان ان رودريغيز «حذر زملاء من انه في حال بقيت الاسعار على مستوايتها الحالية، فعليه ان يستعدوا لاتخاذ الاجراءات اللازمة لزيادة الانتاج». وقال «اذا بقي الحال على ما هو عليه، فينبغي ان نتوقع حصول ذلك (زيادة الانتاج) قبل نهاية هذا الشهر». وقال وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح امس ان بلاده مستعدة لرفع انتاجها من النفط اذا قررت اوبك تطبيق آلية لزيادة الانتاج لخفض اسعار الخام في نطاق سعر محدد.

وقال الوزير لرويترز ان هذا ما تم الاتفاق والتوقيع عليه في اشارة الى اجتماع وزراء اوبك في فيينا في حزيران (يونيو). ولكنه اكد ان رئيس اوبك نظيره الفنزويلي علي رودريغيز سينفذ الآلية في حالة تجاوز سعر النفط 28 دولارا للبرميل لفترة 20 يوم عمل متتالية.

الوطنية السعودية تتسلم اول طائرة هوكر

■ دبي-رويترز: افادت الشركة الوطنية لخدمات الطيران المحدودة وهي ملوكة للقطاع الخاص في السعودية انها تتوقع ان تتسلم في وقت لاحق هذا الشهر الطائرة الاولى من طراز هوكسر 800 اكس.بي، من شركة ريثيون ومقرها الولايات المتحدة. وقالت الشركة في بيان تلغته رويترز امس الاثنين انها ستسلم الطائرة اثناء معرض فارتنوروه الجوي الذي يبدأ في بريطانيا يوم الاثنين المقبل. ووافقت الشركة ان الطائرة ستصل الى جدة بحلول اوائل آب (اغسطس) للاستخدام في برنامجها المملوك جزئيا للقطاع الخاص لت جتس ميدل ايست (يوليو).

الريال اليمني يتخلى عن مكاسبه الاخيرة

■ صنعاء-رويترز: قال متعاملون امس الاثنين ان سعر صرف الريال اليمني هبط اكثر من سبعة في المئة مقابل الدولار في الايام الاخيرة متخليًا عن المكاسب التي حققها في اعقاب التوصل لاتفاق حدودي مع السعودية الشهر الماضي.

واضافوا انه يجري تداول الريال حول 157 ريالاً للدولار مقارنة مع 145 ريالاً قبل بضعة اسابيع.

وجاء التراجع نتيجة جني الارباح بعد صعود العملة اليمنية عقب توقيع الاتفاق الحدودي، وقال عبد الكريم عامر استاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء ان صعود الريال بعد توقيع الاتفاق لم يكن قاسما على اساس اقتصادي قوي بل مجرد مضاربة لجمع ارباح من جانب مكاسب الصرافة والبنوك استفلالا للنمائح الفئسي الذي ساد عقب توقيع الاتفاق.

وقال مصرفي ان الريال انخفض لان من حولوا مدخراتهم من قبل الى العملة المحلية بسبب التأثير الحتمل للاتفاق على الاقتصاد كقوا عن ذلك عندما لم يروا نتائج فورية ظاهرة لذلك.

وكان اقتصاديون قالوا من قبل ان تدني العلاقات بين اليمن وبعض جيرانه الخليجين ادى في الماضي الى تفاقم المشاكل الاقتصادية للبلاد.

ويهدف اليمن اصلاحات اقتصادية منذ عام 1995 تتضمن تحرير سعر الصرف.

■ نيقوسيا - اف ب: ذكرت نشرة

ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس الاثنين ان السعودية كشفت عن ثلاثة مشاريع كبرى في مجال الغاز امام الشركات الدولية التي ترغب في الاستثمار في قطاع المحروقات.

وتتناول هذه المشاريع التي ستتم بالاشتراك مع ارامكو السعودية الحكومية قضايا تطوير حقل حراضة (شرق) للغاز ومحطة تكرير رابغ ومصنع بتروكيميائي على البحر الاحمر وكذلك استغلال حقل الغاز في الككن والشيشبه جنوب

ميس: السعودية كشفت عن ثلاثة مشاريع بمجال الغاز للشركات الدولية الراغبة بالاستثمار

شرق الملكة بحسب النشرة المتخصصة. ووافقت (ميس) التي تصدر في قبرص ان الفريق السعودي المكلف اجراء المفاوضات مع الشركات الاجنبية اوضح لهذه الشركات اثناء اجتماع عقد في 12 تموز (يوليو)، ان آفاق الاستثمار ليست محددة بهذه المشاريع الثلاثة وان السعودية «منفتحة على عروض اخرى».

وكان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي يشرف على المفاوضات مع الشركات الاجنبية اكد ان بلاده تريد «جلب

ايران تتوقع زيادة انتاج القمح والارز رغم الجفاف

■ طهران- رويترز: نقلت صحيفة (حيات النو) الايرانية عن مسؤول بوزارة الزراعة امس الاثنين قوله ان ايران تتوقع زيادة متواضعة في انتاج القمح الـ 9,25 مليون طن هذا العام رغم الجفاف الشديد الذي ساد معظم انحاء البلاد.

وصرح على بحض مهفاني مدير ادارة الحبوب بالوزارة بان ايران ستحتاج الـ 4.5 وخمسة ملايين طن من القمح في السنة الفارسية التي بدأت في 20 آذار (مارس). وفي العام الماضي انتجت ايران 8.7 مليون طن من القمح واستوردت ستة ملايين طن.

وقال المسؤول ان زيادة الانتاج المتوقعة ترجع الى نمو انتاج الزراعة الجافة في المناطق الغربية والتي كانت اقل تأثرا بالجفاف. وقدر اجمالي انتاج الزراعة الجافة بمليوني طن هذا العام. وتعرضت ايران لموجات جفاف في 13 من الاعوام الاثني والعشرين الماضية مما اضر بانتاج المواد الغذائية محليا وتسبب في زيادة واردات

المحصول غير مجزية من الناحية الاقتصادية نظرا لانخفاض الاسعار العالمية وركود السوق المحلية الذي يعزونه اساسا لما يرون انه اسراف الدولة في الاستيراد.

وتوزع الحكومة الارز المستورد باسعار رخيصة في اطار برنامج الدعم لمساعدة الفقراء. وزيادت ايران واردات الارز الى ثلاثة امثالها العام الماضي بعد ان الغى البرلمان الحد الاقصى الذي يبلغ 250 الف طن الذي فرضه على واردات في وقت سابق لتشجيع الانتاج المحلي.

ودافع وزير التجارة محمد شريعة مداري عن الاستيراد قائلا «لا يمكن للحكومة الا تبالي بسد عرقلت حملتها لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء وادت الى ارتفاع واردات خاصة من القمح والارز.

ويقول محللون انه كان من الممكن ان تضطر لاستيراد كمية اكبر هذا العام لولا المخزونات الكبيرة. ويقول كثير من مزارعي الارز ان زراعة

وزير بريطاني يزور ايران لأول مرة منذ 1979 لاستكشاف فرص القيام بمشروعات تجارية وتأمين عقود

■ طهران - رويترز: وصل الوزير البريطاني نيك راينسفورد الى ايران في مهمة تجارية في اول زيارة يقوم بها وزير بريطاني منذ قيام الثورة الاسلامية عام 1979.

ويرافق راينسفورد وهو وزير الدولة للتخطيط بوزارة البيئة والنقل والسياسات الاقليمية في زيارة مدته مملوون عن تسع شركات كبيرة تعمل في مجال النقل والبناء لاستكشاف فرص للقيام بمشروعات تجارية.

وتحاول بريطانيا تحسين العلاقات مع ايران منذ ان حكومتها البريانية بنفسها في عام 1998 عن فتوى اهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي. وقال راينسفورد لرويترز على هامش اجتماع تجاري «زيارتي تيسر بفكرة من التعاون والعلاقات الطيبة بين البلدين». ومضى الوزير البريطاني يقول «هذا جزء من عملية ايجابية جدا...اننا نجرؤ روابط واثق ونجتاز بعض العقبات التي منعت قيام علاقات اقوى فيما مضى..» ويعتزم وزير الخارجية البريطاني روين كوك السفر الى ايران لكن

زيارته المزعمة تاجلت مرتين. وزارت عدة بعثات تجارية بريطانية ايران منذ وصول الرئيس الايراني الاصلاحي محمد خاتمي الى السلطة في ايار (مايو) عام 1997. واستحوال الحكومة الابريانية جذب وخارجها للنفوذ باالاقتصاد الراكذ وابعاد فرص عمل نحو 3,6 مليون شخص على مدار السنوات الخمس القادمة. وتكاد صناعة التشييد والبناء، وهي عماد الاقتصاد الابرياني، تنتعش بعد سنوات من الكساد. وتعاني

انخفاض ارباح شركة صافولا السعودية 11,6 في المئة

■ المنامة- رويترز: قالت شركة صافولا السعودية امس الاثنين ان ارباحها في النصف الاول من العام الجاري انخفضت بنسبة 11,6 في المئة الى 80,1 مليون ريال (21.4 مليون دولار) من 90,6 مليون ريال في الفترة المقابلة من العام الماضي. وقال بيان للشركة «ان نتائج النصف الاول من العام الجاري جاءت وفقا للتوقعات متأثرة بشكل كبير بالتغيرات الموسمية للحركة التجارية». ولكن الشركة توقعت ان تخففي هذه التأثيرات خلال النصف الثاني من العام الجاري. وقال البيان ان قيمة المبيعات بلغت 1,06 مليار ريال مقارنة بمبيعات قدرها 1,3 مليار ريال خلال نفس الفترة من العام السابق. وازدادت ان هذا الانخفاض يعكس مربوطا في قيمة المبيعات وليس في حجمها. ونقل البيان عن رئيس مجلس الادارة عادل محمد فقهي قوله ان خطة رفع انتاج الشركة المتحدة للسكر الى 765 الف طن بنهاية عام 2002 من 520 الف طن ستساهم في نمو اداء المجموعة. وصافولا، وهي المورد الرئيسي للسكر في المملكة، اندمجت مععزيزية بنده المتحدة العام الماضي وكونتا اكبر شركة خدمات أغذية في الشرق الاوسط. وتملك صافولا 51 في المئة من الشركة المتحدة للسكر التي تدير مصنع سكر في المملكة. وتملك شركة نيت اند ليل البريطانية 15 في المئة من الشركة ويملك البقية تجار مستقلون. الدولار يساوي 3,75 ريال.

الستوم نفوز بعقد بحريني لتطوير مصفاة نفط

■ المنامة- رويترز: قالت شركة نفط البحرين (بابكو) المملوكة لحكومة البحرين امس الاثنين انها وقعت عقدا مع شركة الستوم الفرنسية قيمته 31,8 مليون دولار كجزء من خطة تحديث لمصفاة النفط.

وقال بيان شركة بابكو ان الشركة الفرنسية تقوم بموجب العقد «بالاعمال الهندسية والانشائية والتفنيئية الخاصة بمشروع تحديث نظام الاجهزة الدقيقة بمصفاة البحرين».

واضاف البيان «الهدف من تنفيذ هذا المشروع هو تحديث أنظمة التحكم والجهزة الدقيقة في وحدة تخفيض الكبريت من الوقود ووحدة التكسير بالوسيط الكيميوي عن طريق ادخال تكنولوجيا الالكترونية اكثر تقدما وطورا فيها».

وسيبدأ العمل في المشروع في ايلول (سبتمبر) وينتهي في تموز (يوليو) 2004.

وتخطط بابكو لاتفاق حوالي 700 مليون دولار لتحديث وتجديد مصفاتها القديمة التي تبلغ طاقتها 250 الف برميل في اليوم والتي بنيت في 1936.

والبحرين منتج صغبر ومستقل للنفط تنتج حوالي 40 الف برميل في اليوم من حقولها وتستلم كامل انتاج حقل نفطي بحري مشترك مع السعودية يبلغ انتاجه 140 الف برميل في اليوم.

وتستورد البحرين كذلك حوالي 200 الف برميل من النفط الخام السعودي لتكريره.

سلطنة عمان تمنح شركة ناشيونال باور البريطانية صفقة محطة كهربية

■ مسقط- رويترز: وقعت سلطنة عمان صفقة مع شركة ناشيونال باور البريطانية امس الاثنين لبناء ثالث محطة كهربية خاصة بكلفة 50 مليون ريال (129,9 مليون دولار).

وقال بهرام ديفيتشا المتحدث باسم المشروع لرويترز ان وزير الاقتصاد احمد بن عبد النبي مكى وقع الاتفاق مع الشركة البريطانية لبناء محطة الشرقية بطاقة 240 ميجاوات على اساس نظام بي. او. تي (البناء والتكك والتشغيل ثم نقل الملكية).

واضاف ان تكاليف المشروع تتراوح بين 45 و50 مليون ريال. وقال ديفيتشا «مدة العقد 15 عاما قابلة للتجديد وتمنح شركة ناشوي ونال باور الحق في تلك مشروع محطة الشرقية وادارته لتزويد مدينة الكامل والمناطق المحيطة بها في المنطقة الشرقية بالكهرباء».

واضاف ان اسعمال المشروع 25 مليون ريال وانه من المتوقع ان تبين الشركة البريطانية 35 في المئة من رأس المال في اكتوبر عام بعد اربع سنوات من التشغيل.

ومن المتوقع ان يبدأ تشغيل المحطة في نيسان (ابريل) عام 2002. ويوجد في عمان حاليا محطة كهربية خاصة واحدة تعد الاولى في منطقة الخليج. وتجري السلطنة مفاوضات نهائية لبناء محطة ثانية في مدينة صلالة الجنوبية.

وقالت عمان هذا الشهر انها تدرس عروض لبناء محطة طاقتها 400 ميجاوات في بلدة بركة الساحلية.

وتعمل السلطنة على تنفيذ برنامج للخاصة في اطار مساعيها لتنوع مواردها الاقتصادية بدلا من الاعتماد على النفط الذي كان يمثل 65 في المئة من ايراداتها في 1999/1998.

الدولار 0,385 ريال.

محاداثات روسية فيتنامية لتعزيز التعاون الاقتصادي

■ هانوي - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الفيتنامية ان نائب رئيس الوزراء الروسي فكتور هريستكو بدأ امس الاثنين زيارة رسمية ليومين الى فيتنام تتمحور حول التعاون الاقتصادي بين البلدين.

واوضح المتحدث باسم الوزارة ان هريستكو سيبحث بعد ظهر اليوم مع نظيره الفيتنامي نغوين مانه كام بشأن «التوجهات والاجراءات بهدف تسريع وتيرة العلاقات بين البلدين» لاسيما على الصعيدين الاقتصادي والتجاري.

وسيلتقي اليوم الثلاثاء رئيس الوزراء بان فان كاي والامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي لي كيا فو قبل ان يغادر فيتنام في نهاية اليوم. وتعتبر فيتنام من الشركاء الاستراتيجيين لروسيا وقد شرع البلدان في تعزيز علاقاتهما التقليدية التي توقفت عمليا اثر انهيار الاتحاد السوفيتي في 1991.

غير ان اعادة اطلاق العلاقات الثنائية بين البلدين تتعثر بمسألة تسديد ديون بقيمة 10 مليار روبل كانت هانوي اقترضتها من حليفها الايديولوجي السابق ومنها 80% مسحقة لروسيا.

صحيفة: ايطاليا قد تقاضي شركات سكاثر امريكية

■ روما- رويترز: قالت صحيفة (كوررييرا ديل سيرا) الايطالية ان ايطاليا قد تفكر جديا في مقاضاة شركات السكاثر الامريكية الموجودة على ارضها بسبب الضرر الذي لحق بالمخنخين الايطاليين.

وجاء هذا التحرك عقب صدور حكم قضائي الاسبوع الماضي طالب شركات السكاثر الامريكية بدفع تعويضات ضخمة للمخنخين الامريكيين.

وقالت الصحفة ان كوكاكوز وهي الهيئة الرئيسية للمستهلكين في ايطاليا طالبت بان «تبدأ الحكومة (الايطالية) اجراءات دعاوى قضائية مباشرة في الولايات المتحدة بالادانة عن الشعب الايطالي».

وكان قاض في ميامي بفلوريدا قد اصدر قرارا يامر شركات السكاثر الامريكية بدفع ما قيمته 145 مليار دولار كتعويضات عقابية عن الاضرار التي لحقت بمئات الالاف من المخنخين في فلوريدا.

وتعهد محامو شركات السكاثر باستئناف الحكم ومحاولة التغاوض للوصول الى تسوية اكثر اعتدالا. وقالت الصحفية ان امريتو فيرونيزي وزير الصحة الايطالي يخطط للقاء مسؤولين تنفيذيين بشركة فيليب موريس كبرى شركات تصنيع السكاثر في العالم في المستقبل القريب.



مترو باريس يعبر جسرا فوق نهر السين (اف ب)

المحطة نتيجة فيضان نهر السين في 1910. وشهد المترو ازدهارا وتوسعا سرعيين. ففي اواخر العام 1914 بلغ عدد الخطوط 10 بطول 92 كلم، وفي 1920، 95 كلم وفي 1930، 116 كلم. وابتداء من العام 1934، تجاوز المترو الحدود الادارية لمدينة باريس ليؤمن المواصلات الى ضواحي القرية. وبعد الحرب العالمية الثانية، عهد

بتخصيص بضعة اسطر لهذا الحدث. لكن السورور ملا قلوب الناس بهذا المشروع، وفي غضون عام تدفق 55 مليون راكب على الانفاق لاستخدام المترو. ولم يخف بريق هذا الانجاز على رغم الكارثة التي حلت في محطة كورون في 1903 حيث قضى 84 شخصا في حريق نجم عن احتكاك الاسلاك الكهربائية او بسبب تسرب المياه الى

كيلومترات من مواقعها الاصلية. وكانت اعمال حفر النفق تتقدم بواقع اربعة امتار في اليوم الواحد. وعلى رغم اسعار الحفر التي كانت تجري على قدم وساق، فلم يكن المترو جاهزا في 14 نيسان (ابريل)، موعد افتتاح المعرض، وبعد ثلاثة اشهر، دشن قطار مدينة باريس بلا ضجة ولا احتفالات، واكتفت الصحافة الباريسية

المهندس فولغانس بينافني (1852 -

1936) الذي سنتكره الاجيال اللاحقة

بولجيمكي ادوار امبان، التي نفذت

مشاريع التراموي الكهربائي في

العاصمة البلجيكية بروكسل ومدينة

ليل (شمال فرنسا) والعاصمة المصرية

القاهرة و استراخان (جنوب روسيا)

وطشقند، على الارتفاع لدة 35 عاما.

وقد بدأت الاعمال في 1898 بقيادة

الإصلاح السياسي في مصر يبدأ بتعديل الدستور [2 . 1]

مجدي خليل *

من الإصلاح السياسي وهي المتعلقة بالإصلاح الدستوري.

يتفق أغلب المبادئ بالإصلاح السياسي في مصر، على أهمية الإصلاح الدستوري، فهناك شبه اتفاق على أن الدستور المعمول المعمول به حالياً، وهو الدستور الذي صدر عام 1971، وعدلت بعض موادَه في عام 80 هو دستور مشوه، وتتعارض موادُه مع بعضها البعض، ولا يليق بدولة محترمة، وأنه يشكله الخلل الجذري من الإصلاحات السياسية.

ومن المعروف أن الدساتير نوعان، هناك الدساتير الجامدة قليلة التعديلات، والدساتير المرنة أكثرية التعديلات، والدساتير سواء كانت جامدة أم مرنة ليست بفترة مقدسة وإنما هي قابلة للتعديل والتغيير إذا اقتضت الضرورة والمصلحة العامة ذلك.

والانصاف يدعوننا الى القول ان الرئيس مبارك ورث ميراثاً ثقيلاً من سلفه ومن هذا الميراث الثقيل وهو وضع الدستور الحالي، والذي يحتاج الى تكاتف كل القوى الديمقراطية ومؤسسات المجتمع المدني والمثقفين من أجل دفع النظام الى التغيير، وفي نفس الوقت مساندة الدولة في مواجهة قوى أخرى عاتية والدستور المصري الحالي مأخوذ عن الفقه الدستوري الفرنسي، ومن ثم احتوى على مواد عظيمة فيما يتعلق بالحريات، ولكن هذه المواد تتناقض مع مواد أخرى أضيفت الى الدستور، كما ان هذه المواد تحد من فاعليتها القوانين والتفسيرات المكملة للدستور.

وفيما يلي أهم السمات السلبية التي يتصف بها الدستور المصري:
اولاً: الدستور المصري دستور دولة دينية وليست مدنية.

ان خطر ما في الدستور المصري انه يشكله الحالي يدينش اركان الدولة الدينية، ومن ثم فان اي اصلاح سياسي بدون تعديل الكثير من مواد هذا الدستور هو اصلاح سياسي خال من الضمور والفاعلية، ونظراً لخطورة هذا الموضوع سوف افرد له هذه المقالة على ان اتناول السمات الأخرى في مقالة ثانية.

هناك عدد من المواد في الدستور التي تعلن من هوية الدولة الدينية وتعمل على الخلط بين الدين الذي تنص على ان «الاسلام دين الدولة» ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع» ونظراً لما اثارتة هذه المادة من جدل حولها ومشاكل ستعرض في خريفها التاريخية. تطورت صياغة هذه المادة بداية من دستور سنة 23 مروا بإدريسها في 71 وانتهاء بشكلها الحالي الذي عدل سنة 1980، ففي دستور 23 نصت المادة 149 على ان «الاسلام دين الدولة، وقد اعترض على النص بعض كبار المثقفين وقتها منهم هه حسين عميد الانحسار العربي الذي أعلن ان هذه المادة تدشين للدولة الدينية، والعرض ايضا استاذ القانون الدستوري مصطفى الصاقق باشا واعلن وقتها بصدق ان المشروع في وقت واحد على دينية الدولة وعلى ديمقراطيتها وكلامها لا يتضمن ما اختر ومن المعترضين ايضا في ذلك الوقت، عبد الحميد بدوي القاضي المرموق في محكمة العدل الدولية سابقا، وكذلك عبد العزيز فهمي باشا رئيس محكمة النقض، وفي النهاية تم اقرارها تأكيدا لهوية الدولة في مواجهة الاحتلال الانكليزي، وقبل الكثيرين بهذا التغيير، لدرجة ان مكرم عبد القبطي الشهير أخذ يدافع عنها في مواجهة المعارضين عليها.

باشا سعيد قبانى لجنة الخمسين، وضمت هذه اللجنة عددا من الشخصيات القانونية الرئومة وعلى رأسهم عبد الرزاق السنهوري باشا، وقد اتمت هذه اللجنة صياغة دستور 54 وقد الغى هذا الدستور المادة التي تنص على دين الدولة، وكان هذا الدستور افضل الدساتير المصرية التي صيغت حتى الان ويكفي ان

التحديات الرهنة تتطلب قرارات استثنائية؛

هل تبادر السلطة السورية الجديدة الى مؤتمر وطني يشمل كل الاطراف دون استثناء؟

محمد الحسناوي *

ان سورية اليوم في مرحلة تحول، تحول تقضيها الظروف الموضوعية، وتوسعى اليه الازدات البشرية، لكن اي ريب وكيف؟

ان غياب رئيس وحلول رئيس جديد مهله، لا يعني ولا يمكن ان يعني باي حال استمرار الماضي في الحاضر، ولو كان الرئيس الجديد ابن الرئيس الراحل، وأشكال السلطة هي التي هي - فمنها - الأقل - ملف الفساد الذي سجن في المرحلة الانتقالية، ولم يعلق بعد، وهناك الحرس القديم الذي تم تبديله، وهناك «التركة» غير المرثاة «أخليا وخارجيا»، فضلا عن وجود فروق فردية - لا بد منها - بين الرجين.

في ظاهر الأمر، وفي منطوق النصوص الدستورية، ترتبط سلطة التغييرات المطلوبة «وغير المطلوبة» بإرادة رئيس الجمهورية، هذا هو الواقع، لكن هل يستطيع فرد «مهما عظم، ان يحمل كل هذا العبء العزول، وان ينجح في توجيه نحو وجهة «التحديث والتطوير والانفتاح» ثانيا؟

التحديات الداخلية - مثلا المشكل الاقتصادي والمشكل السياسي، فينطو سعر العملة السورية، وتراجع الصناعة، والازدياد التضخم والبطالة، وهروب رأس المال الوطني، وجبن المال السوري، وتجزؤ الفساد المالي والاداري... كيف تتعالج؟ الشاعر اشتراكي والواقع ببيروقرافي، انتهازى طفليها فاسد، لقد ازاد غنى اغنياءه، وزاد فقر الفقراء، بل غابت الطبقة الوسطى «ام الابداع والصناعة والبناء»... او كادت.

المشكل السياسي، طوال ثلاثة عقود

وتيف، والبلاد مسيومة، بقانون حالة الطوارئ و الاحكام العرفية، ونظام الحزب الحاكم «قائد الدولة والمجتمع»

والاعلام واليوم و مركزية السلطة والقدر، وغياب الرقابة الشعبية،

وانحسار سلطة القضاء العادل والقانوني، على الرغم من ان القطر

ما معنى وجود احزاب سياسية في دولة دينية برئيس مدى الحياة؟

السنهوري احد اعضاء لجنته ولكن المؤسف ان هذا

الدستور تم وضعه على الرف، الى ان جادت الوحدة بين مصر وسورية، فتم إصدار دستور الوحدة 1958 وخلا هذا الدستور ايضا من ذكر دين الدولة، وكان هذا الحذف راجعا الى ان الدستور السوري وقتها لم يكن يذكر دين الدولة ومع مجيء السادات، ورغبة منه في مغازلة الإسلاميين، أعاد دينية الدولة وأضاف اليها ان الشريعة مصدر اساسي للتشريع.

على 30 نيسان (أبريل) عام 1980 اضاف السادات تعديلا هاما لتصبح كما هي حاليا الاسلام دين الدولة والشريعة الإسلامية المصدر الاساسي للتشريع وذلك بدلا من كونها مصدرا اساسيا للتشريع، وقد ذكرت جيهان السادات فيما بعد ان السادات استجاب وقتها لضغوط الاخوان المسلمين ومختلف الجماعات المتطرفة الاسلامية، وكذلك ضغوط المملكة العربية السعودية وهي في مقدمة ممولي النظام المصري بالسادات «راجع جيهان السادات: سيدة من مصر».

وقد سمعت من يحيى الجمل استاذ القانون الدستوري ان السادات كان مصرا على ان تكون الشريعة الإسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع بدلا من اساس، وانهم اثووه عن ذلك بصعوبة شديدة، وكان السادات قد اضاف مادتين اخريين الى التعديل ان الذي حدث سنة 1980 منهم المادة (5) التي تنص على ان القانون السياسي قائم على تعدد الحزب بدل من الحزب الواحد ومادة (77) لإعادة انتخاب رئيس الجمهورية لند آخرى مفتوحة، وكما يقول يحيى الجمل ان السادات كان مصرا ايضا على انتخاب رئيس الجمهورية مدى الحياة، وبعد مناقشات استقر الامر على هذه الصياغة، وهي في مضمونها تعني مدى الحياة ايضا.

والواقع ان هذه المواد الثلاث التي اضافها السادات تتناقض ببعضها فما معنى وجود احزاب سياسية في ظل دولة دينية يرأسها رئيس مدى الحياة؟ ولكن هذه هي المقاربة السادات العجيبة التي ان يطلق عليها ديمقراطية بنايانا.

والمعروف ان السادات اغتيل بعد ستة من هذا التعديل ولم يكمل فترته الثانية وعلى يد هؤلاء الذين حشر المادة الثانية مجاملة لهم واثقاء للهم ولا حول ولا قوة الا بالله.

على ان المادة الثانية خلقت عدا كبيرا من المشاكل في مصر، وخلقت توترا شديدا في العلاقة بين المسلمين والاقباط، فالنص على ان الاسلام دين الدولة وان الشريعة هي المصدر الاساسي للتشريع يتعارض صراحة مع المادة التي تقر حرية العقيدة وحرية العبادة ومع المادة التي تضمن ان امريين جميعا سواسية امام القانون.

ورغم ان السادات قد ذكر صراحة في خطابه 14 مايو 1980 يوم ان حكم المادة 46 الخاص بالساواة لا يتأثر بمادة الثانية الخاصة بالدين والشريعة، الا ان تفسير الماود لا يقوم به السادات فقد صدر محكمات لمجلس الدولة نصه «ما دام الدستور ينص في صدره على ان دين الدولة الرسمي هو الاسلام فان النصوص التي تلي ذلك تتقيد به، ومن ثم لا تتصرف المساواة بين المسلمين والاقباط الى الحقوق السياسية و العامة، وتختصر الى ما عداها وهو الامانات».

والواقع ان السادات رحمه الله وترك قنبلة موقوتة لمن بعده لا يعرف كيف يتصرف فيها.

ان هناك مشاكل اخرى يمكن ان تجرأها هذه المادة، بخلاف توفر العلاقة بين المسلمين والاقباط، فهناك عدد كبير من القوانين يمكن اثبات عدم دستورتها استنادا الى هذه المادة، فمن الممكن بناء على بحث فقهي اثبات ان سعر الفائدة غير شرعي، ومن ثم عدم دستورية قوانين البنوك والائتمان بما يشل حركة الاقتصاد، وكذلك يمكن الطعن في كل قوانين السياحة وضرب هذا القطاع الاقتصادي الهام، ولو فطحت المحكمة الدستورية باب الطعن في القوانين لتجنب ان تصفها غير دستوري، نتيجة

* كاتب وباحث من مصر يقيم في نيويورك

بريد القديس

ردا على زليخة ابو ريشة في رأيها حول «ذاكرة الجسد»:

اتهامات دون أساس

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

اصبح اديباؤنا يستغلون اية فسحة اعلامية ليكوتوا اداة تزهير وتدمير

المبدعين من بني جلدتهم، دون الاستناد الى اي منهج نقدي ادبي او علمي، ومن ذلك مقال الشاعر زليخة ابو ريشة في جريدة «القدس العربي» العدد 3270 الصادر في 7 تموز (يوليو) التي فاجأتنا بتحقيقها الذي تضمن غير بولييسي لكنه في الحقيقة كان عكس ذلك.

قبل ثلاثة اعوام نصحتني احد النقاد العراقيين بقراءة رواية «ذاكرة الجسد» لما وجد فيها من دلالة على ظهور روائية مبدعة، ولم يكن اعجابي بها مبعتها ان الرواية اول عمل اكاتبية جزائرية كتبت باللغة العربية كما اشارت الشاعر زليخة.

وعندما قرأت الرواية كانت مفاجأة بالنسبة لي، لما تمتعت به من نفس روائي طويل وسرد شفاف سلس وكانت حبكة الرواية رصينة، ادخلتنا احلام بحالم سحري يغور في نفوس ابطاله يبحث في دعاليزها عن وقع احداث يمر بها شعب ورود افعال لابطالها حقيقية في بنائها لتنتبها بما سيحدث لهذا الشعب في المستقبل.

كانت المرأة في الرواية انعكاسا حقيقيا عن واقع المرأة الجزائرية التي لم ولن يفهمها احد مثل امرأة من الجزائر، كما ان مادة 46 الخاصة بالساواة بصرف النظر عن النوع والذي يجعل الامور أكثر صعوبة ان دينية الدولة تغلغلت في اغلب القوانين فالمادة (4) مثلا من قانون الحزب تنص على عدم تعارض مقومات الحزب ومبادئه واهدافه و برامجته او اساليبه مع مبادئ الشريعة الاسلامية باعتبارها المصدر الرئيسي للتشريع، وهو ما يضع قيود عديدة على العمل الحزبي.

استنادا الى دينية الدولة يتدخل الازهر في الاعتراض على القوانين ومؤخرا اكتسب الازهر ايضا حق عرض كل الكتب عليه قبل السماح بنشرها.

ان هذه المادة كانت بنشابة احد العوامل التي ساعدت على ظهور موجة الهوس الديني والدينات في السبعينات وحتى الان لدرجة ان المصري لم يعد يسوق عاب اي مصطلح يخرج عن المسطحات الدينية.

وفي عهد السادات كان الهدف من كل هذه المزايدات الدينية هو تحجيم دور الناصريين والاشتراكيين، في عهد الرئيس مبارك حاولت الدولة اثبات انها الأكثر سلاما حتى تكسب تعاطف الشعب معها، وكانت النتيجة سيادة اذهنية دينية وتغلغل الفكر الديني في كافة المجالات.

والآن تعترف الدولة على استحياء بخطأ هذا الوجه وهي حائرة ومترددة في كيفية الخروج من هذا المازق.

ان كل التجارب التاريخية اثبتت فساد فكرة الدولة الدينية مهما كان شكلها، وتقدم مروهون بنحويها الى دولة مدينة متعددة الاديان تحترم حرية العقيدة باعتبارها اختيار شخص.

والانسان كما يقول احمد بنها عبد حيوان ذو تاريخ، فهل يستفيد من خبرات التاريخ ان تجاهله وتبني حيوانات فقط.

* كاتب وباحث من مصر يقيم في نيويورك

هل مطالبة الاخوان بفتح جبهة الجولان ادعاء وتشدق؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

اثناء تقديم برنامج «الاتجاه المعاكس» على قناة «الجزيرة»، قال د. فيصل القاسم ما يلي: «يتشقق الاخوان المسلمون بطلب فتح جبهة الجولان»، ومن قبله سخر عدنان حبيب في رسالة منشورة في جريدة «القدس العربي» من هذا الطلب.

ولذا سوف أنقل للأخوان الكريمين ما يشد ان جماعة الاخوان المسلمين أهل للجهاد وماضيا يثبت ذلك.

1 - يقول الدكتور حازم مصباح في كتابه «تاريخ الأردن السياسي المعاصر» في صفحة 89: «وقد اشترك الاخوان المسلمون اشتراكاً مشرفاً في القتال عام 1947. 1948 بقيادة أحمد عبد العزيز... وكان لهم مسعودون في القدس قبل حرب 1948 والتمسوا وكان لهم مركز في باب المغاربة يشرف عليه سعيد رمضان الذي أصبح عام 1984 مدير المكتب الدائم للمؤتمر الاسلامي العالمي في القدس».

2- يقول الدكتور ادريس الكتاني في كتابه «بنو اسرائيل في عصر الاحتلال العربي» طبع مكتبة بدر الرباط، في صفحة 57: «... وكان بين هذه القوات عدد هام من المجاهدين والاعوان المسلمين... طبعاً يتكلم عن حرب 1948».

وليسمع الاخوان ما يقوله ادعاء هذه الامة في جماعة الاخوان المسلمين:

1 - ذكرت صحيفة «القيس» الكويتية في عددها الصادر في 1/26 /1979 نقلاً عن وكالات الأنباء العالمية ان موشيه دايان قال في خطاب الولد ان اخوان المسلمين، وانه «من اوله يطعن على مستقبل اسرائيل الا اذا تم القضاء عليهم...».

2- نشرت صحيفة «الراي» الأردنية في عددها الصادر في 1/20 /1981 تحليلاً نشرته صحيفة «الايكونوست» البريطانية اراء الصهيونية العالمية.

واعود لأقول لفصيل القاسم، ماذا تتوقع ان يجيبك السيد خالد العلة وهو مستقيم في سورية ولا توجد أي دولة يستطيع ان يقيم فيها سورية، فهل هناك دولة غير سورية؟ ولنا عليها!

واذكر السيدين الكريمين ان تكن حماسك ان الوسائل العادية في محاربة الحركة الاسلامية لن تجدي نفعاً في القضاء عليهم، وانه لا بد من اتباع اسلوب جديد، وبشأا وقمعا لفنتك بالحركة الاسلامية والقضاء عليها، وتنتهي تحيلها بهذه العبارة التي تسخر- من خلالها - من

حزب

الجيم يعقلون ذلك، ولحسن الحظ كان سعدي يوسف واحدا من بينهم، وهو الذي عرفناه شاعرا مبدعا ونزيها وكان في الامة الاخيرة هدفا للحملات تزامنت مع دعوتها لتشكيل اللقطة العفراي.

المبدعين من بني جلدتهم، دون الاستناد الى اي منهج نقدي ادبي او علمي، ومن ذلك مقال الشاعر زليخة ابو ريشة في جريدة «القدس العربي» العدد 3270 الصادر في 7 تموز (يوليو) التي فاجأتنا بتحقيقها الذي تضمن غير بولييسي لكنه في الحقيقة كان عكس ذلك.

قبل ثلاثة اعوام نصحتني احد النقاد العراقيين بقراءة رواية «ذاكرة الجسد» لما وجد فيها من دلالة على ظهور روائية مبدعة، ولم يكن اعجابي بها مبعتها ان الرواية اول عمل اكاتبية جزائرية كتبت باللغة العربية كما اشارت الشاعر زليخة.

وعندما قرأت الرواية كانت مفاجأة بالنسبة لي، لما تمتعت به من نفس روائي طويل وسرد شفاف سلس وكانت حبكة الرواية رصينة، ادخلتنا احلام بحالم سحري يغور في نفوس ابطاله يبحث في دعاليزها عن وقع احداث يمر بها شعب ورود افعال لابطالها حقيقية في بنائها لتنتبها بما سيحدث لهذا الشعب في المستقبل.

كانت المرأة في الرواية انعكاسا حقيقيا عن واقع المرأة الجزائرية التي لم ولن يفهمها احد مثل امرأة من الجزائر، كما ان مادة 46 الخاصة بالساواة بصرف النظر عن النوع والذي يجعل الامور أكثر صعوبة ان دينية الدولة تغلغلت في اغلب القوانين فالمادة (4) مثلا من قانون الحزب تنص على عدم تعارض مقومات الحزب ومبادئه واهدافه و برامجته او اساليبه مع مبادئ الشريعة الاسلامية باعتبارها المصدر الرئيسي للتشريع، وهو ما يضع قيود عديدة على العمل الحزبي.

استنادا الى دينية الدولة يتدخل الازهر في الاعتراض على القوانين ومؤخرا اكتسب الازهر ايضا حق عرض كل الكتب عليه قبل السماح بنشرها.

ان هذه المادة كانت بنشابة احد العوامل التي ساعدت على ظهور موجة الهوس الديني والدينات في السبعينات وحتى الان لدرجة ان المصري لم يعد يسوق عاب اي مصطلح يخرج عن المسطحات الدينية.

وفي عهد السادات كان الهدف من كل هذه المزايدات الدينية هو تحجيم دور الناصريين والاشتراكيين، في عهد الرئيس مبارك حاولت الدولة اثبات انها الأكثر سلاما حتى تكسب تعاطف الشعب معها، وكانت النتيجة سيادة اذهنية دينية وتغلغل الفكر الديني في كافة المجالات.

والآن تعترف الدولة على استحياء بخطأ هذا الوجه وهي حائرة ومترددة في كيفية الخروج من هذا المازق.

ان كل التجارب التاريخية اثبتت فساد فكرة الدولة الدينية مهما كان شكلها، وتقدم مروهون بنحويها الى دولة مدينة متعددة الاديان تحترم حرية العقيدة باعتبارها اختيار شخص.

والانسان كما يقول احمد بنها عبد حيوان ذو تاريخ، فهل يستفيد من خبرات التاريخ ان تجاهله وتبني حيوانات فقط.

* كاتب وباحث من مصر يقيم في نيويورك

الاحلاف الأجنبية فأين هذا الاجماع اليوم، لكن صرخاء واقعيين، السنأ بحاجة ماسة الى هذا الاجماع في مرحلة التحول هذه مرحلة الاستحقاقات الداخلية والخارجية الصعبة؟

اما الاشكال الخارجي فهناك سلسلة من التحديات توتر قلبنا العربي السوري بدءاً من العولمة «اقتصاديا وعقريا» ومرورا بالشرق اوسطية «بيدلا للعربية» والوحدة او التضامن العربي، ثم مشكلة فلسطين، واسترداد الجولان المحتل، ثم العلاقات الثنائية مع دول الجوار، كالانفتاح على ايران، او فتح الحصار عن العراق.. ثم مشكلة المياه مع تركيا، وقس على ذلك من سياسات مصيرية، هذه التحديات تنتظر حولا ومبادرات واستراتيجيات، لقد جريت سورية من خلال «الجيش» طوح القائد الفرد، والحزب المفر، والطائفة الفرد، ففيف كانت النتيجة؟ كما جربت على فترات منفصلة حكم الوفاق الوطني، والتعبئة السياسية، والحياة البرلمانية، والصحافة الحرة، واذا اقلقتنا على التوقيت، فمن هو الحكم الفصل في الخلاف الوطني؟ واذا لم نلتق على حكم الفصل، فهذه تجارب الاعم المتقدمة والمتخلفة، والتي هي بين بين، فماذا نقول؟

هناك احتجاج بالخوصية السورية، وطول الجلاء، وبعد الجلاء مباشرة، وطوال عشرين عاما من الجلاء، سوف نذكر الحديث عن الشرق الاخير-وهو خطير- وستكتفي بالاشارة الى التصدعات التي صغفت بالاحزاب السورية نفسها، فالصحيح الحزب الواحد احزابا، بعضها في السلة (1)، وبعضه تحت الارض، وبعضها الآخر في المنافي، لا نستثني من ذلك حزبا من الاحزاب، ثم هل كل مواطن سوري زعيم لا يبدل لغیره،، واذا كان في الامر تهويل او مبالغة، فكيف السبيل الى الحل، او المتخرج، او الوفاق الوطني؟!

لقد سبق للسوريين ان حققوا اجماعا وطنيا اكثر من مرة، وشكلوا جبهات وطنية عريضة في ارجح الاوقات-و نحن في ابحرج الاوقات الآن-وزلزلوا الاستعمار الفرنسي، وابطحوا سياسات

السوري من اسبق الاقطار العربية الاستقلال والديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية.

يقال: ان رأس المال الوطني جبان، لا ينشط الا في ظل هامش غير قليل من الابتزاز والسمرة، وتتأذى القوانين، وجسود البروتين، وهنا يطرح اشكال نو بال: ايها اسبق، الإصلاح السياسي ام الإصلاح الاقتصادي، تحرير الانسان ام تحرير الاقتصاد؟

سبحان الراي او السياسة في السجون او المنافي، الاحزاب السورية محتجلة او معظورة، الجمعيات الاهلية، المبادرات المدنية متنوعة او مخنوقة، ثورة المعلومات، ووسائل الاتصال الخارجي السريع تدق الاباب بعنف، حجب كثيرة لقول مفروضة في الداخل.

في ابرز مبررة في الخصوصية السورية هي حيوية، هذا المواطن، فكرا سياسيا وتجاريا واقتصاديا، اين هذه الحيوية منذ ثلاثين سنة؟ لقد كان الحرير السوري يتنافس الحرير الفرنسي في الماضي، كان الوعي العربي الاسلامي في سورية مهما الوعي في المنطقه كلها، فأين نحن الان من ذلك كله؟

الوحدة الوطنية هل هي على ما يرام، ولهم حالنا اليوم احسن، ان حالنا قبل الجلاء، وبعد الجلاء مباشرة، وطوال عشرين عاما من الجلاء، سوف نذكر الحديث عن الشرق الاخير-وهو خطير- وستكتفي بالاشارة الى التصدعات التي صغفت بالاحزاب السورية نفسها، فالصحيح الحزب الواحد احزابا، بعضها في السلة (1)، وبعضه تحت الارض، وبعضها الآخر في المنافي، لا نستثني من ذلك حزبا من الاحزاب، ثم هل كل مواطن سوري زعيم لا يبدل لغیره،، واذا كان في الامر تهويل او مبالغة، فكيف السبيل الى الحل، او المتخرج، او الوفاق الوطني؟!

لقد سبق للسوريين ان حققوا اجماعا وطنيا اكثر من مرة، وشكلوا جبهات وطنية عريضة في ارجح الاوقات-و نحن في ابحرج الاوقات الآن-وزلزلوا الاستعمار الفرنسي، وابطحوا سياسات

حبوب منع حمل لرجال بريطانيا خلال سنوات

لندن-رويترز: يقول علماء بريطانيون ان حبوب منع حمل للرجال قد تكون متاحة في الاسواق في غضون اعوام قليلة. فقد نقل عنهم قولهم انهم حققوا تقدما في السباق الدائر لمرح اول حبوب منع الحمل يستخدمها الرجال وتوقعوا ان يحقق ذلك في غضون خمس سنوات. وقالت صحيفة انديبندنت اس ان الاثنى ان الدراسة التي استمرت ستة اشهر وشملت رجالا من اسكتلندا والصين أظهرت نجاح الحبوب التي اصابت النطويين بحقم مؤقت. ونقلت الصحيفة عن الاستاذ الجامعي ديفيد بيرد عضو فريق علماء جامعة ادنبره قوله ان هذه الدراسة اجريت في اطار برنامج يستهدف توفير عدّة اساليب لمنع الحمل يستخدمها الرجال.

وقال الامر مشجع للغاية، من الممكن ان تكون في متناولنا حبوب للرجال خلال خمس سنوات، يمكن ان تكون فعالة مثل حبوب منع الحمل التي تستخدمها النساء».

مقتل 18 في حادث تصادم في مصر

القاهرة-رويترز: قالت الشرطة المصرية ان 18 شخصا قتلوا واصيب 15 اثر تصادم بين حافلتين صغيرتين وسيارة في صعيد مصر اس الـ١٩٩٠. و اضافت ان حافلة من الاثنتي كانت تحاول تجاوز سيارة عندما اصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه العكس على بعد نحو 200 كيلومتر جنوبي القاهرة، واصطدمت الحافلة الثانية بهما. وقتل سائق الحافلتين. وتسجل مصر احد اعلى معدلات حوادث الطرق في العالم.

اسئلة ساذجة

اللياس خوري

في بيروت كما في صنعاء يعلو الضجيج، معطليا الانبعاث بان الحركة الاساسية في العالم العربي، تدور اليوم حول الثقافة. في بيروت علت ضجة حول «نشدان الاناشيد» للنبي سليمان، الذي قدم في اطار مهرجانات بعليك الدولية، ان اصدر اربعة من نواب منطقة البقاع، بياناً يدينون فيه بعض العبارات التي وردت في النص المنسوب الى الملك سليمان، والذي كتب في القرن الخامس قبل الميلاد، ولقد تطوعت بعض الجهات مقترحة تسوية للمسألة، تمت في مكتب مسؤول الامن السوري في البقاع، حيث خُدّفت بعض الكلمات والمقاطع من «النشيد» التي اعتقد النواب الكرام انها تعبد دولة اسرائيل، تاسين او متناسين ان «نشدان الاناشيد» كتب قبل نشوء دولة اسرائيل الصهيونية بالاف الاعوام، وسيبقى بعد زوالها.

وفي صنعاء يعلو الصراخ حول نشر مقاطع من رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» للكاتب محمد عبد الولي، التي اعتبرت بانها تمس الدين الاسلامي والذات الالهية!

وبين بيروت وصنعاء، لا تزال رخي المعارك تدور في القاهرة المعز، فبعد ان انتقش الفجار عن «وليمة لاعشاب البحر» بدأت معركة جديدة حول مركز ابن خلدون الذي يدبره الدكتور سعد الدين ابراهيم، ان القلي القبيض على ابراهيم، ووجهت اليه تهمة الاختلاس المالي والاتصال بدولة اجنبية، واعداد دراسات لمصلحة خلف التانور.

كيف نقرأ هذه المعارك الثقافية المستمرة منذ حداثة نصر حامد ابو زيد؟ وهل هناك من علاقة بين منع الكتب والحملة على الاديان من جهة، وبين قضية التمويل الخارجي للابحاث، التي تلعب فيها مؤسسات اجنبية وامريكية في شكل خاص، دورا اساسيا؟ وهل استأقت الدولة المصرية على ضرورات مواجهة التبعية للامريكيين الا ان؟ ام ان الحاصلات تحمل تفسيرات اخرى.

القول بعدم وجود علاقة بين قضايا حرية الثقافة، وبين قضية الدكتور سعد الدين ابراهيم، قول غير دقيق، غير ان البحث عن هذه العلاقة يجب ان يقدم قراءة مختلفة للمشاهد الثقافي السياسي العربي، معترفا بواقع الخطأ والاسترخاء، الذي قاد الثقافة التنويرية الى حال من الاحباط الشامل، وجعل من المثقفين والكتاب اهدافا فزوية تواجه حملات التعتيب والارتكاس.

فالثقافة العربية الديمقراطية، تعيش منذ سقوط جدار برلين، او ربما منذ نهاية المرحلة الناصرية، حالة عدم توازن وانهايار، وهذا الواقع هو انعكاس الوضع السياسي الذي نتج عن مرحلة «السلام» ان فرض انقساما بين السلطة (وهي سلطة ديكتاتورية) وبين الشارع الذي استولت عله التيارات الاصولية.

لم تجد الثقافة من ملجأ لها سوى السلطة، فاحتجت بها، لكن السلطة ليست معنية بالتنوير (هل يعقل ان يكون الديكتاتور تنويريا) فاستغللت السلطة هذا الانقسام، كي تؤكّد سيطرتها، تهدد الثقافة بالاسلاميين من جهة، وتمحيبها جزئيا من جهة ثانية. اي ان الثقافة تخلت في شكل شبه كامل عن دورها كمعبر عن قضيتي الحرية والديمقراطية، وكأداة لصوغ مشكلات الناس، الذين يعرّفون في الغر والمهانة والقمع.

من هذه الشغرة، اي من غفرة الفراغ السياسي الذي نشأ بعد اضمحلال اليسار، نشأت مجموعة كبرى من الجمعيات غير الحكومية، التي استقطبت الكوادر المتعبية من النضال، مؤمنة لها منابر وتمويلا وبديلا وهياما عن السياسة. فارتفعت الشعارات التي تدعو الى حقوق الانسان والى تبني قضية المرأة والدفاع عن البيئية، وهي شعارات صريحة لكن ينقصها الربط بين الشارع والواقع السياسي. حقوق المواطن ضرورية، لكنها لا تتأسس بمعزل عن حقوق الوطن، كيف ندافع عن حقوق الانسان في وطن ارضه شبه محتلة وقراره السياسي مصادر وطبقته الحاكمة فاسدة وشبه خائفة؟

في هذا الهامش من الانفصال بين الشعارات الديمقراطية والقضية الوطنية، بدا ان هذا التيار الجديد الذي يتخلق حول المنظمات غير الحكومية، عاجز عن ان يشكل حالة سياسية جديدة، فغرق في حصى التمويل الاجنبي، مما سمح بأكبر عملية صيد للمثقفين العرب، قامت بها مؤسسات دولية ليست بعيدة عن الشبهات.

في هذا الفراغ ولدت ظاهرة سعد الدين ابراهيم، لتذكّر بمدى انفصال هذه الثقافة عن هموم الناس.

انها ثقافة شعارات ليبرالية تدعو الى الاندماج بالنظام العالمي الجديد، وتستكتب شخصا مثل علي سالم، احدث حين قام بزيارته الاولى الى اسرائيل، تقززا في اوساط المثقفين العرب في فلسطين، وحتى في بعض اوساط الديمقراطية الاسرائيلية، التي لم تر فيه سوى صورة «العبد» الذي يتغنى بعبوديته ويمجد اساءه!

المسألة اذن ذات قسمين:

القسم الاول: اسم التواخي او الاستسلام لدعم السلطة وهن الزمن، اما القسم الثاني فهو تحويل هذا التواخي حالة ثقافية دائمة.

والسلطة المصرية، حين تقوم اليوم باغلاق مركز ابن خلدون واعتقال مديره، لا تبدأ حملة ثقافية من اجل استقلال مصر، بل هي تريد تقنين النشاط «المعلوماتي» في اجهزتها هي، وترفض امر شروط تحويلهما وتبعيتها التي تأسست منذ بداية العهد الساداتي.

المسألة التي دفعتني الى طرح بعض الاسئلة الساذجة، ليست بسيطة مطلبها تبديد، فقضية الدفاع عن الحرية والديمقراطية والثقافة، لم تعد ممكنة دون خلق مناخ سياسي جديد يربط بين قضية حرية المواطن وحرية الوطن، وبين الثقافة وجذرها الاجتماعي، وبين الكتابة والشعب المحروم من الخبز والكرامة.

الامارات : اختناق طفل نسيه والده داخل السيارة

خور فكان (الامارات العربية المتحدة) - اف ب: ذكرت الصحف اس الـ١٩٩٠ الاثني ان طفلا في الثانية من عمره قضى اختناقا بعد ان تركه والده وحيدا في السيارة بلا اي تهوية. وقالت صحيفة «مخاف نيوز» ان الطفل عادل حسين عبيد قضى مختنقا في سيارة العائلة في مراب مستشفى قصدها الوالدان على عجل لمعالجة ابنهما الثاني في مدينة خور فكان الساحلية على الشطاط الشرقي للامارات العربية المتحدة.

وفي فصل الصيف، تبلغ الحرارة 50 درجة مئوية في الامارات كما في جميع الدول العربية حيث غالبا ما تتخطى الرطوبة الـ 90 في المئة.

سكان برلين اقبلوا على مشاهدة سباق الاطفال

برلين-رويترز: تدفق أكثر من 40 ألف متفرج لمشاهدة 14 من الاطفال الاسوية والافريقية تدخل سباقا في جو شمسي في العاصمة الالمانية فيما وصف بانسه اول سباق اطفال في اوروبا.

غير ان جماعات لحقوق الحيوان كانت قد دعت سكان المدينة الى مقاطعة السباق الذي اقيم الاحد بضمبار سباق هوبجارتن الشهير في برلين وكان من ستة سباقات «عدو» طول كل منها 200 متر.

وقالت الجماعات ان هذا السباق «شكل من التعذيب».

غير ان اعدادا صغيرة من السكان تدفقت لمشاهدة السباق الذي اقيم في يوم نغوا فيه بالشمس وهو يوم نادر في هذا الشهر وذلك وسط عزف موسيقي الابواق الهندي.

وقالت مشاهدة «لا اعتقد ان هذا ينطوي على قسوة ضد الحيوانات، الاطفال تجري طواعية واحيانا لا تجري كما شاهدنا للتو».

كما رفض منظمو السباق اتهامات القسوة وقالوا ان الاطفال التي يبلغ متوسط الواحد منها نحو خمسة اطنان تم تدريبها بعناية للسباق.

قال متفرج لتلفزيون رويترز «لقد استمتعتم كثيرا» اعتقد ان الاطفال كانت أقرب الى اللعب وتكت مرتابا في قدراتها عند المنعطف».

ديانا حداد اطربت جمهور مهرجان قرطاج

قرطاج- اف ب: أحبت المطربة اللبنانية ديانا حداد السيد والاخ حلفطين غنائيتين على خشبة المسرح الروماني في قرطاج في اطار الدورة السادسة والثلاثين لمهرجان قرطاج الفني الذي افتتح في 6 من تموز (يوليو) على ان يستمر حتى 26 من آب (اغسطس) المقبل.

وقدمت حداد امام جمهور فاق عدده 16 الف شخص اغاني من البومها الجديد «مفرج الحبيب» خلال حفلتين استغرقت كل منها حوالي ساعتين مساء السبت والاحد واصفاة الى أغنية جديدة بعنوان «قرطاج» اهدتها الى تونس.

ولك هي الزيارة الثانية الى تونس التي تقوم بها ديانا حداد التي بدأت مسيرتها الفنية قبل خمسة اعوام.

وأحيت حداد مساء اس الـ١٩٩٠ حفلة غنائية في الحمامات في اطار الدورة الـ٦٤ لمهرجان الحمامات الدولي.

في سريلانكا: الجنازة حارة واليوت.. طائر!

كولومبو-رويترز: احتشد مئات من السيرلانكيين وعلى رأسهم عدد من الرهبان البوذيين في بلدة الياجودا الجنوبية لحضور جنازة طائر من طيور (البيثة) الاسوية صنع اثر اصطدامه بحط للضفط العالي.

وقالت صحيفة «ديلي نيوز» الرسمية اس الـ١٩٩٠ ان صاحب الطائر وهو مؤسس مدرسة للفسقاء قرر اقامة جنازة رسمية للطائر تضمن كل الشعائر البوذية كلغفة اعزاز لطائره المنفصل.

وتقع الياجودا على بعد نحو 160 كيلومترا جنوبي العاصمة كولومبو. تضمنت مراسم الجنازة البوذية حمل الطائر في نعش ودفنه في حضور مئات من الطلبة وسكان القرى والرهبان البوذيين الذين اخذوا يرددون الترانيم الدينية.

وفي ختام مراسم الجنازة وزع بياسيرى براجاناراتني صاحب الطائر صدقة على الرهبان تشيا مع العادات البوذية.



مصممة الازياء البريطانية الشهيرة فيفيان ويستوود (الى اليسار) تلقت باقة من الزهور من احدى عارضات الازياء بعد تقديم مجموعة جديدة من تصميماها خلال اسبوع الازياء لحريف وشتاء (2000 / 2001) في روما (اف ب)

حسين ارحاب. كما استنظم على هامش المهرجان سهرات مع الفنان الكاهي المعروف عزيز دقة و الممثل حميد غوري.

يذكر ان الجمعية الوطنية لسينما الهواة أنشئت منذ اكثر من 23 سنة يرأسها خدة جيلالي.

وجهد تونس دعوة لبطال المسرحية المصرية «رصاصة في القلب» بطولة اتعام وعلي الحجار وسامي المغاوري واحمد زروق ويخرجها حسين عيد السلام، وهي عن مسرحية الاديب الراحل توفيق الحكيم.

• مساء اليوم - الثلاثاء - تستضيف اللجنة الاقتصادية بقنابة الصحافيين المصريين التي يرأسها عضو المجلس مدروح الولي، وزير قطاع الاعمال الدكتور مختار خطاب في حوار حول العمارش المبكر واسلوب ادارة الشركات الخاسرة.

• صدرت في باريس اسطوانة تتضمن مجموعة مقطوعات موسيقية لشويمان وتحمل عنوان «كوتشوتو على البيانو» باسم عازفة البيانو البرتغالية ماريا جواربيريس التي اهدتها بمصاحبة اوركسترا الحجره الاوربي بقيادة كلوديو ابادو.

• الفنانة رغدة بدأت تصوير مشاهد دورها في مسلسل تليفزيوني جديد اسمه «الاصدقاء الثلاثة» مع صلاح السعدني وهالة فاخر وحسين فهمي، المسلسل يخرجه اسماعيل عبد الحافظ وكتب القصة والسيناريو كرم النجار.



اقام الدكتور مظفر امين القائم بالأعمال العراقي في بريطانيا حفلا كبيرا في منزله امس الاثني بمناسبة العيد الوطني العراقي حضره عدد كبير من السفراء والدبلوماسيين العرب، و ابناء الجالية العراقية، وتحول الحفل الى ظاهرة تضامنية مع العراق في مواجهة الحصار الامريكي.

• في صنعاء كتاب «نظرة متكاملة لحوار القات وأثاره» قام بتأليف الباحث د. احمد محمد الحضارني بمشاركة عدد من الباحثين. ويقع في 282 صفحة من القطع الكبير موزعة على خمسة عشر فصلا. ويتناول مشكلة القات وأثاره المخطفة على شتى مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وكذلك تاثيراته على الاسرة اليمنية ومجالس القات النسائية.

عصير الليمون قد يسبب امراض هشاشة العظام للسيدات

واشنطن-ق. ب: أظهرت دراسة امريكية نشرت مؤخرا ان عصير الليمون أو (الليمونادة) قد يزيد خطر اصابة الفتيات والسيدات بهشاشة وترقق العظام. وتبين في الدراسة التي اجراها الباحثون في كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد الامريكية على 460 فتاة، ان الفتيات اللاتي أكثرن من شرب الكولا وعصير الليمون يعانين من وهن العظام بصورة اكبر واصبحت أكثر عرضة لفسور العظام بحوالي ثلاث مرات، مقارنة بزميلاتهن اللاتي تجتن تناول تلك المشروبات.

وأرجع الباحثون الامريكيون السبب إلى وجود نسبة عالية من مركبات الفوسفات في هذه المشروبات التي تؤثر سلبيبا على صحة وسلامة العظام. وكانت دراسة سابقة قد حذرت من ان الإفراط في استهلاك مشروبات الكافيين قد يسرع اصابة السيدات بهشاشة العظام.

وحذرت الجمعية الكندية لمرض هشاشة العظام من ان شرب أكثر من ثلاثة فناجين من القهوة أو الشاي أو الكولا يوميا يزيد خسارة الكالسيوم.

ايطاليا قد تقاضي شركات امريكية بسبب أضرار التدخين

روما-رويترز: قالت صحيفة «كورييري ديلا سيرافا» اليطالية ان ايطاليا قد تفكر جديا في مقاضاة شركات السجائر الامريكية الموجودة على ارضها بسبب الضرر الذي لحق بالمدخنين اليطاليين.

وجاء هذا التحرك عقب صدور حكم قضائي الاسبوع الماضي طالب شركات السجائر الامريكية بدفع تعويضات ضخمة للمدخنين الامريكيين. وقالت الصحيفة ان كوداكوتز وهي الهيئة الرئيسية للمستهلكين في ايطاليا طالبت بان «تبدأ الحكومة (الايطالية) اجراءات دعاوى قضائية مباشرة في الولايات المتحدة بالانابة عن الشعب اليطالي».

وكان قاض في ميامي بفلوريدا قد اصدر قرارا



اعضاء فرقة الفنون الشعبية لكوريا الجنوبية شاركين في الاحتفال بعيد بلادهن القومي امس في جناح معرض «اكسيو» الدولي في هانوفر (المانيا) وقد ارتدين الملابس التقليدية (اف ب)

كلام النجوم	علاقات مع زلاء يشوبها بعض التوتر.	الق يتفك في اي شيء تقوم به وسوف تشعر بكثير من الرضا.	اليوم تظهر قدرا من السذاجة بحيث يسهل التأثير عليك.	التسرع او التصلب في الرأي يتمخض عنها نتائج سلبية.
العمل الـ 11 ايلول.	زلاء عمل اصغر منك سنا يطلبون منك المشورة فلا ترد في منحها.	سوف تشعر بكثير من الرضا.	اليوم تظهر قدرا من السذاجة بحيث يسهل التأثير عليك.	التسرع او التصلب في الرأي يتمخض عنها نتائج سلبية.
الفرق الـ 13 نيسان الـ 13 ايلول.	ليس هذا هو الوقت الافضل من الشهر لتعويض الوقت الضائع.	احرص على الامور المتعلقة بالمال.	شركاء العمل من اصحاب هذا البرج يفعلون جيدا لانصاتهم الي تصانع بعضهم البعض.	زملاء عمل كانوا مختلفين معك ذات يوم يجدون انفسهم متقنين معك هذا اليوم.
العصر الـ 11 ايلول.		مشكلات صحية بسيطة تنتهي قريبا، المكاسب المالية تتحقق بعد الظهر أكثر من الفترة الصباحية.	بداية جيدة هذا اليوم، ومن حولك طيبون ومتعاونون.	ركز على حل اية مشكلات مالية يمكن ان تواجهك.